آخر ساعة

٤٠ مليما

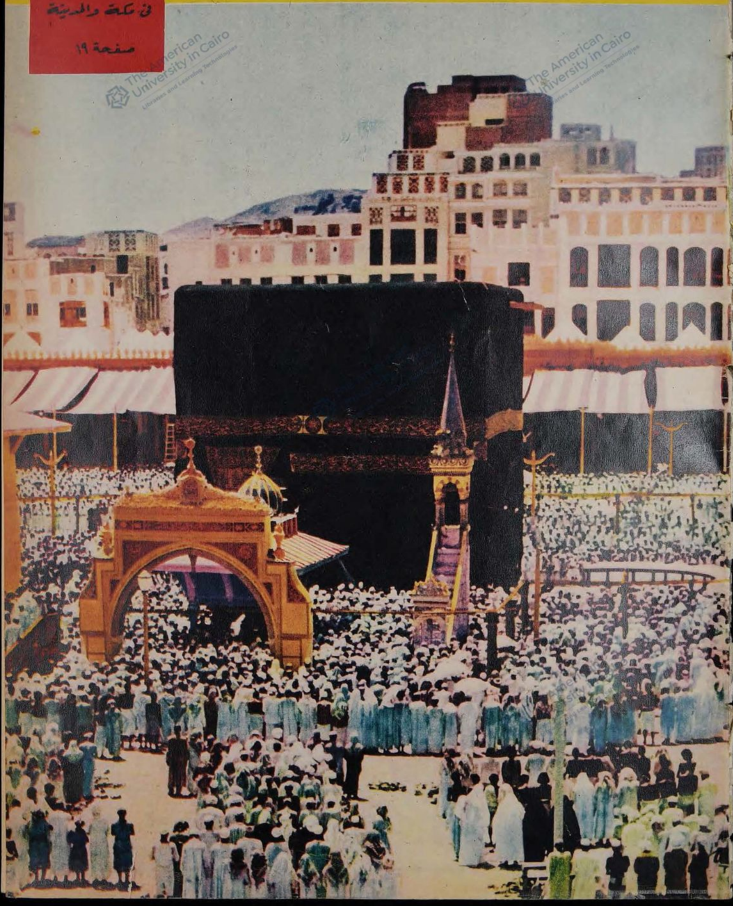
العدد ١٣٢٤ – ٩ مارس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1324 - 9 March 1960

الأرض المقدسة

تحقيق مصحفي بالألوان في مكة والمدينة

صفحة ١٩



شهر الضرائب..

بقلم: احمد الصاوي محمد

شهر مارس من الشهور الكئيبة التى تنقبض منها صدور مئات الالوف من الناس ، لانه شهر الضرائب ، واقرارات الضرائب ، ودفع الضرائب . والضرائب فى العالم كله بلاء لابد منه . وهم فى فرنسا لا يتشاءمون من شىء تشاؤمهم من اسم الضرائب فهى عندهم الحداة ، أو الغراب الذى ينعق بالبين ! ..

لكن علينا أن نتقبلها بصدر رحب ، اذ لامعنى للاسف أو الاسى ، ولا فائدة ، ومن الخير أن نقول ان ماندفعه من جانب يعود علينا - أو على اولادنا واحفادنا - بعد عمر طويل ، من جانب آخر !

وللضرائب « زعمة » مافى ذلك شك . اى انها شىء مجهول مروع ولا سيما للذين لايعرفون كيف يمسكون حساباتهم بدقة ونظام ، ولا مراء فى ان الضرائب تعد جديدة علينا بالنسبة لامم كثيرة ، لذلك يحسن ان ندرس ماعملته تلك الامم نفسها تسهيلا للمواطنين وتيسيرا عليهم فى احتمال هذا العبء الثقيل .

وقد ادركت مصلحة الضرائب فى فرنسا ، وهى التى اخذنا عنها نظامها ، هذه المسئوليات الجسام فعملت على تثقيف الشعب ضرائبيا ، واقامت لذلك مراكز للشئون الضرائبية ومعلوماتها يتلقى فى اليوم الواحد منها كل مركز نحو ١٥٠ استفهام ؛ ولا تلبث ان تعمم هذه المراكز فى ليل وستراسبورج ومارسيليا وبوردو وليون وريجون وغيرها ..

وهم فى هذه المراكز لايسألون احدا عن اسمه ، او مركزه ، او عنوانه ، او صناعته . فهم عملاء لهم اسرارهم ومن حقهم وحدهم الاحتفاظ بها . وكل

ما على الموظفين فى كل مركز - واكثرهم موظفات - أن يردوا على الاستفهامات التليفونية أو الشفوية بكل ذوق وايضاح ، وليس يقبل الرد كتابيا فى اى شأن من شئون هذه الاستعلامات .

وهم يساعدون كل من يتقدم اليهم فى اعداد الاقرارات الخاصة بالضرائب ، ولديهم آلات حاسبة لعمل الحسبة الخاصة بذلك بسرعة البرق ، وغاية الدقة ..

فهل لنا ان نطمع فى ايجاد مراكز ضرائبية كهذه تفسر للمواطنين واجبهم نحو المصلحة ونحو انفسهم حتى لايقعوا فى اشكالات ماكان اغناهم عنها ، وحتى تأخذ المصلحة مالها ، وتدع للناس مالهم !!

« مرمطة » ايدن !

ينظر المؤرخون الى مذكرات كبار الساسة بتحفظ شديد . فالساسة لايعترفون باخطائهم ، بل يحاولون عادة تبريرها بالحق أو بالباطل . وهم يلقون على انفسهم الزهور ، ويطلقون حول اعمالهم البخور .. لذلك كانت جميع المذكرات - بلا استثناء - محل تشكك المؤرخين ، وتحفظهم فى الحكم منها على اشخاص أصحابها ..

وكذلك اثارت مذكرات ايدن نفس الشعور . واثبتت هذه القاعدة بما لاشك فيه ، فهو يخلق المبررات الرائقة لابشع اعتداء خسيس فى تاريخ الانسانية ..

وقد اعتاد ايدن هذه « المرمطة » منذ ربع قرن .. فمن المعروف ان حقد موسولينى على انجلترا وفرنسا كان لايقف عند حد حتى ان ارملة اوستن تشمبرلن قد جاءت عام ١٩٣٨ اكثر من مرة الى روما لتحاول « اصلاح الجو » بينه وبين بلادها ، مبعوثة طبعا فى مهمة شبه رسمية ، وكان موسولينى يعتز بصداقتها وان كانت مهمتها قد باءت بالفشل

وجاء ايدن نفسه بعد ذلك الى روما .. وبدأ لون من المرمطة والاذلال قلما يعرفه رجل سياسى كبير مثله ينتسب الى دولة كبرى كبريطانيا .. وقد ابدى موسولينى معاكسة المعجرفة ، علانية ، واحتقر السياسى الانجليزى على رؤوس الاشهاد احتقارا صار مضرب الامثال !

وكان البروتوكول يقضى باقامة حفلة غداء له ، فتقرر اقامتها فى فندق الاكسلسيور . وكان الوقت صيفا ، واكثر وجوه روما واعيانها قد غادروا عاصمة بلادهم الى الشواطىء او بيوتهم فى الريف ، فاضطر القائم بامر هذه المأدبة ان يتصل تلغرافيا وتليفونيا بالكثيرين منهم ، راجيا حضورهم حتى تبدو ايطاليا مضيافة كريمة ، فلبى بعضهم دعوته وجاءوا فى الموعد المضروب ..

وذهب القائم بالحفل ليصحب موسولينى الى فندق الاكسلسيور ، ولم يكد يصل الى قصر فنيسيا فى الموعد المحدد حتى ذهل ، أو بالاحرى صعق ، اذ شاهد الدوتشى لابسا بنطلونا من التيل الابيض الكرمش ، وعليه جاكته مرقعة ، وقميص مفتوح الياقة ، وقدماه عاريتان فى جزمة عتيقة من الكاوتش !!!

فقال له بأدب :

- اخشى ياصاحب السعادة أن نتأخر ، فليس امامنا لتغيير الثياب ثم الذهاب الا خمس دقائق !!.

فضحك موسولينى بازدراء قائلا :

- وهل تزعم انى سأغير ثيابى من أجل هذا المخلوق !!.. ان هذا لم يخطر لى ببال !..

ووضع على رأسه « كاسكيته » قديمة زادت الطين بلة ، وقال : « هيا بنا ! » وغادر قصر فنيسيا على هذا النحو الذى يأنف منه اصغر العمال

وحدث ولا حرج عما اصاب المدعوين - والضيف نفسه قبلهم طبعا ! - من دهشة وذهول اذ رأوا الدوتشى ، ماعل ايطاليا ، على هذا الشكل المزرى.. لكن موسولينى نفسه كان هائما من الفرحة ! ..

ولم يكن فى المأدبة نساء .. وكان ايدن الى جوار موسولينى .. فظل موسولينى طوال الغداء موليا اياه ظهره يخاطب الشخص الذى الى يساره ! ..

وبعد انتهاء الاكلة - المسمومة بداهة ادبيا ! - ذهب موسولينى الى آخر القاعة وانتحى ركنا يخاطب فيه شخصا ما ، عاديا ، صغير الشأن ! ..

وبلغ الحرج بسفير انجلترا فى روما - لورد برث - مبلغه ، فتمنى على القائم بالحفل ان يذكر موسولينى بضرورة التحدث الى السياسى الانجليزى الكبير .. لكن الدوتشى اكتفى بأن رد على هذا الرجاء :

ان المسافة التى بينه وبينى كالمسافة التى بينى وبينه ، من الجانبين ، فما عليه اذا أراد مخاطبتى الا ان يجىء الى ..

وظل ايدن مزروعا فى وسط القاعة ، يتصبب العرق من جبينه خزيا ، وخرج بخفى حنين ، (وقفاه يقمر عيش) ! ..

الشرطة النهرية !

عندما قرأ مواطننا الدكتور عبد الرحمن سليم ، مدرس القانون التجارى والبحرى بكلية الشرطة ، مانشرناه عن بعض القراصنة الذين اعتدوا على احد المراكب النيلية التى كانت تعبر النهر قرب اسيوط ، اثاره هذا الخبر ؛ وبعث فى ذاكرته مارآه فى لندن عام ١٩٥٦ عندما كان يستقل وبعض زملائه الضباط ، اعضاء البعثة ، الدراسية - زورقا صغيرا ومعهم بعض ضباط البوليس الانجليزى يشرحون لهم نظام بوليس نهر التيمز وطرق تنظيمه وكيفية اداءه لعمله وواجباته نحو الملاحة الداخلية فى ذلك النهر .. ونهر التيمز لايكاد يكون ترعة بالنسبة لنهر النيل العظيم ، فنحن اشد حاجة الى بوليس نهرى قوى منظم ، مزود باحدث انواع الاسلحة والزوارق الميكانيكية التى تمكنه من القيام بعمله على أتم وأسرع وجه

وعنده أن هناك فرصة ليس انسب منها لذلك ، وهى تلك التى يقام فيها السد العالى ومصانع الحديد والصلب فى اسوان التى سيترتب على انشائها ازدهار الملاحة الداخلية بين اسوان وغيرها من بلاد الاقليم الجنوبى من الجمهورية ، ممايستدعى وجود حراسة قوية مستمرة منظمة ، خاصة بنهر النيل .

وكذلك من الناحية القانونية ، سيترتب على ازدهار الملاحة الداخلية ازدياد المنازعات المختلفة فى هذا الشأن ، والملاحة النهرية عندنا لاتزال حتى الآن تحكمها القواعد القانونية العامة ، ونصوص القانون التجارى الواردة فى الفصل الخاص بالعمولة للنقل وامناء النقل والمراكبية ونحوهم (المواد من ٩٠ - ١٠٤) ..

وهذه القواعد ، ولا شك ، عاجزة عن ايجاد كل الحلول لجميع المنازعات القانونية التى تنشأ نتيجة لما ذكرنا .

ومسايرة للتطور الجديد فى الملاحة النهرية ، يحسن ايجاد تنظيم قانونى خاص بها ، ولنا من بعض البلاد الاجنبية اسوة حسنة كالمانيا وهولندا وبلجيكا وايطاليا وامريكا ، التى نظمت ملاحتها النهرية تنظيما يتلاءم ومالها من اهمية كبرى فى اقتصادياتها فى حين اننا نتفوق على بعضها لان فى الاقليم الجنوبى وحده طرقا مائية داخلية لاتقل عن ثلاثة آلاف كيلو متر .

وليس هناك خلط فى هذا بين القانون والامن العام ، كما يقول الدكتور سليم ، لانه قضى فى الشرطة ثمانية عشر عاما ثم حصل على درجة الدكتوراه فى القانون البحرى ، والقانون البحرى يقول للقانون النهرى : « ياولد العم » ! ..

هذا الروتين الشائن !

اثار زميلنا صلاح جلال فى «آخر ساعة» مشكلة تاجر عربى ، بل مشكلة كل تاجر عربى ، من حيث المبدأ .

فقد رأى بنفسه فى السويد والمانيا تاجرا من القاهرة تعاقد على تصدير مائة الف صندوق من البرتقال المصرى الى السويد والمانيا وتقاضى نصف الثمن مقدما من العملات الصعبة وانتظر فى ستوكهولم شهرا ، ثم شهرا ، والبرتقال لا يصل !.. وكل الذى وصل برقيات من مكتبه تسجل الدورة المفرغة التى لا نهاية لها ، دورة الروتين حول نفسه ، يطحن الهمة والنشاط والكفاية والمصلحة العامة جميعها !

هذه هى مأساة عز الدين الطاهرى ، وهذا هو مركزه المحرج فى تلك الاوساط الاوربية التى تجرى على مبدأ أن الكلمة قانون يقيد التاجرين

وكذلك كان نصيب مستشارنا التجارى مصطفى الخضرى فى ستوكهولم . وقد اعد كل ماينبغى لتصدير البرتقال المصرى ، من ورق شفاف وصناديق انيقة بعث بها الى القاهرة ، ولم تصل من القاهرة الا خيبة الامل وهى تركب الجمل !.

لماذا لا يحاسب المسئولون اولئك الموظفين النائمين فى مكاتبهم ، عن هذه الفضائح !! لماذا لا تحدد فعلا المسئولية ، ويعاقب المقصر ، ويوضع حد للتقصير والاهمال الخطير !!.

اما انها قربة مقطوعة .. والذى لا يعجبه ، يشرب من البحر ! !

اخلاق رجل !

نعى المهندس عبود الزمر نحبه فاثار شجون عدد كبير من اصدقائه ورفاقه ومريديه وأهل مديريته - الجيزة - الذين كانت له فى قلوبهم مكانة رفيعة ..

ويذكر لنا دكتور عبد الكريم دهينه ، بالمجمع اللغوى حادثتين ما زالتا فى ذهنه ، يعمل على ضوئهما .

الاولى يوم كان يعمل موظفا بمصلحة المجارى عام ١٩٤٤ باليومية ، وكان عبود الزمر مفتشا عاما بالدرجة الاولى ، واصدر امرا بان يوقع الموظفون فى دفاتر الحضور فى الثامنة صباحا ، وفى اول يوم اقتحم عليه مكتبه وقال له :

- يجب أن تنفذ الامر على نفسك اولا ، وتوقع مثل اقل موظف .. فقام فعلا بالتوقيع ، وقرر انه تأخر ربع ساعة فى ذلك اليوم !

ثم تصادف أن قامت مناقشة فى مسألة مصلحية عام ١٩٤٨ لم يقتنع بها « دهينه » فقال له عبود : انت مرءوس !.. ويجب ان تسمع وتطيع ! فأجابه حانقا انا احسن منك !.. بصوت سمعه كل الموظفين .. وكان تفسيره لهذا التفضيل ان المفتش العام « رجل عجوز » وهو شاب ، والشباب احسن من الشيخوخة !.. فابتسم رحمه الله ، واتخذه ابنا..

ويقول الدكتور عبد الكريم دهينه :

« - لقد كنت ابارك فمى كلما قابلته بعد ذلك بتقبيل يده ..

صديقات وغريمات..

ابراهيم المصري يجيب على مشكلتك

ما كدت اقترن بالشاب الجميل الذى احببته حتى تهافتت صديقاتى على زيارة بيتى ، وبدأ البعض منهن يغازلنى ويتطلع الى زوجى مما اثار خوفى وغيرتى . فانا الآن أرى فى صديقاتى غريمات لا صديقات . ولكنى لا اريد أن اقطع صلتى بهن . فكيف اتصرف حيالهن بحيث الزمهن حد الصداقة النزيهة ، واحرص فى الوقت نفسه على زوجى ؟

ى. ا. بالقاهرة

هذا هو المسلك الذى يجب أن تسلكيه يا سيدتى :

اولا - لا تخافى من صديقاتك بل ابتسمى امامهن وقابليهن جميعا بروح مرحة ، واعصاب هادئة ، وثقة راسخة فى نفسك وفى محاسنك .

ثانيا - اظهرى على الدوام بمظهر ينم على انك سعيدة فى حياتك الزوجية ، وافهمى ان المرأة الشقية فى بيتها هى المرأة التى تستهدف لهجمات الخبيثات من صديقاتها . فاياك أن تصارحى صديقاتك باية متاعب يجلبها اليك زوجك ، والا دللت على شقائك فى بيتك ، وعلى انصراف قلب زوجك عنك ، فأطمعت صديقاتك فيه ودفعتهن دفعا الى محاولة التقرب منه .

ثالثا - اذا رأيت زوجك يجامل بعض صديقاتك ، فلا تدعى الغيرة تذهب بلبك وتلقى فى روعك أن المجاملة مغازلة . تلطفى انت ايضا وجامليه ، وبرهنى بسماحتك على سعة ذهنك واطمئنانك التام الى وفاء زوجك .

رابعا - اذا شئت أن تضعى حدا لاسراف صديقاتك فى زيارتك ، فاتخذى لك يوما معينا فى الاسبوع او يوما فى كل اسبوعين لاستقبال ضيوفك . وهكذا لاتتاح لصديقاتك فرص متعاقبة يتصلن فيها بزوجك

خامسا - لاتميزى صديقة على اخرى ، ولا تذهبى فى صداقة امرأة الى أبعد من حدود المجاملات الاجتماعية المصطلح عليها . اذ الصداقة الوثيقة ترفع الكلفة ، وتوحى بالالفة ، وتغرى بالاتصال الحميم ، وتساعد على نمو العواطف الخبيثة نموا خفيا بطيئا خطرا ، فتجنبى مثل هذه الصداقة جهدك . واعلمى ان الصديقة التى ميزتها ورفعت الكلفة بينك وبينها ، هى التى تؤثر فيها اغراء المودة والالفة لتغدر بك يوما وتخدعك . فلا تدعى زوجك يألف رؤية صديقة بعينها . فالعادة قوة مستبدة ، لو مكنت لها فى قلب زوجك ، لقد يتحول منك فجأة الى صديقتك ، وتكونى انت التى قضيت على نفسك بنفسك .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على امين - أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج ٠ ع ٠ م ٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

المرجو من مصلحة البريد أن تحقق فى هذا الإهمال

كنا سمعنا وقرأنا منذبضعة شهور أن السلطات العليا قد وكزت المسئولين فى الادارات والمصالح ان يفيقوا من سباتهم . . . وان ينشطوا ويعملوا . . . وان يفرضوا رقابة حازمة على أعمال مرؤوسيهم . . . وأن يحققوا ويدققوا فى أسباب هذا الاهمال . . . وأن يضعوا حدا لتعقيد ((الروتين)) وبطء الاجراءات ..

.. الى آخر ما قرأناه وسمعناه .. ومنه أن لجنة أو لجانا خاصة قد شكلت لتحقيق هذه الاغراض . . . ووضع حد لما يشكو منه الناس ولكن النتيجة لم تظهر بعد ..

وكان مديرو ورؤساء الادارات والمصالح يهتمون بتحقيق شكاوى الجمهور .. فكانت مصلحة البريد مثلا توفد أحد رجالها للتحقيق في امر الخطاب الذى

ضل طريقه الى عنوان غير العنوان المذكور على الغلاف .. او الذى تسكع فى الطريق فلم يصل الا بعد اسبوعين أو اربعة أسابيع

ولكن السادة المديرين والرؤساء تعبوا فيما يظهر من كثرة الشكاوى ...

ومن هنا يسكتون الآن عن الرد والتحقيق
وأمامى الآن خطاب جاءنى من المانيا ... من المواطن السيد ميشيل حبيب وعنوانه ٤٩ شارع اوليرشتراس دسلدورف ـ المانيا

وارجو ان يقرا المسئولون هذا الخطاب . وارجو بصفة خاصة أن يقراه كبار السادة المهتمين بتنمية صادراتنا وزيادة حصيلتنا من النقد الاجنبى ..

ارجو ان يقراوه وان يعلنوا كلمتهم فى هذا الاهمال والاهمال ألوان ودرجات ...
منها مثلا الاهمال البسيط .. الذى لايترك وراءه ضررا بليغا

ومنها الاهمال غير المقصود ... او الذى يقع عفوا او بحكم ظرف قاهر

ومنها كذلك الاهمال الذى لامبرر له والذى يكاد يبلغ حد الاجرام ...
وهذا هو الاهمال فى الخطاب

وانقل الآن خطاب المواطن ميشيل حبيب بحروفه يقول حضرته ...

« ارسل لكم مع هذا ظرفى خطابين . احدهما ارسل الى من القاهرة وقد نسى مرسله كتابة عنوانى واكتفى بذكر اسمى واسم البلد دسلدورف ـ المانيا ولم يكتب اسم الشارع او رقم المنزل ...

ومع ان سكان دسلدورف يزيد عددهم على المليون نسمة فقد وصلنى الخطاب متأخرا ٤٨ ساعة فقط من ساعة وصوله الى دسلدورف لان العمل يجرى هنا على توزيع الخطابات بعد وصولها فى مدة أقصاها اثنتا عشرة ساعة من ساعة وصولها ..

وترون سيادتكم من ظرف الخطاب انهم استطاعوا معرفة عنوانى اى اسم الشارع ورقم المنزل ولا ادرى كيف وربما من دليل التليفون

وهذه هى حكاية الخطاب الذى جاءنى من القاهرة من غير ذكر العنوان ...

اما الخطاب الآخر فهو خطاب كنت ارسلته من دسلدورف الى (السيد المحترم مدير عام شركة ادفينا ـ ٦٦ طريق الحرية بالاسكندرية)



بقلم **محمد التابعى**

ارسلته الى هذا العنوان المفصل كما ترون واليكم القصة ...

كنت على اتصال بمصانع ادفينا للماكولات المحفوظة لاستيراد بعض منتجاتها الى المانيا وكنا نتفاوص تلغرافيا وتليفونيا .. سيادة الدكتور محمود سامى

الرافعى وانا لاتمام عملية شراء قيمتها حوالى مليونى مارك . واظن ان مليونين من المارك الالمانى

تدخل عملة صعبة خزانة بلدنا هو مبلغ يستحق الذكر لاسيما انه كان اول المعاملات التى كانت ستتكرر وتستمر دائما وفى المستقبل ...

ولقد ارسلت الى الدكتور سامى الرافعى خطابا بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٥٩ كما هو واضح على الظرف

لكى يرسل لى بعض العينات الخاصة بطلبية قيمتها ثلثمائة الف مارك اى حوالى ثلاثين الف جنيه .

وانتظرت الرد على خطابى المستعجل (كما ترون على الظرف) . انتظرت اسبوعين وهى اقصى مدة للرد

ولكنى لم اتلق اى رد . وارسلت بعدها ثلاثة خطابات مستعجلة وغير مسجلة فقد ظننت انه ربما توجد

اجراءات معقدة للخطابات المسجلة وانها قد تؤخر وصول الخطابات . . . ولكننى لم أتلق اى رد . وكان ان طالت المدة التى كنت وعدت المشترى بالرد بعدها وهى ثلاثة أسابيع لكى نفتح الاعتماد .. وكانت

النتيجة ان المشترى المذكور تحول عنى (وعن منتجات مصانع ادفينا) واشترى حاجته من امريكا بما قيمته ثلاثة ملايين مارك ... وكانت هذه العملية قد

عرضها عليه قبل ذلك بعض الذين يكرهون مصر والعرب .. ولكنه فضل أن يعاملنا نحن لانه يحب مصر والعرب وارجو أن يكون كذلك حتى الآن ...

وخجلت ان اقابله وجها لوجه بعد ذلك فاكتفيت بالاعتذار اليه بالتليفون عن التأخير وأبلغته انه فى حل من الوعد الذى قطعه على نفسه ليشترى عن طريقنا

وكنت ارسلت خطابا كما قلت فى يوم ٣ نوفمبر ١٩٥٩

ومرت ثلاثة اشهر وانا فى دهشة من هذا السكوت غير الطبيعى ...

واليوم ـ وبعد مرور مائة يوم ـ اليوم ١٣ فبراير ١٩٦٠. تلقيت خطابى الذى كنت ارسلته فقد اعيد الى وعليه سبعة أختام مطموسة المعالم ولا يمكن قراءة مافيها الا بعضها وبوساطة المنظار المكبر. وليت الامر اقتصر على الاختام المطموسة ولكن هناك نحو ثمانى او عشر تأشيرات كتبت بخط ردىء لايكاد يقرا او تمكن قراءته فقط بالاستنتاج او

التخمين مثل (الشقة مغلقة) و (اعلن) و (مغلق باستمرار) وتحت كل تأشيرة امضاء كبير ـ وهذا ما امكننى قراءته على الظرف واترك الباقى لكى تقراه سيادتك وربما نجحت فى ذلك بوساطة احد العرافين أو المنجمين

سيدى . اظن ان شركة ادفينا معروفة فى الاسكندرية بل فى الجمهورية العربية كلها . ولها اعلانات كبيرة فى صحف الاقليم الجنوبى . وحتى اذا

لم تكن معروفة ولم تكن شركة كبيرة بل مصنعا صغيرا فلا أقل من ان يكون لها رقم تليفون ومن ثم كان يجدر بحضرات موزعى البريد وبرؤسائهم المحترمين الذين

كتبوا (نظر) بالخط الاحمر ووقعوا عليها بالامضاء الكريم .. كان يجدر بهم ان يبحثوا فى دفتر التليفون عن رقمها وان يتصلوا بها لمعرفة عنوانها الجديد او عنوان المصنع اذا كانت قد انتقلت من مقرها القديم

واعتقد ان العثور على عنوان شركة مصرية كبيرة فى مدينة مصرية أسهل بكثير من العثور على عنوان مصرى مثلى اى اجنبى فى مدينة المانية »

***

هذا هو الخطاب ... او الشكوى
والخطاب والظرفان تحت يدى ... ومستعد لتقديمها للمسئولين فى مصلحة البريد اذا طلبوها لاجراء تحقيق ..

فقط ارجو ان يعيدوا الظرفين بعد ذلك لان السيد ميشيل حبيب يطلب اعادتهما اليه .

وهكذا سوف ابقى الظرفين تحت يدى اسبوعا كاملا اى الى يوم الاربعاء ٩ مارس ... واذا لم تطلبهما مصلحة البريد فسوف اعيدهما الى صاحبهما فى دسلدورف

والامر لله ولك يامصلحة البريد !

محمد التابعى

آخر لحظة

قنبلة ذرية ثانية معناها زلزال جديد

بقلم : صلاح جلال
المحرر العلمى لآخر ساعة

يجب الا تنسينا كارثة اغادير الخطر الجديد الذى تهدد به فرنسا ، وهو تفجير قنبلتها الذرية الثانية فى قلب الجزائر وقريبا من المنطقة المنكوبة ٠٠ وخطر آخر لم يتأكد بعد عن اتفاق بين المانيا واسبانيا على اختيار مستعمرة اسبانية جنوب المغرب لاجراء تجارب على الصواريخ ٠٠ اننا لسنا حيوانات تجارب ، وبلادنا ليست حقول ابحاث للقنابل والصواريخ ٠٠ ان كارثة اغادير كانت اشارة الخطر لنا وللعالم ويجب ان نستفيد منها .

قرار تدمير بقايا أغادير ونسفها .. أفاد أفريقيا كلها

فمنتهى الحكمة كان القرار الذى أصدره الامير الحسن ولى عهد المغرب بنسف ما تبقى من مدينة أغادير ، حتى ولو كان هناك أحياء ما زالوا تحت الانقاض ..

واحراق بقايا المدينة قرار حكيم ايضا ، والا ظهر الطاعون بشكل وبائى ، وأصبحت الكارثة مضاعفة عشرات المرات ..

يكفى أن نعرف أن الطاعون لا علاج له ، وان الاصابة به معناها الموت الاكيد ..

وباء الطاعون الذى اجتاح أوربا فى القرن الرابع عشر قتل ٢٥ مليون انسان فى ثلاث سنوات ، وهم يمثلون ربع سكان اوربا كلها ..

وفى الهند قتل الطاعون ١٢ مليون انسان خلال ثلاثين عاما فى أوائل هذا القرن ، وفى سنة واحدة مات مليون وربع مليون شخص فى الهند بسبب الطاعون .

والطاعون لا يظهر الا فى الكوارث والحروب

وزلزال اغادير افظع من الغارات الجوية المدمرة ففى ثوان قليلة دمر كل شىء ، أما الغارة الجوية فانها تأخذ وقتا أطول ، وصفارات الانذار تعطى الفرصة للدخول فى المخابىء والنزول الى الادوار السفلى ، واتخاذ وسائل الوقاية المناسبة ..

خطر الموت الاسود

* والطاعون أو كما يسمونه الموت الاسود .. ليس له علاج غير الستربتوميسين والسلفاديازين وان كانا لايفعلان شيئا حاسما ، ونسبة الوفيات به تتراوح بين ٧٥ و ٩٠٪ من المصابين ، ولا يستغرق الامر كله أكثر من ثلاثة أيام أو اربعة على اكثر تقدير ..

واذا تحطمت البيوت والمجارى ومواسير المياه ، وانتشرت جثث الموتى فى العراء ، وفوقها ملايين الذباب ، وخرجت الاف الفئران وحشرات الارض من جحورها .. معنى هذا احتمال ظهور الطاعون بشكل

بيكار كان فى اغادير

عاش الرسام بيكار فى اغادير اسبوعا قبل أن تحدث الكارثة ٠٠ وعزه جمالها وهدوءها وسحرها ، وبعد الكارثة عزته المآسى والنكبات التى حلت بالميناء الجميل ٠٠ ورسم هذه اللوحة



اشتهرت « اغادير » بفيلاتها الجميلة التى تجلب السياح من انحاء العالم للاستمتاع بمناظر السياحة الخلابة وفى لحظة تمزقت كلها الى اشلاء ، ووقفت على اعمدتها فقط



اقلب الصفحة من فضلك



أعنف زلزال : شهدته منطقة المغرب في تاريخها كله كان من حظ اغادير . وبلغ من عنفه ان العمارات الضخمة تحولت الى اكوام من الحجارة في لحظات وتمزقت السيارات كأنها

انتشار الطاعون مرتبط بالحروب والكوارث

وبائي خطير ، ويستطيع فأر واحد يحمل الميكروب أن يصيب مدينة بأكملها ، والطاعون لم يكتشف العلم الحديث حتى الآن وسيلة للوقاية منه ، ولم يكتشف الطب حتى الآن علاجا له ، الا مسكنات بسيطة لا ترد الموت ، ولا تأتي بالشفاء ..

ومن هنا كانت حكمة القرار الذى اتخذه الامير الحسن بنسف المدينة - أو بقايا المدينة - حتى ولو كان هناك احتمال لوجود عدد من الاحياء تحت الانقاض .. ومن هنا كانت حكمة رش قنابل النابالم على الاطلال لاحراق الفئران والحيوانات الهاربة ، حتى لا تنقل ميكروبات الموت الاسود ..

آخر وباء ظهر في دكار

* ان خسائر الانسانية من الطاعون أكثر من خسائرها من الحروب ، وأصل الطاعون كما تقول دائرة المعارف الامريكية فان نوستراند : أصله وسط أوربا ، وتقول ان انتشاره مرتبط بالحروب

وهذا المرض نادر في حوض البحر المتوسط ، وان احتمال وجوده في الموانىء أكثر من اى مكان آخر لان فئران السفن هى التى تنقله من بلد الى بلد

وخصوصا ان آخر وباء للطاعون ظهر في ميناء دكار سنة ١٩٤٤ ، وكانت نسبة الوفيات في المصابين ٩٠٪ ، وميناء دكار على نفس الساحل الغربى لافريقيا ، وتبعد عن اغادير حوالى ١٥٠٠ كيلومتر ، وبينهما خط ملاحى منتظم ، والطاعون

ينتقل من الفئران الى الانسان بواسطة البراغيث ، وهذه الاخرى تظهر اذا قلت وسائل النظافة ، وانعدمت المساكن الصحية ، ووسائل الاستحمام ، والتطهير ، وهذا ما يحدث عندما تدمر القنابل المدن في الحروب ، أو تدمرها الزلازل كما حدث في اغادير ..

الخطوط الجوية السورية تكرّم
أعضاء رابطة مكاتب السفر والسياحة فى البلدان العربية



العقيد الطيار حسن ذنون ، المدير العام لمؤسسة الخطوط الجوية السورية .



هايك سركسيان وفؤاد عادل ، وعبد الرحمن كيلانى وفاضل الشهابى والمدير العام العقيد حسن ذنون .



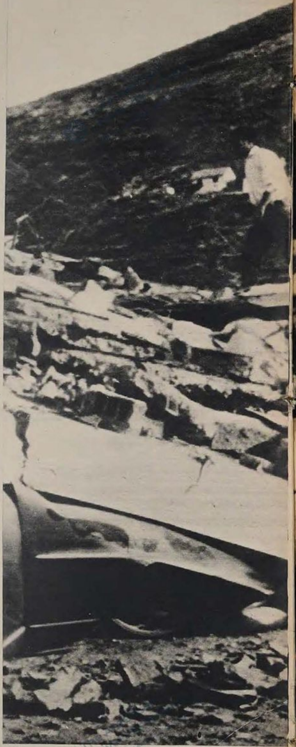
السيد فؤاد العادل ، مدير ادارة الشئون الشخصية

دعا المدير العام لمؤسسة الخطوط الجويه السورية العقيد الطيار حسن ذنون اعضاء مؤتمر رابطة مكاتب السفر والسياحة فى البلدان العربية المنعقد حاليا بدمشق فى دورته الخامسة الى حفلة عشاء وسمر فى مربع الكازا كلوب ، كما دعا اصحاب مكاتب السفر والسياحة مع عدد من الشخصيات الرسمية ممن لهم علاقة بالسياحة والسفر ، وكان المدير العام العقيد حسن ذنون ومديرو الادارات فى الخطوط الجوية السورية يستقبلون المدعوين مرحبين بهم . وعلى انغام الموسيقى الشجية تناول الضيوف طعام العشاء فى جو حالم .

كما شاهد المدعوون استعراضا فنيا من الرقص الغربى والشرقى كان متعة للجميع . وقد رحب الدكتور فؤاد العادل مدير ادارة الشئون الشخصية فى الخطوط السورية ، بالضيوف بكلمة فياضة بالمشاعر الطيبة وبين ان الفرحة مزدوجة فرحة لقاء الاصفياء وفرحة عيد الوحدة المباركة .

وقدم للحضور مدير عام المؤسسة العقيد الطيار حسن ذنون الذى ارتجل كلمة ترحيبية وطنية رائعة بين فيها اهمية السياحة بالنسبة للبلاد وانها الصناعة الثالثة فى الدولة ، لما لها من أثر فى تمكين أواصر التعاون بين مختلف الشعوب والبلاد وخاصة فى نهضتنا القوية الوثابة فى مختلف مرافق الحياة بفضل قائد الامة وزعيمها سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

وامتدت هذه الحفلة الساهرة حتى الساعة الثانية صباحا ، غادر بعدها الضيوف شاكرين للخطوط الجوية السورية ومديرها العام ، حسن ضيافتهم وتكريمهم .



لعب اطفال .وكل هذا فى ثلاث ثوانى .

"الموت الأسود" قتل ٢٥ مليون فى أوربا وحدها

هل نسكت على تفجير قنبلة فرنسا الثانية ؟

اقلب الصفحة من فضلك



▲ ضحايا الكارثة تم دفنهم بملابسهم الكاملة فى مقابر جماعية ولانتشار الروائح وضع عمال الانقاذ كمامات على وجوههم وظلت فرق الانقاذ تعمل بلا انقطاع ليلا ونهارا

يجب أن نتعلم من الزلزال الاهتمام بالوقاية الطبية وفرق الإنقاذ الجوى



بلغت خسائر الحى الاوربى فى الميناء اكثر من ٧٥ فى المائة ونجا عدد قليل من السياح الذين كانوا يزحمون المدينة السياحية

تحطمت المبانى : كانها مصنوعة من الصينى ، وبلغ من عنف الزلزال ان العمارات المبنية من الاسمنت المسلح تكسرت كالزجاج وتمزقت السيارات الانيقة ، ورقف عمال الانقاذ فوق بقايا العمارة يبحثون عن الاحياء ▼



ان حزننا على شهداء اغادير الذين ماتوا بسبب الزلازل ، والشـــهداء المحتمل موتهم بعد قرار نسف المدينة كلها لتفادى خطر الطاعون والاوبئة الاخرى .

هذا الحزن لا يمنعنا ان نبدى تقديرنا للتفكير الحكيم وللحزم الذى ابدته سلطات المغرب لانقاذ باقى سكان المملكة من الوباء ، وانقاذ افريقيا كلها ، والعالم كله من الموت الاسود الرهيب

قنبلة ذريه ثانيه لفرنسا

* المثير فى كل ما قرأته عن أكادير وكارثتها هو تفكير فرنسا الاجرامى فى تفجير قنبلة ذرية ثانية فى قلب صحراء الجزائر .

مرة ثانية تريد ان تثير الأرض القلقـــة غير المستقرة . وارض المغرب والجزائر كما يعرف كل علماء العالم أرض ضعيفة الاتزان . وعلى استعداد كبير للتأثر بأى اهتزاز ، وهى أرض ضـــعيفة التكوين ، وهى فى منطقة الزلازل التى تمر قربها وتخترق اسبانيا ..

ومعنى تفجير قنبلة ذرية ثانية ، أن تأتى الى بيت اساسه ضعيف ، وأحجاره غير متماسكة ، وتدق بجواره فى الارض بعنف بخوازيق ..

ومعنى هذا ان ينهار البيت عند أول دقة ...

وهذا هو نفسه الذى حدث فى اغادير ، والذى حدث بعد زلزالها زلزال آخر ضعيف فى الجزائر وزلزالان صغيران فى أغادير نفسها

ان سلسلة جبال اطلس الممتدة فى المغرب تعتبر من أعلى الجبال فى افريقيا وارتفاع قمة (طوبكال) فيها يزيد على أربعة آلاف متر ..

ومعنى هذا انها مناطق حساسة للزلازل

واذا كان جبل المقطم الذى لا يزيد ارتفاعه فى أعلى قممه عن عشرات الامتار يعتبر مركز زلازل ضعيفة او بمعنى أصح هزات ضعيفة ، فكيف يكون الحال بالنسبة لارتفاع أربعة كيلومترات ، وقربها من المحيط الاطلنطى العميق ، وهو الآخر يعتبر مركز زلازل ..

موقف حازم من فرنسا

* ان مجرد تفكير فرنسا فى تفجير قنبلة ذرية فى قلب الجزائر فى نفس وقت كارثة أغادير تفكير اجرامى ، يستحق من دول العالم كله ، وخصوصا دول العالم العربى موقفا حازما اكثر من خطابات الاحتجاج ، وبرقيات الاســـــتنكار ، والخطب الحماسية . وعلى الامم المتحدة ان تقف موقفا حاسما من الدولة التى لا تحترم قراراتها وتعرض سكان افريقيا والعالم كله لافدح الاخطار

وكفى شهداء اغادير نذيرا بخطورة ما تقدمه فرنسا فى أفريقيا ..

* شىء مثير آخر قرأته وأرجو الا يكون صادقا وهو أن ألمانيا الغربية اتفقت مع اســـبانيا على السماح لها باستعمال جزء من مـــستعمراتها فى أفريقيا (مراكش الاسبانية) لاقامة قواعد لتجارب الصواريخ ، وأن شخصيات أسبانية كبيرة سافرت لالمانيا لاتمام هذا الاتفاق ، وســتكون مستعمرة (ريو دورو) الاسبانية هى مركز هذه القواعد والتجارب ، وريو دورو هذه تقع جنوب المغرب وجنوب أغادير المنكوبة على وجه التحديد ..

ارجو ألا يكون هذا الخبر صادقا ؛ فأرض افريقيا ليست حقلا لتجارب القنابل الذرية والصواريخ . وليس سكان أفريقيا حيوانات تجارب للغرب ..

عندكم المحيطات والصحارى

* عندهم المحيطات واســــعة ، والصحراء واسعة والمناطق الخالية من البشر واسعة . اما ان تجرى فرنسا تجاربها الذرية فى قلب القارة المسكونة ، وتفكر المانيا فى اجراء تجارب الصواريخ فى نفس القارة فهذا شىء خطير جدا ، لا يجوز السكوت عليه ..

ان معنى هذا محاولة بشعة من الغرب لافناء أفريقيا التى بدات تتحرر ، وتستيقظ ، وتطالب برحيل الرجل الابيض الذى استعمرها طويلا .. فرنسا المجنونة يجب الا تفجر قنبلتها الذرية الثانية ، والمانيا يجب الا تحاول أن تجرى تجاربها الصاروخية فى افريقيا .

ويجب أن نأخذ من كارثة اغادير درسا قاسيا عن نوايا الغرب نحونا ، وحقيقة ما يضمره من مشاعر . انهم يقتلون القتيل ويمشون فى جنازته كما تفعل فرنسا التى أعلنت أنها تعاون فى الانقاذ وتشترك فى المعونة ، وأمريكا التى لم تستطع أن تقف موقفا واضحا من تجربة فرنسا الذرية ، وغيرها وغيرها من الدول ذات الوجهين ..

ان الضمير العالمى كله الذى عطف على ضحايا كارثة اغادير ، مطلوب منه ان يقف فى وجه فرنسا حتى لا تتكرر الكوارث مرة أخرى ، ويكفى أنها أثارت الزلازل الكامنة فى المنطقة وفتحت بابا خطيرا ليهدد مستقبل وأمن هذه المنطقة .. واخلت بالاتزان فى طبقات الارض ، فى طبقة ضعيفة الاتزان من الاصل ..

يكفيها كل هذا ، والا تحاول ان تكرر جريمتها مرة ثانية ، ثم تبكى بدموع التماسيح وتحاول ان تشترك فى عمليات الانقاذ ، وأن تبدى شهامة ماكان اغناها عنها لو انها امتنعت عن تفجير قنبلتها الذرية وتحــاول فى نفس الوقت ان تفجر قنبلة ذرية ثانية ..





هذه بقايا اجمل مدينة فى المغرب .. وبعد الزلزال الرهيب الذى قتل ربع سكان المدينة لم يبق منها الا اكوام من التراب والاشلاء وميكروبات الامراض ..

صورة من الطائرة للفندق (سعادة) اكبر واجمل فنادق افريقيا ، وانهار كله ولم ينج منه الا البار والذين كانوا فيه وعددهم ثلاثون فقط .. وهلك مئات من السياح

٤٠ مليون جنيه اخرى !

فرنسا تقول هذا ، وكان اقتصادها ليس منهارا ، ومشاكلها الحالية قليلة لتنفق ٤٠ مليون جنيه اخرى على القنبلة الثانية التى تنوى تفجيرها ..

ان كل شهيد من شهداء اغادير يجب ان يظل فى عقل كل منا لنذكر به فرنسا .

والمانيا هى الاخرى يجب ان تفكر الف مرة قبل ان ترتبط بقرارها مع اسبانيا لتتخذ من ارض افريقيا مكانا لتجارب صواريخها ..

ونحن فى انتظار تأكيد المانيا الغربية الذى ينفى هذا الاتجاه الخطير ..

واما شهداء أغادير فعلينا ان نتخذ من كارثتهم دروسا كثيرة ..

عن الحجر الصحى الدقيق ، وطائرات الانقاذ ، والمستشفيات الطائرة ، ووحدات اللاسلكى .. وادراكنا لاهمية الهلال الاحمر ، واهمية الطب والاطباء ، واهمية الاخوة العربية ، والقومية العربية التى تربط بين الخليج الثائر والمحيط الهادر فى كل شىء ، حتى فى الكوارث والنكبات .

صلاح جلال

١٠ أيام هزت العالم

السفراء والصحفيون الأجانب ينتقلون إلى الآثار الغارقة

النوبة ـ من سميحة طاهر :

هذه قصة عشرة أيام مع الآثار التي هزت العالم .. كانت « آخر ساعة » مع السفراء والصحفيين الذين أتوا من كل بلاد الدنيا ليشاهدوا أروع حضارة بكي سفير المانيا عندما شاهد عظمة معبد « أبو سنبل » ، وركع سفير بلجيكا امام تمثال رمسيس ، وذهل الدبلوماسيون الاجانب من ضخامة آثارنا .



الليدى نورويتش الى اليسار وحماتها البارونة ديانا كوبر نجمة المسرح فى امريكا (بالبنطلون) على ضفاف النيل فى النوبة

حملت الباخرة « فطبى » سفير ألمانيا الغربية وسفير بلجيكا ولورد انجليزى وأمه أشهر ممثلة انجليزية كانت فى أمريكا . وصحفيين من انحاء العالم ورجال التليفزيون . كان كل شيء هادئا فى الباخرة . ثم ظهرت البلاد التى سيطويها النيل . وسلطت العدسات على جبالها ومنازلها وشمسها ورمالها ونيلها الخالد . وكانوا يتصارعون على احتلال الاماكن التى تمكنهم من تسجيل أجمل الصور لبلاد النوبة . وحمل الدبلوماسيون آلات تصويرهم ووقفوا يسابقون الصحفيين فى تسجيل المناظر . وجلست بعض زوجات الدبلوماسيين يسجلن هذه المناظر فى لوحات زيتية . حاولت أن أتحدث مع سفير ألمانيا فى أول يوم فلم يستطع الكلام . قال لى اتركينى أتمتع أولا بالمناظر . وبعد ان استرد وعيى سوف أكلمك . وفى اليوم التالى تكلم السفير وقال : انا لم أتصور ان هذا الجمال سيطويه النيل . ان من يعيش فى بلاد النوبة يطول عمره ١٠٠ سنة . أنا أتمنى ان أعيش فى هذه البلاد على مركب صغير أقضى به وقتى فى صيد السمك ، وأستمتع بالشمس والهواء .

وظهر معبد فيلة . كانت المياة قد غمرت نصفه . فبدأ الاسى يظهر على وجوههم لهذه الآثار التى ستغرق . ثم أخذت الآثار تتوالى معبدا وراء الآخر . وأمام كل معبد تقف الباخرة . توقفت فى الساعة السابعة صباحا أمام وادى السبوع ، فنزل سفير ألمانيا وتبعه الدبلوماسيون والصحفيون . كانت السباع التى أمام المعبد مغمورة بالمياه . أما المعبد نفسه فلم تصل اليه المياه حتى الآن . دخل سفير ألمانيا المعبد ففوجىء بصورة القديس بطرس فى قدس الاقداس ، ورسم الصليب ، فركع فى الحال وصلى وقال انها علامة تدل على ان هذه الكنيسة هى الاصل . انها مماثلة لكنيسة روما .

وعندما نزل الوفد وجدنا حوالى ٥٠ حمارا فى انتظارنا لنركبها ونصل بها الى مقبرة بنوت . كانت الشمس محرقة ، وركب كل واحد حمارا ، الا سفير بلجيكا ورئيس تحرير مجلة مسائية فى بلجيكا ، فقد أصر الاثنان على الا يركبا حميرا . وفوجئنا بمركب شراعى وعليه فراعنة .. ذهل الجميع واعتقدوا ان الزمن أعادهم الى عصر الفراعنة مرة أخرى .. ولكن اتضح ان هذا المركب جاء من بلدة أبو سنبل يحمل أهلها فى زى فرعونى .. ووقف الفراعنة أمام المعبد العظيم وقدموا رقصات فرعونية وغنوا لرمسيس الثانى .

كان أبرز هذه الشخصيات شلة مكونة من ٣ أشخاص . لورد انجليزى وزوجته وامه .. أهم مالفت نظر الموجودين حركات أم اللورد الانجليزى كانت كل دقيقة تلبس بنطلونا جديدا . كانت تبدو فى الكياج تماما « كالعروسة الحلوة » ! حركاتها غير عادية . والمجوهرات التى كانت تلبسها . كل شيء فيها غير عادى . ثم ظهر لى أنها أشهر ممثلة فى أمريكا .

أما اللورد الانجليزى فهو يعمل الآن سكرتيرا ثانيا لسفارة بريطانيا فى لبنان ، وجاء ليكتب تقريرا لبلاده عن الآثار ، وعلى أساس هذا التقرير تتوقف مساهمة بريطانيا فى انقاذ الآثار .

من أين : فوجىء الزوار بمركب شراعى عليه فراعنة جاء من بلدة ابو سنبل.. ووقف الفراعنة امام المعبد العظيم ليقدموا رقصاتهم الفرعونية ..



مسرح العرائس ..

اوشك مسرح العرائس الجديد فى العراق ان يخرج الى حيز الوجود ! اوشك ان يتم تكوين كل الاحزاب العراقية .. التى الفها ورسمها واخرجها عبد الكريم قاسم .. لكى تكون كالعرائس .. مربوطة الى اصابعه بخيوط دقيقة .. يحركها كيفما شاء ... ان الاحزاب التى تمت الموافقة عليها هى : الحزب الشيوعى .. والحزب الوطنى الديمقراطى .. والحزب الجمهورى .. والحزب الديمقراطى الكردى ...

بقلم: احمد بهاء الدين

اما عباس فاضل المهداوى فانه لم يعرف بعد هل سيؤسس حزبا ام لا .. لقد قال منذ ايام لاحدى الصحف العراقية بالحرف الواحد : انني كفء وقدير ، وجدير بان اؤسس حزبا . والشعب كله يعرف عنى هذه الكفاءة . ولكنني قبل كل شيء تلميذ وفى وجندى مخلص للزعيم .. فاذا وافق الزعيم على ان اؤسس حزبا فانني سالبى رغبة الشعب ! !

والزعيم لن يوافق طبعا الا اذا وجد ان الحاجة تدعو الى تكوين حزب صورى آخر .. يساعده فى ضرب سائر الاحزاب ..

والمهزلة التى اقترنت بتكوين الحزب الشيوعى فى حدذاتها كافية لكى توضح لنا سائر المهزلة .. مهزلة الاحزاب العرائس !..

واعود الى الوراء قليلا .. لكى نمشى مع تسلسل الاحداث ..

لقد كان رايى منذ البداية ان قاسم سيكون صنيعة الانجليز . وانه انما يستخدم الشيوعيين ليؤدوا له مهمة قذرة ، وهى ضرب العناصر القومية ، ثم يستدير بعد ذلك للقضاء عليهم ، وقد كتبت فى تلك الفترة ، عندما تحالف الشيوعيون العراقيون مع قاسم ، كلمة قلت فيها : ان هذه هى «قبلة الموت» بين الانجليز والشيوعيين العراقيين .. ولكن لمن سيكون الموت !.. هل سياكل الانجليز الشيوعيين .. أم العكس ! !

وقد ادى الشيوعيون العراقيون المهمة التى ارادها منهم عبد الكريم قاسم .. ثم جاء دورهم ليواجهوا خديعة الزعيم .. جاء دورهم لكى ياكلهم الانجليز .. كما سنرى بعد قليل .

ولم يكن هذا الراى مستندا الى مجرد التخمين .. ولكنه كان يستند الى كثير من الوقائع التى تؤكد نوع عواطف قاسم نحو الشيوعيين .. بل ونحو دول المعسكر الشرقى نفسها ..

ولا باس هنا من ازاحة الستار عن بعض ما دار فى داخل مجلس الوزراء العراقى.. وفى مكتب عبد الكريم قاسم.. مما يؤكد صحة هذا الاتجاه ..

ففى الايام الاولى لثورة ١٤ يوليو .. تلقى مجلس الوزراء العراقى الاول فيما تلقى ، برقية من حكومة الاتحاد السوفيتى الى مجلس السيادة تهنىء بالثورة وتعلن اعترافها بالحكومة الجديدة. وكان العراق حتى قيام الثورة ليس له علاقات دبلوماسية بالاتحاد السوفيتى ...

واجتمع مجلس الوزراء ومجلس السيادة .. اجتمعا برئاسة عبد الكريم قاسم .. ليناقشا ماذا يصنعان ازاء هذه البرقية !.

وقال فريق : يجب ان نرد على برقية التهنئة والاعتراف .. ونعلن من جانبنا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى.. فالعراق بعد الثورة يجب ان يحطم الستار الحديدى الذى فرضه الغرب عليه .. ويجب ان يتبع سياسة الحياد والتعامل مع كل البلاد..

وقال فريق : لا داعى الآن والثورة فى أيامها الاولى لان نتبادل العلاقات مع الاتحاد السوفيتى .. يكفى أن نرد عليه ببرقية شكر على التهنئة .

وقال عبد الكريم قاسم : لا هذا ولا ذاك ! لا داعى لان نرسل اى رد الى الاتحاد السوفيتى .. فقد يورطنا هذا فى خطوات تالية ومن الاحسن أن نلتزم الصمت وعدم الرد ! !

وطالت المناقشة .. وفى ساعة متاخرة من الليل قال قاسم : اذن نؤجل بحث الموضوع لجلسة أخرى ..

وتاجيل البحث معناه العملى عدم ارسال أى رد ، حتى ولاشكر على التهنئة ! وانفض مجلس الوزراء ..

ولكن ، بعد أيام ، تلقى المجلس برقية من فائق السامرائى سفير العراق فى القاهرة .. يرسل لهم نصيحة بأن يعلنوا انشاء علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى !. وكان لهذه النصيحة أثرها الادبى الكبير ، فخضع قاسم ، ووافق على الاعتراف بالاتحاد السوفيتى وتبادل التمثيل السياسى معه ! !

وبضغط آخر فى المجلس .. تقرر ان يعترف العراق ويقيم علاقات دبلوماسية مع كل الدول التى تعترف بها حكومة الجمهورية العربية المتحدة . وبالفعل نفذ القرار ، وشمل الصين الشعبية . ولم يكن بين القاهرة وحكومة المانيا الشرقية فى ذلك الوقت اى نوع من التمثيل السياسى او القنصلى ، نحذا العراق حذو القاهرة .

وبمجرد وصول اول سفير للصين الشيوعية .. ذهب السفير الصينى لمقابلة عبد الكريم قاسم وقال له : ان حكومة الصين تريد أن تعبر عن عواطفها نحو ثورة العراق .. ولذلك قررت أن ترسل فرقة الرقص الشعبى ، وهى مكونة من عشرين راقصا وراقصة ، لتقدم بضع حفلات فى بغداد .. وذلك على نفقة حكومة الصين ، توثيقا للروابط بين الشعبين !

وارتبك عبد الكريم قاسم وتلعثم ..! وقال للسفير : ان حضور فرقة الرقص الشعبى الى بغداد تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء .. !

وذهب قاسم الى مجلس الوزراء وروى لاعضائه هذا الحديث. فقال له اغلب الاعضاء : لا مانع طبعا ..!

ولكن قاسم قال لهم : انه لا يريد ان يفتح الباب للصين .. وانه يريد ان يعتذر للسفير الصينى ، ولكنه مكسوف ولايعرف باى حجة يعتذر .. !

وناقشه الوزراء فى ذلك .. وتساءلوا عن سر رفضه .. وهل هناك أسباب سياسية .. ؟ واحرج قاسم وقال لهم :

ـ ابدا .. ولكن رجال الدين سيغضبون من حضور فرقة للرقص .. !

وجاء سفير الصين مرة أخرى الى قاسم ، وساله عن الموضوع. وبدا قاسم يتحدث فى تردد وبطء عن الاعذار المختلفة لعدم قبول هذه الفرقة .. واسرع سفير الصين يقاطعه قائلا :

ـ آه .. لقد فهمت .. ! لابد انكم غضبتم لان الفرقة القادمة فرقة صغيرة لا تزيد على عشرين راقصا وراقصة ، وهذا لا يتناسب معكم .. ! معك حق .. ! وساكتب فورا الى حكومتى اطالب ان تحضر فرقة كبيرة من مائة راقص وراقصة على الاقل!

وزاد حرج قاسم . وقال فيمابعد لوزرائه : ان السفير الصينى اثبت بذلك أنه خبيث جدا .. ولكنه قال له اخيرا : انه يفضل عدم حضور اى فرقة فى الوقت الحاضر .. حتى لا تثور اية مشاكل ..!

وتاجل حضور فرقة الرقص مرة اخرى ..

***

هذه « القصص القصيرة » سقتها لمجرد تصوير موقف قاسم الباطنى ازاء الشيوعية والشيوعيين ..

تمثيلية الأحزاب فى العراق مقصود بها : إثبات أن العراق غير عربى!



عبد الكريم قاسم افتتح مسرحا للعرائس



المهداوى .. فى انتظار تعليمات زعيمه



ابراهيم كبه .. خرج من الوزارة

ولكن ماذا حدث بعد ذلك .. !

لقد وجد قاسم أن المد القومى فى العراق يشتد وينتشر .. وجد ان جماهير شعب العراق تهتف بالعروبة والقومية العربية فى كل مكان .. ووجد ان هذا ربما يكون معناه أن يتحد العراق بالجمهورية العربية المتحدة وان تتبدد مطامعه الشخصية ..

ووجد الانجليز الفرصة سانحة للانتقام من القومية العربية ومن الجمهورية العربية المتحدة .. وفى ليلة ليلاء خرج الى الوجود تحالف قاسم مع الشيوعيين العراقيين .. ! تحالف كل القوى المعادية للوحدة وللعروبة ولاستقلال الوطن العربى .. !

ان قاسم لا يجد مانعا من أن يتحالف مع الشيطان لكى يصفى العناصر القومية ويقضى على كل ما يربط العراق بالعرب . والانجليز منذ عشرات السنين يحاولون بكل الوسائل تمزيق العراق وتشتيته وابرازه على انه ليس جزءا من الوطن العربى .

وقام الشيوعيون العراقيون بالمهمة التى طلبها منهم قاسم .. الدم الذى كان قاسم يريد اراقته فى الموصل وكركوك وغيرهما.. اراقه الشيوعيون لحسابه وهم يظنون انه لحسابهم .. ! وبعد أن انجزوا له المهمة ، فوجئوا به يهددهم بهذه الجرائم ويضغط بها عليهم .. !

واحس الشيوعيون العراقيون من مدة بضغط قاسم .. ولكن ماذا يصنعون .. ! لقد اصبحت بينهم وبين الشعب العراقى حزازة مريرة .. واصبحوا يشعرون بأن نار قاسم بالنسبة لهم ارحم من جنة الشعب العراقى نفسه .. فلا مفر لهم من تأييد قاسم .. ! انه على الاقل سيتركهم يؤسسون حزبا علنيا كالآخرين .. !

وليس ادل على شعور العزلة الذى يحس به الشيوعيون العراقيون فى العراق .. من أن احدى صحفهم منذ أيام ارادت ان تنشر حديثا لقانونى كبير شيوعى .. فقالت الصحيفة أنها لن تنشر اسمه .. لانه من سكان حى الاعظمية .. واذا نشر اسمه فسوف يعتدى عليه سكان الاعظمية « الشافعيون طبعا .. ! »

ولم يتصور الشيوعيون العراقيون أن قاسم يمكن ان يصنع بهم ما بدا يصنعه اخيرا : ان يعطى اسم الحزب الشيوعى العراقى لرجل يتهمه الشيوعيون بانه جاسوس انجليزى ـ هو داود الصائغ ـ وان يرفض السماح للحزب الشيوعى العراقى الاصلى بان يكون حزبا .. !

لقد قدم الحزب الشيوعى الاصلى طلبا للترخيص له بان يكون حزبا علنيا .. طبقا لقانون الاحزاب .. فاسرع قاسم الى احضار داود الصائغ ، وجعله يقدم طلبا مماثلا .. ثم اعلن كذبا ان هذا الطلب الثانى قدم قبل الآخر .. ووافق عليه .. ورفض الطلب الاول . لان القانون لايسمح بتكوين حزبين يحملان اسما واحدا .. !

ورضى الشيوعيون أن يغيروا اسمهم .. وقدموا طلبا ثانيا ليؤسسوا حزبا باسم « حزب اتحاد الشعب » .. فرفضه قاسم مرة اخرى ، لان فى برنامج الحزب عبارات غامضة مثل «الماركسية اللنينية » ومثل « الحزب الثورى » .

وارسل الشيوعيون الى وزير الداخلية يقولون انهم شطبوا كلمات « الثورى » و « الماركسية اللنينية » من برنامج الحزب ولكن بلا فائدة .. !

وماذا نقرأ فى صحف الشيوعيين العراقيين اليوم .. ؟

نقرا مقالات تقول : ان اعادة الحياة الحزبية خدعة .. ! وان قاسم يستخدم الاحكام العرفية لكى يصنع ما يشاء .. !

نقرا مقالات تقول ان الرجعية تنتصر فى العراق .. ! وان عملاء الاستعمار يكسبون كل يوم أرضا جديدة .. !

نعرف منها انه بعد اخراج ابراهيم كبة من الوزارة .. بدات حملة لاخراج وزيرة لها هوى مع الشيوعيين .. هى الدكتورة نزيهة الدليمى .. لانها تحاول اصدار قانون بلديات يحابى الشيوعيين فى بغداد .. ولانها تشاجرت مع وزير داخلية قاسم !

وعبد الكريم قاسم رفض ان يؤسس حزبا للشيوعيين الذين يمكن ان يختلفوا معه .. ولكنه اراد ان يبقى عناصر اخرى تابعة له ، تحمل راية الشيوعية، لكى يظل عنده السلاح الذى يخدع به الناس ويحارب به القوميين .. ولذلك سمح بتكوين حزب اسمه الحزب الجمهورى .. ناس من اشخاص كانوا يساريين ذات يوم ، ثم تبراوا من اليسارية خلال حكم نورى السعيد .. واكتفوا بتولى مناصب هامة فى الدولة.. مثل عبد الفتاح ابراهيم ومحمد مهدى الجواهرى وصديق الاتروشى وغيرهم ..

بقى حزبان آخران ..

الحزب الديمقراطى الكردى .. وهو حزب له وضع خاص ، ويمثل الاكراد فقط . وقاسم يحاول ان يوهمهم كذبا أن الاكراد يمكن ان يكونوا شركاء للعرب فى وطن عراقى ولكنهم لا يمكن ان يكونوا شركاء لهم فى وطن عربى كبير .. رغم البطلان الظاهرة لهذه الدعوى ..

ثم الحزب الوطنى الديمقراطى.. وهو الآن منقسم على نفسه : ففريق يعتقد انه لا مفر من مسايرة قاسم وتاييده .. وفريق يرى انه حرام ان يبيع الحزب تاريخه النظيف لقاسم ، ويتحمل أوزار حكمه .. وقد تقرر ترك الخلاف لمؤتمر الحزب الذى قد ينعقد بعد شهور ..

وهكذا .. يجاهد عبد الكريم قاسم لكى تتاسس احزاب لها اسماء مختلفة .. ولكنها جميعا « قاسمية » .. او هو يحاول ان يعطى رجاله وعملاءه شارات مختلفة باسماء مختلفة.. ثم يقول للناس : عندى احزاب !

ولكن.. لماذا اختار قاسم هذا الطريق .. ما دام لا ينوى ان يترك الحكم من قبضته ؟..

لقد اختاره لانه يعتمد فى حكم العراق على التفرقة .. لا على التوحيد ، لانه يعتمد فى بقائه على اثارة حزازات الشعب واطلاقها وتنميتها .. ليكون قادرا دائما على ضرب هذا بذاك ! وليقول للعالم : ان العراق منقسم .. ووجه العراق غير عربى !

اليس تلميذا نجيبا للانجليز ؟ !

وهل كان الانجليز يصنعون فى العراق ، خلال اربعين سنة ، شيئا يختلف عن هذا ؟ !

احمد بهاء الدين

اخترنا لك هدية عيد الأم

حنان

عطر الأمومة الخالدة



صغيرة ٩٠ مـ



كبيرة ١٨٠ مـ

مصانع الشبراويشي للعطور

قد عبأت لك الحنان عطراً رقيقاً لتردّ به لأمّك فى عيدها بعض ما منحتك من حنان

هدية "حنان" علب أنيقة من حجمين تحتوى على عطر "حنان" ومجموعة فاخرة من أدوات التجميل تقدمها مصانعنا بنصف قيمتها مساهمة فى الاحتفال بعيد الأم.

ترسل اليك بالبريد ملفوفة لفاً أنيقاً فى المكان والزمان الذى تحدده فى جميع أنحاء الإقليم الجنوبي.

إرسل العنوان والقيمة إذن أو حوالة بريد أو نقداً الى:
إدارة مصانع الشبراويشي للعطور
٥٠ شارع الجمهورية القاهرة أو ص. ب ٢٢٥ القاهرة



زجاجات فاخرة من عطر "حنان" بسعر ٣٠ مـ و ٥٠ مـ

بالبريد **مجانا** لجميع الجهات





عبد الحكيم عامر
فى الطريق الى الاجتماع
لبحث خطة التنمية ..

الرئيس جمال عبد الناصر
وسط الوزراء التنفيذيين
فى الاجتمـــــاع الاول ..

أسرار اجتماعات دمشق

عبد الناصر يبحث زيادة دخل الإنتاج للإقليم الشمالى

لم تكد تنتهى جولة الرئيس جمال عبد النـاصر بين شعب الشمال حتى بدأت على الفور اجتماعات الرئيس مع الوزراء التنفيذيين فى الاقليم الشمالى وأخذت التفاصيل الكاملة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية طريقها الى حيز البحث .. وقد وجه الرئيس جمال عبـد النـــاصر اهتماما خاصا الى وسائل الرى في الاقليم الشمالى وطلب من الوزراء المسئولين وضع شبكة واسعة للرى الحديث بدون الاعتماد على ماء الامطار .. وســوف تكون نتيجة هذا المشروع زيادة قدرها ٤٥٠ مليون ليرة كل سنة فى دخل الاقليم الشمالى ، وهكذا يعمل عبد الناصر هـــذه الايام فى دمشق وهكذا تنطلق عجلة الإنتاج !

نور الدين كحالة
رئيس المجلس التنفيذى
يحمل ملفات وتقارير
من الخطة الجديدة



امجد الطرابلسى .. تقرير عن التعليم !



تقارير وملفات .. فى الطريق للبحث !



وجيه السمان .. زيادة الانتاج الصناعى



نجوم افريقيا وآسيا

وقفت فاتن حمامه وماجده ومديحه يسرى وشادية ونجمة كاريوكا . وفى جانب آخر مقابل لهن وقف محسن سرحان وكمال الشناوى وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ وصلاح ذو الفقار ، وقفوا على باب سينما ريفولي يستقبلون نجوم الصين والاتحاد السوفيتي والهند واندونيسيا وفيتنام الشمالية وكوريا ولبنان



حديث بالاشارة : الكلام مع كواكب الفيلم الصينى كان بالاشارة او عن طريق الترجمة .. وهذا حديث بين طلاب المعهد وكوكب الصين .. كلام بالاصابع.



توقيع للذكرى : بين طلبة معهد السينما جلست ميكيناليفا النجمة الروسية وكازيوفا نجمة الازبكستان توقعان للطلاب ولى كتب المعهد وكراسات المحاضرات ..



نجمة من اندونيسيا : فريدة اريانى نجمة اندونيسيا الاولى توقع على اوتوجرافات المحبات والمحبين فى حفلات افتتاح المهرجان



ماذا اضحككما : فى ستوديو مصر التقى نجوم آسيا .. فريدة من اندونيسيا ونى نجا من فيتنام ووقفت بينهما سميرة احمد

آخر ساعة تتابع تحركات وفود

فى الداخل اضواء تزغرد فرحة بعيد السينما الافريقية الاسيوية الثانى ، والذى اجتذب الى القاهرة كواكب الشاشة ونجومها من الهند ومن الاتحاد السوفيتى ومن الصين .

وعند الاماكن التى خصصت ليجلس فيها نجوم السينما الضيوف وقف نقيب الممثلين أحمد علام يستقبل الممثلات بيبو ميكيناليفاودليار كازيوفا من أزبكستان و « نى أنجا » من فيتنام ، وفريدة أريانى من أندونيسيا ، وبنجو سلامات من اندونيسيا أيضا .

ووقف نقيب السينمائيين العرب يستقبل شاكن أميتوف المنتج والمخرج والممثل القادم من الاتحاد السوفيتى ، والمخرج بيمال رولى أحد كبار مخرجى الافلام فى الهند والحاصل على ست جوائز من ستة مهرجانات دولية ، وغيرهما من أقطاب صناعة السينما فى آسيا وافريقيا .

وجاء رئيس غرفة صناعة السينما العربية ليقدم للشعب العربى انتاج السينما الاسيوية والافريقية فى مهرجان السينما الافريقى الاسيوى الثانى .

وعند الاماكن المخصصة للنجوم الضيوف ، لم أجد أحمد علام نقيب الممثلين ، ولا نقيب السينمائيين ، لم أجدهما حتى بين المدعوين لحضور افتتاح المهرجان الافريقى الاسيوى الثانى للسينما .

ووجدت فى الصف الاول فاتن حمامة ولبنى عبد العزيز ومديحة يسرى وكوكا ، وفى الصف الثانى ماجدةونجوم السينما الضيوف والقادمين من الصين وفيتنام والهند .

ووقف عمر الشريف وفى يده ورقة كتب فيها أسماء نجوم الشاشة الافريقيين والاسيويين بعد ترتيبها بالحروف الابجدية .. وقبلها كان بعض رجال ادارة المهرجان يذهبون الى النجوم الاسيويين والافريقيين فى مقاعدهم داخل دار السينما وليلة الافتتاح وقبل اعلان الافتتاح ليطلبوا من كل واحد منهم أن يكتب لهم اسمه بالحروف اللاتينية . هذا حدث وامام الناس . وهذه كانت احدى المفاجآت التى التقيت بها ليلة المهرجان فلم أحسب أبدا انهم سينسون حتى اسماء النجوم الذين جاءوا اليهم من بومباى وطشقند وجاكرتا ، ثم يتذكرون انهم نسوا ويتداركون الامر علنا وامام الناس فى ليلة افتتاح رسمية للمهرجان الافريقى الاسيوى الثانى للسينما .

ونادى عمر الشريف على الاسماء المكتوبة فى الورقة .. وكان كل نجم يسمع اسمه يقوم من مكانه ويصعد الى خشبة المسرح ويقف اما عن يمين أو شمال عمر الشريف ، وواحدة تقفز بين النجوم لتعطى السيدات منهم باقات الورد ، والمصورون يسدون الطريق امام عيون الرواد الذين جاءوا ليشاهدوا النجوم وسيعرفونهم الاولمرة عندما يصعدون الى المسرح بعد ان يناديهم عمر الشريف .

وفى اليوم التالى كنتأجلس مع المخرج الهندىبيمال روى فىبهو فندق سميراميس



فى معهد السينما العالى : نى نجا .. كوكب افلام فيتنام جلست بين

وحاولت ان اعرف رأيه فى حفلة افتتاح المهرجان ، واراد الرجل ان يخرج من هذا الحرج وسمعته يحدثنى عن الفيلم القصير الذى عرض وقدمه الوفد السوفيتى ، وسمعته يسألنىعن رأيى فىالفيلم القصير « تاج محل » الذى قدمه الهند ، وعرض ليلة افتتاح المهرجان .

وبيمال روى مخرج هندى ومنتج كبير يعيش فى بومباى وله فيها زوجة وثلاث بنات وولد واحد وزار معظم بلاد العالم وزار الاقليم المصرى فى العام الماضى وذهب الى ستوديو مصر وعاش فيه يوما وسجل بنفسه صورا رآها تبرز فى مشاهداته لمدينة القاهرة وعرضت افلامه فى المهرجانات . وحصلت ٦ أفلام من اخراجه وانتاجه على جوائز دولية .

ونزلت فريدة أريانى من الطائرة القادمة من اندونيسيا تطلب الطبيب لانها اصيبت بالانفلونزا ، واعتكف كل اعضاء وفد اندونيسيا فى حجراتهم بالفندق بعد اصابتهم بالانفلونزا فى الطريق من جاكرتا الى القاهرة . وقدمت لهم ادارة المهرجان الطبيب والدواء . وأول ماخرجت فريدة أريانى نجمة السينما الاندونيسية من حجرتها ذهبتمع مرافقتها التى عينتها لها سفارة اندونيسيا فى القاهرة الى السوق ، وعادت تحمل بعض الملابس .

وقالت فريدة .. لقد اشتريت جوربا لاننى أحسست بالبرد .

ولنتحدث الى نجمة فيتنام « نى انجا » لابد ان تعرف الفرنسية وتتحدث الى المترجم مستر « لوك » ثم ينقل هو كلامك اليها بلغة فيتنام ثم ينقل اليك جوابها أو سؤالها بالفرنسية .

واذا سألتها :

– هل انت متزوجة ؟

جاء الرد :

– هل انت متزوج ؟

والصينيتان « يانج لى كن » و « لوروك » لان لهما مترجمة تعرف الانجليزية ، ورأت ادارة المهرجان ان تنزل كوكبا السينما الصينية فى حجرة واحدة من حجرات الفندق . وفى اليوم التالى ذهب رئيس الوفد الصينى يحتج على تخصيص حجرة واحدة لنجمتين من نجوم السينما فى الصين .

وكان عند ادارة المهرجان ٢١ حجرة فى فندق سميراميس غير الحجرات التى شغلت باعضاء الوفود ، وهذه الحجرات الواحدة والعشرون كانت كلها فاضية ومحجوزة لحساب ادارة المهرجان .

وظل الوفد السوفيتى منذ وصوله لايتصل بالوفود الاخرى ، ولا يخرج معها فى جولاتها وزيارتها للمناطق السياحية

يلتقون فى القاهرة

فى القاهرة ، وكان يفضل دائما ان يكون وحده .

وفى حفلة الاستقبال للوفود فى فندق سميراميس رأيت المنتج والمخرج والممثل شاكن امينوف وعضو الوفد السوفيتى يصيح عندما رأى حسين صدقى .

– صدكى .. صدكى .. صدكى ..

وذهب يأخذه بين ذراعيه ثم يقدمه الى وزير الثقافة فى جمهورية ازبكستان صابر محمدوف رئيس الوفد السوفيتى فى المهرجان .

حد عايز يعمل حفلة ؟ !

وجاء عادل الشواربى مدير دعاية المهرجان وفى حفلة الاستقبال التى اقيمت بسميراميس جاء ليقف مع تحية كاريوكا ويقول لها :

– ابلت فاتن حمامه رغبتها فى ان تقيم حفلا لاستقبال النجوم الضيوف وتركت لنا ان نحدد موعده

وقالت تحية – وانا سأقيم حفلة وحددوا انتم موعدها

السينما التى جاءت للمهرجان



بين طالبات المعهد فى الصف الاول ومعها فريدتاريانى نجمةاندونيسيا

وقبلها شاهدت امينوف فى حفلة الافتتاح بدار سينما ريفولى وهو يفتح ذراعيه ليتلقى مديحة يسرى ويطبع قبلة على خدها .

وقالت مديحه .. لقد قابلتـه فى طشقنه فى سبتمبر عام ١٩٥٨ عندما ذهبت مع حسين صدقى لنمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المهرجان الافريقى الاسيوى الاول للسينما ولنقدم فيلم « خالد بن الوليد » .

وطلب وزير ثقافة أزبكستان من حسين صدقى ان يعرض له فيلما جديدا من افلامه التى انتجها ومثل فيها بعد فيلم « خالد بن الوليد » ، واعتذر حسين صدقى لان فيلمه الجديد ليس معدا للعرض حتى الآن .

ووقف رئيس وفد اندونيسيا يقول :

– لقد رأيتك .. انت .. انت جميلة بوحريد . لقد شاهدت لك هذا الفيلم .

وقالت ماجده .. انا ماجدة .. وما رأيك فى الفيلم ؟

قال .. وددت لو شاهدته مرة اخرى معك .

وقررت ماجده أن تعرض الفيلم عرضا خاصا لاعضاء الوفود فى حفلة الاستقبال التى ستقيمها لهم .

وذهب عادل شواربى يقول نفس الكلام لماجدة ، ويخرج بحفلة ثالثة عند نجمة من نجوم الشاشة العربية لنجوم آسيا وافريقيا .

وظهر مئات المدعوين فى حفلة الاستقبال التى اقامها السيد ثروت عكاشه وزير الثقافة والارشاد فى الاقليم المصرى والتى اقيمت بفندق سميراميس ولم أر هناك نقيب الممثلين احمد علام ولا نقيب السينمائيين العرب ولا عبد الوهاب ولا فريد الاطرش ولا عبد الحليم حافظ ولا احمد مظهر وشكرى سرحان وشاديةوغيرهم من نجوم وكواكب الشاشة عندنا ، وعرفت ان الدعوة وجهت الى بعضهم وان هذا البعض اعتذر

وقال لى محمد كريم .. ان الذين اعتذروا عندهم شغل فى الاستوديوهات ، وبقيت الوفود .. كل وفد وحده

احمد ماهر

أخبار المهرجان

✱ هاجم بيمال روى – المخرج الهندى الكبير – زميله المخرج الايطالى روسلليني – الزوج السابق لانجريد برجمان .

قال روى ان الزوجة الهندية لروسلليني الايطالى قريبة لى . لقد تركت طفلها مع جدته واخذت معها طفلها الثانى من زوجها السابق وذهبت لتتزوج روسلليني .

وقال روى : عندما ذهب المخرج الايطالى الى الهند ، كرمنا وفادته وذهب هو يتجول بكاميرانه ليصور الهند بلد الافيال والثعابين والسحرة ونسى كل مظاهر التقدم فى بلادنا ، ولقد ساءنى ذلك منه ولكنها نظرة الرجل الاوربى لبلاد الشرق .

✱ نزلت الممثلةالاندونيسية الى مطبخ سميراميس لتعد بنفسها طعامها بالطريقةالاندونيسيةوعجنت الارز وصنعت الدجاج ودعت صديقة لتشاركها فى الطعام الاندونيسى .. وبعد لقمة واحدة اعتذرت الصديقة .

✱ ذهب الممثل الهزلى الاندونيسى « بنج سلامات » الى المقطم ليسهر مع بقية وفد اندونيسيا فى المهرجان .. وبعد قليل وقف بنج سلامات يغنى بالانجليزية اغنية (بنج كروسبى) المشهورة BLUE MOON وظل رواد المقطم يصفقون حتى عاد بنج سلامات ليغنى من جديد الاغنية الامريكية وظل يغنى حتى الرابعة صباحا .

✱ فى الطريق الى منطقة سقارة .. وفى السيارة الكبيرة التى حملت اعضاء الوفود .. انسجمت النجمة الفيتنامية فى آبى وراحت تغنى للوفود ..

وكانت (فى آبى) تهدى الى كل من يقابلها شارات معدنية تحمل اسم بلادها وشعارها وتعلق الشارة بنفسها على صدر الذين تهديها لهم ثم تقدم صورة لها بتوقيعها .

✱ الممثل الهندى سيفاجى جان آش وزميله جينيسان طارا مساء الخميس الماضى الى باريس وروما بعد أن حضرا عرض فيلمهما فى المهرجان ، وبقى من الوفد الهندى فى القاهرة بمال روى وهو احد اعضاء هيئة التحكيم فى المهرجان .

✱ عرض احد اعضاء الوفود على احدى المرافقات اللائى عينتهن ادارة المهرجان لمرافقة الوفود .. عرض عليها الزواج ، واعتذرت العروس لارتباطها بعريس من القاهرة .

✱ الممثلة الاندونيسية فريدة دخلت بيت الفلاح فى سوق الانتاج واستقبلتها فلاحةمصرية فى الاربعين من عمرها وبعد لحظات كانت فريدة تجلس الى جوار الفلاحة فى الارض وتقبلها وتناديها : ماما .. ماما .

✱ وزع محمد كريم صور اول فرقة دراسية فى معهد السينما على رؤساء الوفود السينمائية الاسيوية الافريقية عندما زارت معهدالسينما بمدينة الفنون فى الهرم ، وسجل كريم كلمات رؤساء الوفود التى القيت فى الفصل الدراسى وكانت اول كلمة لوزير ثقافة جمهورية ازبكستان صابر محمدوف والكلمة الاخيرة كانت لخالد حماد مندوب الاقليم الشمالى فى المهرجان .

✱ زارت الوفود ستوديو مصر ودخلت البلاتوهات وتبادلت كواكب آسيا القبلات مع سميرة احمد وعرض عليهم ستديو مصر فى صالة العرض فيلما سينمائيا عن زيارة الرئيس للاقليم الشمالى لم شاهد من افلام « البنات والصيف » و (ابو احمد) و (خلخال حبيبى) وكلها افلام لم تعد للعرض بعد

✱ فى ستوديو مصر طلب الممثل الاندونيسى بنج سلامات تسجيلا لموسيقى رقصة ادتها نعيمة عاكف وشاهدها هو ضمن المشاهد التى عرضت على الوفود فى صالة العرض بالاستوديو .



الخطة الكبرى للاسكان : يبحثها الوزير التنفيذى ابو نصير مع المهندس احمد رفعت ، والدكتور عبد المنعم الشافعى ، والمهندس ابراهيم عسكر ، وحسين صبحى ، والمهندس رشاد البلبلى ، والمهندس على نصار ، والمهندس خالد سعد الدين ، والدكتور محمد الفيت ، والمهندس ابراهيم على ، والمهندس عويس عطا الله ، والمهندس محمد القطان ، والمهندس حسين السرجانى ، والمهندس احمد يس ..

انتهت أزمة المساكن

نهاية متاعبك مع اصحاب البيوت ستضع لها الدولة حدا فى هذا الشهر .. ستنتهى البالوعة التى تاخذ من مرتبك نصفه او ثلثه على الاقل .. ستنتهى ازمة بحثك عن المسكن الصحى الرخيص بعد ان قررت الدولة ان تقوم ببناء ٣٣ الف وخمسمائة وحدة سكنية فى القاهرة والاقاليم .. والعمارات الفاخرة التى تتكلف آلاف الجنيهات لن يزيد عددها سنويا على ٥ ٪ من نسبة المبانى .. وسيكون هناك رقباء لمراعاة تنفيذ اصحاب العمارات لمواصفات مواد البناء التى جاءت فى تصاريحهم .. اقرأ هذا التقرير لتضع يدك على السياسة الجديدة للاسكان فى بلادك !



ام فى مساكن « عين صيرة » الشعبية : تشير لابنتها على العمارات الجديدة التى سيبنى منها ٣٢ الفا وخمسمائة عمارة

■ ٣٣ ألف مسكن يبدأ بناؤها للأسر المتوسطة

ان استغلال بعض اصحاب العمارات والبيوت للسكان سيختفى تماما .. وسيتحول هذا الاستغلال الى ارباح معقولة

ومثل هذه الخطة سيستفيد منها حوالى ٨ ملايين مواطن فى الاقليم الجنوبى ! وهم تعداد المستأجرين فى المدن .

وفى نفس الوقت ستعمل هذه الخطة على توحيد قواعد التأجير فى المساكن المختلفة فتقضى على تلاعب وتحايل بعض أصحاب المساكن على تشريعات التخفيض التى صدرت .. وبهذا تقل قضايا الايجارات ، لانه لن يكون هناك وجه للاشكال امام اصحاب العمارات ، حيث ان دخل صاحب العمارة سيحدد ، وفى نفس الوقت ستكون هناك لجان فنية تعلن قرارها لجميع السكان ، ويكون هذا القرار مثل التسعيرة التى قررتها مصلحة السياحة لاسعار المأكولات والفنادق والمشروبات فى المحلات العامة .

الوزير يجتمع ثمانى مرات !

وهذه الخطة واحدة من الخطط العريضة للاسكان التى جندت لها الدولة اخصائيين

اجتماعيين وفنيين واقتصاديين من ست وزارات هى البلدية والاوقاف ، والصناعة



عبد اللطيف البغدادى : يبحث الخطة الشاملة لسياسة الاسكان

والمزانة ، والتخطيط والشئون الاجتماعية وهيئتين هما : شركة المساكن الشعبية وبنك الائتمان العقارى .. وقد وصل عدد مرات اجتماع مندوبى هذه الوزارات والهيئات بالوزير التنفيذى «محمد ابو نصير» ثمانى مرات فى هذا الاسبوع .. وفى

هذه الاجتماعات بحثوا امكانيات تنفيذ الخطة الكبرى .. الخطة التى قال لى عنها المهندس لويس عطا الله مدير عام التخطيط

والاسكان ، انها جزء من الخطة العامة للتنمية الاقتصادية التى ستكفل لكل فرد حياة اجتماعية عادلة تتمثل فى ارتفاع

دخل الافراد نتيجة لزيادة الانتاج الزراعى وتصنيع البلاد ، وتحسين أحوال معيشتهم

بتأدية الخدمات الاجتماعية اللازمة .. التى من أهمها توفير المسكن الصحى الرخيص

مساكن شعبية وفيلات :

فازمة بحثك عن المسكن الصحى الرخيص هى الاخرى ستختفى .. فقد تقرر اقامة ٣٣٫٥ ألف وحدة سكنية فى خلال الخمس السنوات القادمة .. وستبدأ الخطة على

أساس ٩ آلاف مسكن فى القاهرة و١٣ الاف فى الاسكندرية و٥ آلاف فى المدن والقرى

التى يزيد تعدادها على ١٠٠ الف نسمة و ٣ آلاف فى المدن والقرى الصغرى .. وسيكون توزيع هذه الوحدات على أساس

٢٠ ألف وحدة سكنية للاسكان الشعبى بايجار جنيه واحد للحجرة و ١٠ آلاف وحدة سكنية للمساكن المتوسطة و٣٥٠٠

وحدة سكنية فوق المتوسط .. وهذه الوحدات ستحتوى على ٣٠٠ الف شقة ،

بمعدل ٦٠ ألف شقة فى كل عام .. وهذه الشقة لن يكون عليها عوائد أملاك او

رسوم توثيق وشهر .. وسيقوم بتمويل هذه الخطة بنك الاسكان بعد تسلم

المبالغ المستثمرة من الجهات الخاصة بالتمويل .. وهذه المبالغ عبارة عن ٢٠ مليون جنيه .

وقد دلت الاحصائيات على أن هذه الخطة تساوى تماما حاجتنا الفعلية من

المساكن ، فنحن نحتاج سنويا الى ٤٥ الف مسكن لمواجهة الزيادة الطبيعية للسكان فى المدن ..

وهذه الخطة سيسير معها جنبا الى جنب المبانى التى تقيمها الجمعيات التعاونية .. والجمعيات التعاونية تساعدها الدولة

بمبلغ ٢ ١/٢ مليون جنيه ، وهى تطالب برفع هذه الزيادة الان الى ٤ ملايين جنيه حتى تستطيع أن تتوسع فى سياسة البناء

.. الا ان أعمال البناء التى ستقوم بها هذه الجمعيات لن تكون على الاساس السابق وهو بناء الفيلات السكنية .. اذ

ثبت ان استحواذ هذه الفيلات على اراض امر غير عملى مطلقا لحل ازمة المساكن .. فنحن فى حاجة الى وحدات كبيرة تستوعب أكبر عدد ..

نظام تمليك المساكن

ولاول مرة سيكون من حق سكان الوحدات الشعبية والمتوسطة وفوق المتوسطة أن يمتلكوا شققهم على أساس

النظام الاشتراكى التعاونى ، بتكوين هيئات تكون مسئولة كمجموعة لتوريد القيمة المطلوبة من الاقساط .. ونسبة

التمليك لن يزيد على نسبة الايجار بكثير بل سيكون فى حدود طاقة الراغبين فى التملك .. وهذا النظام يطبق فى فرنسا من ٢٠ سنة .. وفى نابولى بايطاليا منذ خمس سنوات ، وقد ثبت نجاحه ..

وهناك خطة أخرى تستهدف الا يتجاوز بناء العمارات الفاخرة على ٥ ٪ من عدد

المبانى التى يصرح بها سنويا . وسيكون اعطاء التصاريح على أساس الاسبقية فى طلب البناء ، وهذه الخطة لحل مشكلة

الاسكان بالاكثار من عدد المبانى .. وفى حالة تنفيذ هذه الخطة ستكون عليها رقابة

لمنح تصاريح البناء الا فى حدود النسب التى تقررها الخطة .. وستكون مهمة هذه

الجهة ايضا مراعاة طالب التصريح لمواصفات مواد البناء التى تتفق مع الغرض ..

وهناك خطة أخرى ستجعل حدا لاسعار الاراضى فى كل منطقة بدل تداول

بيعها فى المزادات العلنية .

وتتجه الآن مشروعات الاسكان الجديدة فى التعمير فى الصحراء .. مثل صحراء

مصر الجديدة والهرم وحلوان والعباسية .

وخاصة بعد أن تضخمت مناطق وسط القاهرة بالمساكن .

وستكون العمارات الشعبية القادمة على أساس نوع العمارات التى انشئت فى

« عين صيرة » ، والتى بلغ عددها ١٠٨ عمارات ! بها ٣٦٢٤ شقة : وايجار الشقة

بين جنيهين واربعة جنيهات .. فقد ثبت أن هذه العمارات هى أصلح المساكن

الشعبية صحيا من حيث المبنى والاتساع بين الشوارع .

وهناك اكثر من خطة للاسكان تبحثها الدولة من اجلك ..

وفى السنوات القادمة لن تشكو من ازمة بحثك عن المسكن الصحى الرخيص ولن تتكلم مطلقا عن قصص متعبك مع اصحاب البيوت !

كمال سعد

موعد مع السد العالى !

طار زغلول السيد من لندن الى اسوان فجاة
كان على موعد مع السد العالى ! كيف بدا الموعد ؟
وكيف تم اللقاء ؟ هذه هى القصة . . . .

زغلول السيد يطير من لندن إلى أسوان ويكتب هذا التحقيق



صورة سجلها التاريخ : الانفجار .. اللحظة التى بدا فيها العمل فى مشروع السد العالى .. هذه الصورة هزتنى عند نشرها فى كل صحف العالم وتذكرت موعدى مع السد وذهبت هذا الاسبوع لرؤيته ..

كنت على موعد مع السد العالى ، ولهذا الموعد قصة طويلة بدات فى المؤتمر الصحفى الذى كان يعقد يوميا بوزارة الخارجية البريطانية ، وكانت صالة الاجتماع غاصة بالصحفيين من أنحاء العالم. وفى الركن الذى اطلق عليه زملائى الصحفيون اسم « ركن الشرق الاوسط »

واخذ الصحفيون فى هذا اليوم يتسللون الى قاعة الاجتماع ثم يلقون على نظرة ليطمئنوا على وجودى ، ومنهم من جاء ليحدثنى عن الازمة ، ومنهم من ابتسم لى ، ومنهم من نظر الى بسخرية، وهم من اليهود أو الصهيونيين او الانجليز ذوى العقلية القديمة . كان قلبى يخفق ، فقد كنت اعلم ان الحكومة البريطانية قد اتخذت قرارا بشأن وقف المعونة الخاصة ببناء السد العالى ، كمافعلت حكومة الولايات المتحدة فى اليوم السابق. ودقت ساعة البرلمان البريطانى « بيج بن » الثانية عشرة والنصف وصمتت القاعة واعلن المتحدث الرسمى البريطانى ان عنده بيانا هاما ..

لقد قررت حكومة جلالة الملكة سحب معونتها الخاصة ببناء السد العالى ، والسبب أن مركز مصر الاقتصادى – فى نظر بريطانيا – لا يشجع على منح هذه المعونة !

واسرع مندوبو وكالات الانباء الى التليفون لابلاغ النبأ الى وكالاتهم ، وبقى مراسلو الصحف فى القاعة ، وقد تحولت نظراتهم عن المتحدث الرسمى وسلطت كلها على ركن الشرق الاوسط ، وهو الركن الذى احتله وحدى . كانت نظراتهم تختلف فى معناها . كان هناك صحفيون من اليونان هرعوا الى وقلوبهم مليئة بالعطف ، وكان هناك صحفيون صهيونيون اخرجوا لى السنتهم وضحكوا ضحكا عاليا . وجلست فى مكانى أنظر الى المتحدث الرسمى وانا شارد لا ادرى كيف أفكر ولا ماذا أقول حتى أفقت من ذهولى على صوت أحد المراسلين الصحفيين وهو يقول مبتسما :

– كيف سيبنى ناصر السد الآن ؟!

ونظرت اليه وقلت له ، وانا أتصنع الهدوء ، امام الصحفيين الذين تجمعوا حولى :

– لقد بنينا الهرم حجرا حجرا ، وسنبنى السد حجرا حجرا ، ولو استمر البناء ألف عام .

ومن هذا اليوم وانا على موعد مع اسوان ، فعقب هذا التصريح أمم جمال قناة السويس ودخلنا فى حرب مع بريطانيا وفرنسا واسرائيل .

لقد قضيت هذه الفترة ، التى اعتبرها أتعس أيام حياتى ، فى لندن.. طردت من شقتى ، وعشت فى وحدة مدة طويلة . كل هذا وانا أعاهد نفسى على زيارة اسوان ورؤية بداية بناء السد العالى. واليوم أنا فى اسوان . عشت يوما كاملا فى زيارة كل ما يزار فى اسوان .

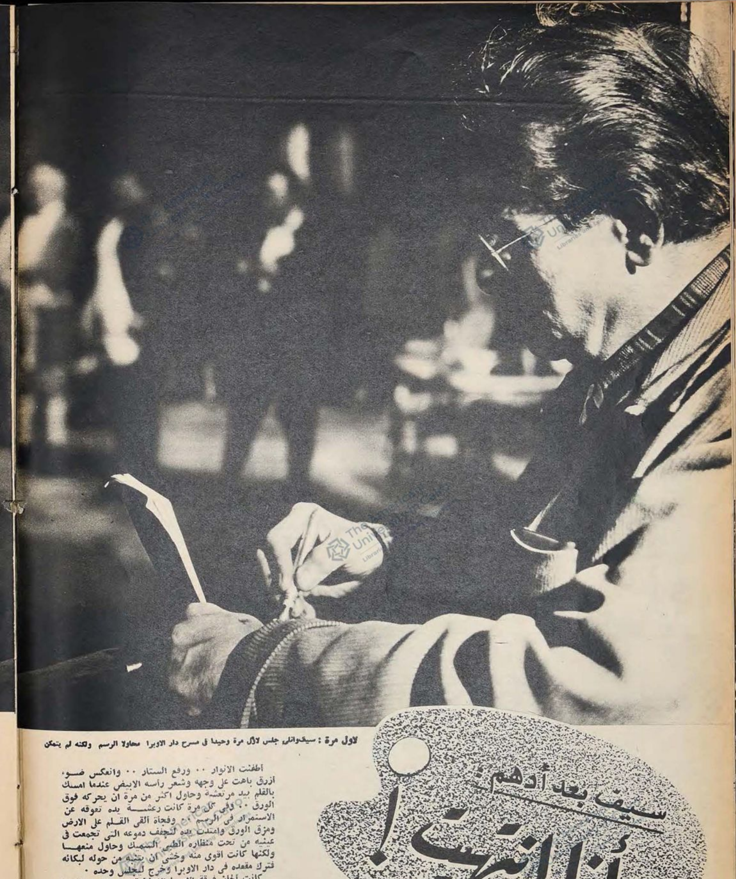
كنت أتمنى أن يكون معى الصحفيون الذين اخرجوا لى السنتهم الطويلة عندما سحبت بريطانيا وامريكا معونتهما لبناء السد ، تمنيت أن يكون بجانبى هؤلاء الصحفيون الاصدقاء أيضا على اختلاف أجناسهم ليشاركونى فى شعورى واحساسى فى هذه الفترة بالذات .

كان سائق سيارتى ، وهو سائق الدكتور يحيى العلايلى ، وقد وضعه – مشكورا – تحت تصرفى ، يشير الى المنازل الانيقة التى أعدت للموظفين والعمال. شاهدت مصانع كيما . ومحطة توليد الكهرباء من خزان أسوان وكان مرشدنا هناك عربيا يعتز بفنه ويشرح طريقة العمل ، كأنه يروى قصة حب خالمتها سعيدة.

فلماذا لا يشيد العالم الغربى بكل هذا . لماذا لا تتحدث الصحافة البريطانية عن هذه المشروعات ؟ انها تخشى الاعتراف بأن البلاد التى تركها وحدها ، تبنى لنفسها مستقبلا كبيرا .

وعدت الى فندق كاتراكت ، وبعد استراحة قصيرة ، تمنيت أن ازور اسوان بعد عشر سنوات. انها ستكون مدينة غنية جميلة . ستصبح القلب الصناعى للجمهورية العربية المتحدة . ان العالم كله سمع عن أسوان ، ولكن القليلين اسعدهم الحظ بزيارتها ، ودخلت صالة الطعام ونظرت حولى فلم أجد الا عجائز فى كل مكان. خيل الى أن عجائز اوربا كلها قد تجمعت فى هذه القاعة . وفجأة وصل شاب وزوجته وجلسا بجانبى . لقد جاءا من السويد لرؤية اسوان ، وسألتهما عن سبب مجيئهما فقالا : منذ ثلاث سنوات والعالم كله يتحدث عن اسوان ، فجئنا لنرى اسوان ..

ويظهر أن وصولى وحدى الى فندق كتراكت فى الصباح ، قد أثار الدهشة عند كبير الخدم ، ولما سألنى كيف وصلت ، قلت له : بالطائرة ، فقال : ان الطائرة لا تصل الا بعد الظهر ، فقلت له : انها طائرة خاصة ، ولم اكن اعنى ذلك ، بل كنت اعنى انها طائرة خاصة جاءت لتحمل بعض الركاب ، ولكنه اقتنع بأنها طائرة خاصة بى واذاع النبأ فى الحال على جميع الخدم ، وبعدها كنت أسمع حيثما ذهبت همسا عن راكب وصل بطائرة خاصة ، والجميع ينتظرون البقشيش من راكب الطائرة الخاصة



لاول مرة : سيف وانلى جلس لأول مرة وحيدا فى مسرح دار الاوبرا محاولا الرسم ولكنه لم يتمكن

سيف بعد أدهم :

أنا انتهيت !

كيف يعيش النصف الثانى وراء كواليس الأوبرا ؟

أطفئت الانوار .. ورفع الستار .. وانعكس ضوء أزرق باهت على وجهه وشعر رأسه الابيض عندما امسك بالقلم بيد مرتعشة وحاول اكثر من مرة ان يحركه فوق الورق .. وفى كل مرة كانت رعشـــة يده تعوقه عن الاستمرار فى الرسم .. وفجأة ألقى القلم على الارض ومزق الورق وامتدت يده لتجفف دموعه التى تجمعت فى عينيه من تحت منظاره الطبى السميك وحاول منعهـــا ولكنها كانت اقوى منه وخشى ان يتنبه من حوله لبكائه فترك مقعده فى دار الاوبرا وخرج ليجلس وحده .

كانت ألحان فرقة الاوبرا الايطالية وهى تقـدم اوبرا عايده لفردى تنبعث من بعيد وهو يحاول مقاومة الدموع فى عينيه بلا جدوى فخرج من دار الاوبرا ليســـير فى الطرقات بلا هدف .! كانت هـذه هى المرة الاولى التى حاول فيها الرسام سيف وانلى الرسم بمفرده بعد وفاة شقيقه أدهم منذ شهور . لقد كان طوال الاعوام الماضية يجلس مع شقيقه على مقعدين متجاورين فى مسرح الاوبرا ليرسما معا .. وفى هذه المرة كان يريد ان يرسم بمفرده .. ولكنه لم يتمكن .. حاول أن يقنـع نفسه ان الموت ليس لغزا وانه شىء طبيعى . وعندما تعب من التفكير والسير فى الطرقات دون ان يصل الى حل عاد الى الفندق الذى يقيم فيه ليمضى الساعات الباقية من الليل فى ارق .



وحلى : مرسم الاوبرا المكان الذى يعيش فيه سيف ١٨ ساعة فى اليوم الواحد بلا طعام ..



معالم الضياع : قال سيف انه يحاول طمس معالم الضياع الذى يعيش فيه بالفرشة والالوان ..



تصوير احمد يوسف

ان سيف وانلى يمر الان باقسى مرحلة فى حياته ان الوحدة والضياع اللذين يعيش فيهما هذه الايام اكثر من ان يحتملا ..

حاول ان يعيش فى عالم جديد ويهرب من الماضى . استقال من عمله ببلدية الاسكندرية واغلق مرسمه الذى أمضى فيه شبابه وشباب أخيه وقبل منحة وزارة الثقافة والارشاد القومى للتفرغ نظير حوالى مائة جنيه فى الشهر ثم اسند اليه تصميم وتنفيذ ديكورات فرقة الاوبرا الايطالية وبدأ العمل وفى هدوء أمسك بالفرشاة ليمزج الالوان ناسيا نفسه وتمضى الساعات الطويلة ويتعب مساعدوه من العمل وينصرف بعضهم ويظل هو يواصل عمله وفى المساء يترك الرسم لينزل الى المسرح ومعه أوراقه وقلمه ويجلس فى نفس المقعد الذى تعود شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ان يحجزه له بصفة دائمة .. وينظر سيف الى يمينه فلا يجد الا مقعدا خاليا .. ويتذكر انه مكان شقيقه أدهم ، وفى لحظات يعود اليه الماضى كله ويتراقص أمامه شبح اخيه وهو يبتسم له ابتسامته التقليدية ويهم بالحديث معه لكنه يتذكر الواقع محاولا الهرب منه ، ولكن الدموع تجدد له مافى قلبه من الم

مضطر الى مغادرة المسرح وبسلعه الظلام

قالت للمديقه حسان مختار حرم الدكتور سيف عبد العال .

انها لاتستطيع ان تتركه وحيدا حتى لايسرح ويصبح من الصعب اعادته الى الواقع .. انه يعمل بصفة دائمة اكثر من ١٢ ساعة . واذا جاء موعد الطعام اكتفى بأكل السندوتشات وهو مستمر فى عمله وكثيرا ما يخرج حافظته من جيبه ليتأمل صورة شقيقه لحظات يعيدها بعدها الى مكانها ليستأنف رسمه من جديد ..

***

تأملت سيف وانلى الذى لم يتجاوز الرابعة والخمسين من عمره .. ونظرت الى « البابيون » الاسود الذى علقه فى رقبته حدادا على أخيه .. وهزتنى الخطوط والتجاعيد التى ملأت وجهه .. ان كل شىء فيه قد تغير حتى صورته اصبح خافتا عما كان .. اذا ابتسم فلا تلبث ان تتلاشى ابتسامته لتحل مكانها نظراته الشاردة وهو ينظر الى الامس .

انا هويت وانتهيت

قلت له :

✱ كيف تستقبل حياتك الجديدة ؟

فقال وهو يتنهد :

ـ لسه باحاول أتأقلم ..

✱ وبعدين ؟

ـ ما أفتكرش ..

✱ وبتعمل ايه علشان تتأقلم ؟

ـ باضيع كل وقتى فى الرسم .. بارسم فى مرسم دار الاوبرا ..

✱ كام ساعة فى اليوم ؟

ـ اكثر من ١٨ ساعة

✱ وليه مابتريحش نفسك ؟

ـ الراحة جزء من الماضى وانا عاوز أهرب منها ! ..

✱ هناك وسائل كثيرة ممكن تنسيك

ـ زى ايه ؟

✱ فالسينما مثلا ..

ـ آخر فيلم حضرته مع ادهم كان الثلاث الازرق وبعدها قاطعت السينما الى الابد .

✱ والاذاعة ؟

ـ ما بأسمعهاش لنفس أنى اسمعها .

✱ أمال عايش ازاى ؟

ـ على صوت تسجيلات سيد درويش

✱ وهو بيعنى ايه ؟

ـ انا هويت وانتهيت ..

أبحث عن النسيان

✱ ايه أفكارك فى المستقبل ؟

ـ كل شىء متوقف على النسيان ..

✱ وبعده

ـ أرسم صورة طبيعية لادهم واطبع اسكتشاته فى كتاب الخص فيه قصة حياته وانشر معها صورة رسمتها له فى سنة ١٩٣٧ .

✱ والانتاجك الفنى ؟

ـ انتهيت من رسم مناظر عطيل وحلاق أشبيليه ..

✱ والمعارض ؟

ـ بافكر فى الاشتراك فى المعارض الدولية التى ستقام قريبا بس دهمتوقف على حاجات كثيرة ..

✱ زى ايه ؟

ـ انى ارجع زى ماكنت ..

✱ ازاى ؟

ـ لسه حاسس بالفراغ بعد وفاة ادهم ..

✱ الموت شىء طبيعى ولازم تؤمن بيه .

ـ انا عارف لكن ملء الفراغ حاجة مش سهلة وزى ما قلت أنا لسه باحاول اتأقلم بالحياة الجديدة وأنا وحيد ..

✱ ومرسمك مش ناوى ترجع له ؟

ـ لما يخلص موسم الاوبرا فى القاهرة

✱ وحترسم فيه زى زمان ؟

ـ بعد ما أغير فيه حاجات كثيرة علشان اقدر أهرب من الماضى ؟

✱ معنى كده ان الماضى لوحده هو مشكلتك ؟

ـ أى ماضى مهما كان بعد ما ينتهى لازم يملأ تفكيرك ..

✱ والنهاية ؟

ـ تيجى لما الحاضر اللى انت عايش فيه يتحول الى ماضى ..

✱ ازاى ؟

ـ بالصبر ..

✱ وانت عامل ايه دلوقتى ؟

ـ صابر ...

محمد تبارك

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى يوقع
عقد مصنع التليفزيون فى الجمهورية العربية مع شركة آر. سى. إى الامريكية
هيئة السنوات الخمس للصناعة تقوم بتوزيع الأجهزة فى ٢٣ يوليو القادم



الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى والمستر هربرت ادجار مدير شركة ارسى ايه الامريكية والمهندس امين حلمى كامل العضو المنتدب للهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس ورجال وزارة الصناعة والهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس اثناء توقيع عقد اقامة مصنع التليفزيون الجديد بالجمهورية العربية المتحدة

التليفزيون .. هو مرحلة من مراحل التقدم والمدنية الحديثة التى ظهرت آثارها واضحة فى جميع انحاء العالم ... وطالما تمنينا ادخاله فى بلادنا ، وظل هذا الحلم يراود مخيلتنا الى ان اصبح حقيقة واقعة .

ففى ٢٣ يوليو القادم ... اليوم الخالد فى تاريخ نهضتنا الحديثة ... يوم عيد الثورة التى قامت فى بلادنا فقادتنا الى النور والى الحرية والى النصر الكبير ، سوف يتحقق لنا هذا الحلم الجميل

ففى يوم الثلاثاء اول مارس .. وفى مبنى وزارة الصناعة شهدنا هذا الحدث الكبير وقد اخذ طريقه نحو الحقيقة الكاملة . . حيث اكتملت له جميع الامكانيات التى تؤدى الى اخراجه الى عالمنا الكبير .. والى بلادنا القوية المتحررة .

وفى تمام الساعة الثانية من ظهر اول مارس وقع الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى عقد اقامة مصنع التليفزيون الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة مع المستر هربرت ادجار نائب المدير العام لشركة آر سى ايه الامريكية والمستر كليجمان المدير المسئول عن التسويق .. وقد شهد التوقيع المهندس امين حلمى كامل العضو المنتدب لهيئة السنوات الخمس للصناعة ، والمهندس مصطفى هارون أبو سحلى مدير مشروع التليفزيون ، والاستاذ محمد عبد الله مرزبان المدير العام للهيئة ، والسيد يوسف دويدار المراقب المالى لوزارة الصناعة ، والمهندس يوسف عز الدين والاستاذ نجالى عثمان من الهيئة العامة للسنوات الخمس .

كلمة وزير الصناعة

وقد القى الدكتور عزيز صدقى بعد توقيع العقد كلمة طيبة أشاد فيها بامكانيات شركة آر سى ايه الامريكية فى انتاج أجهزة التليفزيون ، وانها خير شركة تقوم بانتاج هذه الاجهزة التى سيبدأ انتاجها فى الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٣ يوليو القادم . . وقد صرح السيد الوزير بأن شاشة اجهزة التليفزيون ستكون من ثلاثة احجام ١٤ و١٧ و٢٠ بوصة ستكون فى حجم الراديو وستكون اسعارها فى متناول الجمهور وتتراوح اسعارها بين ٥٠ و ٦٠ جنيها .

كما قال سيادته أن المصنع سينتج ٢٠ الف جهاز سنويا وستظهر هذه الاجهزة فى يوم ٢٣ يوليو القادم ، وقد صرح سيادته بأن الهيئة العامة للسنوات الخمس ستقوم بتقديم هذه الاجهزة للجمهور وستعلن الهيئة فى الاسبوع القادم عن الطريقة والشروط التى تبيع بها اجهزة التليفزيون المستوردة .

كلمة المستر هربرت ادجار

وقد عقب المستر هربرت ادجار نائب المدير العام لشركة آر سى ايه الامريكية الذى قام بتوقيع العقد نيابة عن الشركة بكلمة طريفة .. قال فيها :

ـ ان من دواعى سعادتنا وفخرنا ان يقع الاختيار على شركة R.C.A. الامريكية لتتعاون مع الهيئة العامة لمشروعات السنوات الخمس لاقامة مصنع لتوريد وتجميع اجهزة التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة .

وجدير بالذكر ان شركة آر سى ايه التى كانت من الرواد الاوائل فى تقدم صناعة التليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية ، لتشعر بالغبطة والفخر لمنحها فرصة أدخال التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة .

وان العقد الذى تم توقيعه اليوم هو التالى للعقد الذى ابرم فى ديسمبر ١٩٥٦ ويتعلق بتوريد الاجهزة اللازمة لمحطة التليفزيون التى ستبدأ عملها فى يوليو القادم ، ولا شك ان توافر اجهزة التليفزيون الى جانب التسهيلات التى ستتيحها محطة الارسال الكبرى للتليفزيون سيهيىء الاستمتاع بارقى انواع التليفزيون

ويسعدنى جدا أن اشير أن ان تتقبل هذين العقدين سيتيح الفرصة لـ R.C.A. لتساهم فى النهضة الثقافية فى الجمهورية العربية المتحدة ، كما أن التليفزيون سيظل العامل الفعال فى ميدانى الترفيه والتثقيف فى الجمهورية العربية المتحدة

وختاما يسعدنى ان انوه بالدور العظيم الذى قام به رجال الهيئة العامة لمشروعات السنوات الخمس اثناء المباحثات التى جرت بيننا والتى افضت بالتالى الى توقيع العقد فى اليوم ذاته ليشرف الهيئة بل الجمهورية العربية المتحدة ان يمثلها امثال هذه النخبة الممتازة من الرجال الاكفاء .

ناس .. وراء الأخبار



كاس من الذهب لمباريات الكرة بين القاهرة وقطر

* الامير جاسم بن حمد الثانى .. وزير معارف قطر .. قرر اهداء كاس من الذهب الخالص لتتبارى عليها فرق قطر لكرة القدم مع الجمهورية العربية المتحدة .. وفريق العارف فى قطر يضم لاعبين من النادى الاهلى طلعت ووجيه ، وقد تبارى الفريق مع فريق النصر فى الدوحة عاصمة قطر . وكانت الكاس من الفضة الخالصة ، وحجمها فى حجم الانسان العادى ولمنها عشرة الاف جنيه ، وسيحضر الوزير للقاهرة هذا الصيف للاتفاق مع المسئولين على تنظيم النشاط الرياضى بين البلدين ..



اللقاء الثالث مع الرئيس فى دمشق

* رفيف الحموى .. الطفلة التى تخطت الصفوف فى مهرجان الفروسية وتقدمت الى الرئيس جمال عبد الناصر لتهدى اليه مصحفا من الذهب .. ان عمرها ٦ سنوات ووالدها هو المهندس عبد الرحمن الحموى مدير مؤسسة كهرباء دمشق .. وعندما تقدمت الى مكان الرئيس قالت له : لم تسأل عنى هذه المرة ..

واستطردت الطفلة الصغيرة تقول للرئيس ببراءة : انا اللى قدمت لك باقات الزهور اثناء زيارتك الاولى والثانية لحلب واخذوا صورة لى معك فى الزيارة الثانية .. واخذ الرئيس يربت على كتفها تارت بتقديم مصحف من الذهب اليه ، وتم الصلح بين حبيب العرب والطفلة العربية الصغيرة ..

وتقول رفيف انها تعرفت الى الرئيس لاول مرة فى شهر فبراير (شباط) سنة ١٩٥٨ اثناء زيارته الاولى لحلب عندما قدمت اليه باقة من الزهور . وعندما زار الرئيس حلب للمرة الثانية فى عام ١٩٥٩ قدمت اليه باقة اخرى من الزهور . . وسألها الرئيس عن اسمها فقالت له : هل نسيتنى .. انا زعلانة ، ثم صافحته بعد ان التقطت لها صورة الى جواره ، وقد قامت بارسال الصورة الى الرئيس فى القاهرة فاهدى اليها صورته .

(دمشق - من عدنان طه)

٤ مليون كيس "دمور" لكوبا من القاهرة

عمر الجمال .. سفير الجمهورية العربية المتحدة فى كوبا ابرق الى القاهرة يقول ان كوبا تعاقدت على شراء اربعة ملايين كيس من « الدمور » العربى لاستخدامها فى تعبئة السكر .. وقال السفير ان كوبا كانت تعبىء السكر فى اكياس من الخيش . ومنذ عدة أسابيع زارت كوبا بعثة تجارية عربية وتمكنت من اقناع المسئولين فيها باستخدام اكياس « الدمور » العربى بدلا من الخيش فى تعبئة السكر ..

ووافقت كوبا على استيراد ٤ ملايين كيس من هذا « الدمور » كدفعة أولى بثمن اساسى هو ٢٥ سنتا .. اى ربع دولار لكل كيس . وتحتاج كوبا الى ٢٥٠ مليون كيس لتعبئة كل انتاجها من السكر سنويا . وقد تقرر ان تتوسع فى استيراد أكياس « الدمور » العربى اذا نجحت تجربة تعبئة السكر فى هذه الاكياس !

جهاز لاستئصال البروستاتا بدون ألم ..

* الدكتور فؤاد بولس .. جراح عربى فى القاهرة عاد من الولايات المتحدة هذا الاسبوع بعد سبع سنوات قضاها فى دراسة جراحة المسالك البولية ..

وحمل الدكتور بولس جهازا هو الاول من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة . وهذا الجهاز يقوم باجراء بعض العمليات الخطرة دون ان يشعر المريض بالام او تنزف نقطة واحدة من دمائه .. وآخر عملية قام الجراح العربى باجرائها بجهازه كانت لمريض مصاب بتضخم فى البروستاتا استغرقت نصف ساعة وبعدها خرجت البروستاتا من المجرى البولى الطبيعى للمريض عبارة عن « فتافيت » ..

الوزير يعلن الحرب على الإسراف!

* توفيق عبد الفتاح .. وزير الشئون الاجتماعية التنفيذى .. اخذ يضرب كفا بكف وهو يقرأ تقريرا مثيرا اعدته مراقبة الشئون الاجتماعية فى وزارته بعد التفتيش على احدى الجمعيات الخيرية فى القاهرة .. لقد تبين ان احد مراكز هذه الجمعية قد تكلف انشاؤه نحو ١٢٧ الف جنيه .. وان مصاريف ادارته فى سنة ١٩٥٩ وحدها قد قدرت بنحو ٢٦ الف جنيه وانه بالرغم من هذه المصاريف الضخمة لا يقوم هذا المركز الا بخدمات ضئيلة تقتصر على الخدمات العلاجية لعدد من المرضى فى عيادته الداخلية ..

ويضرب تقرير مراقبة الشئون الاجتماعية مثلا فيقول : ان عدد موظفى ومستخدمى هذا المركز بلغ ١٠٣ يحصلون على مرتبات ومكافآت سنوية بلغت فى العام الماضى نحو ١٤ الف جنيه بينما لم يزد متوسط عدد المرضى الذين يعالجون فيه على ٢٢ مريضا ..

وبعملية حسابية بسيطة تبين ان السرير الواحد يتكلف ٢٠٤٨ جنيها سنويا ..

وقرر الوزير ان يتدخل فورا لعلاج الموقف فى هذه الجمعية الخيرية ، وان يعلن الحرب على مثل هذا الاسراف .

يعمل مبشرًا فى عرض البحر!

* العميد عباس حافظ .. المراقب العام لهيئة النقل البحرى .. انه يحكى لكل من يقابله قصة طريفة وقعت له عندما كان عائدا الى الاسكندرية على احدى البواخر فى شهر رمضان .. لقد كان صائما .. ولاحظ ركاب الباخرة انه يعتذر دائما عن مواعيد الافطار والغداء فلما سألوه عن السبب قال لهم : اننا فى شهر رمضان ، وانا مسلم ، والمسلمون يصومون هذا الشهر .. ولما سألوه عن حكمة الصوم عند المسلمين ؛ اخذ يشرح لهم حكمة الصيام واسبابه وكان ان استهوتهم الفكرة ؛ وقرروا جميعا ان يبادروا بالصيام على ان تجمع المبالغ المدخرة من صيامهم ثم توزع فى نهاية الرحلة على موظفى وعمال الباخرة .

يوفر ١٠٠٠ جنيه للدولة من صفقة "الأورنجتان"!

* الدكتور عبد المنعم المنيرى .. مدير حدائق الحيوان بالجيزة .. انه سعيد هذا الاسبوع فقد استطاع ان يوفر لميزانية الدولة اكثر من ١٠٠٠ جنيه عندما عقد صفقة « الاورانج اوتانج » اى انسان الغابة منذ اسبوعين ..

ويروى الدكتور المنيرى كيف ظل اكثر من سنتين كاملتين وهو يبحث عن زوج من هذا الحيوان النادر ليضمه الى مجموعة حيوانات الحدائق . اتصل بجميع حدائق الحيوان فى العالم يعرض شراء هذا الزوج ولكن بدون جدوى . وفجأة وصلت الى السويس السفينة « فنادير » فى طريقها من سنغافورة الى هولندا وكانت تحمل شحنة من الحيوانات من بينها دب من نوع اسمه « الماليزى » باسم حدائق الحيوان بالجيزة . وذهب احد اطباء الحدائق الى السويس لتسلمه ، وعلى ظهر السفينة شاهد زوج الاورانج اوتانج الذى تفتش عنه حدائق الجيزة ..

وبدأت بسرعة مفاوضات فى التليفون ، الدكتور المنيرى من الجيزة ومسيو نيبرفانديك احد اصحاب حدائق الحيوان فى تلبرج فى هولندا وكان يصحب شحنة الحيوانات فى السويس .. ويقول الدكتور المنيرى ان مسيو فانديك طلب فى بادىء الامر ١٥٠٠ جنيه ولكنه عاد تخفض المبلغ الى ١٢٠٠ جنيه ، واعتذر الدكتور المنيرى بان ميزانية شراء الحيوانات التى تحت تصرفه لا تسمح بدفع هذا الثمن ، وعرض ان يحصل عليه بمبادلته بطيور « البشاروش » وهو طير يعيش فى بحيرة المنزلة وتقبل حدائق الحيوان فى العالم على شرائه .. ووافق مسيو فانديك وطلب ٧٥ زوجا من هذا الطير مقابل زوج الاورانج اوتانج .. ثم عاد ووافق على عقد الصفقة مقابل ٥٠ زوجا فقط

ولسمع من يقول .. ان حدائق الحيوان تدفع للصيادين فى بحيرة المنزلة ٤ جنيهات مقابل كل زوج من هذا الطير ، فى الوقت الذى يقدر ثمنه فى التسعيرة الدولية فى حدائق الحيوان فى العالم بنحو ٢٠ جنيها .. وبعملية حسابية بسيطة يمكن تصور قيمة صفقة «الاورانج اوتانج» .. ان ثمنها لم يزد على ٢٠٠ جنيه ، ومنذ عدة سنوات دفعت حدائق الحيوان ١٢٠٠ جنيه ثمنا لزوج من هذا الحيوان ، ولكنه مات قبل ان ينقضى عليه سنة فى حدائق الجيزة ..



آخر ساعة

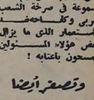
تصفر



للمسئولين فى الاردن

الذين يفضلون النغمة النشاز فى لحن الشعب العربى معتقدين ان اتباعهم سياسة « خالف تعرف » يمكن ان يجعل لهم كلمة مسموعة فى صرخة الشعب العربى وكفاحه ضد الاستعمار الذى ما يزال بعض هؤلاء المسئولين يتمسحون باعتابه !

وتصفر أيضا



لجامعة برانديس

فى أمريكا بسبب قرارها منح دافيد بن جوريون أكبر مجرم حرب فى هذا القرن شهادة الدكتوراه فى الحقوق، وهو القرار الذى أثار استياء الشعب العربى فى كل مكان بسبب الجرائم التى ارتكبها بن جوريون .. وهو الذى قتل الآلاف من الرجال والنساء والاطفال العرب فى فلسطين !

العثور على اللبن فى قواقع البحر الاحمر

● الدكتور ابراهيم أبو العلا : الاستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة .. أجرى تجارب ناجحة احدثت دويا هائلا فى الاوساط العلمية الاوروبية اذ تمكن من اكثار بعض القواقع التى تعيش على الشواطىء الاوروبية والمعروفة باسم (الاسترمبريا) صناعيا طوال فصول السنة بدلا من اقتصار تكاثرها على فصل التكاثر الصيفى ..

ويجرى الدكتور ابراهيم نفس التجارب فى هذه الايام على نوع من القواقع التى تعيش فى البحر الاحمر والمعروفة باسم (جريفيا انجيولاتا) وهى تعتبر غذاء شهيا يحتوى على جميع العناصر الغذائية والفيتامينات الموجودة فى اللبن .. كما تعتبر اصدافها الفارغة ذات قيمة اقتصادية كبيرة حيث تستخدم كطلاء بعد طحنها . وعلفا للدواجن وسمادا لبعض النباتات !

شخصيات وراء الأخبار

* الامير على خان .. مندوب باكستان الدائم فى الامم المتحدة .. يزور الطائفة الاسماعيلية فى مدينة « السلميه » فى الاقليم السورى فى طريق عودته الى الامم المتحدة . طار الامير على خان الى كراتشى منذ اسبوعين حيث استدعاه الرئيس أيوب خان للتشاور ..

وتردد الانباء بان الرئيس أيوب خان يعرض عليه منصبا وزاريا فى حكومة باكستان ..

* الدكتور نصار .. وزير الصحه التنفيذى .. كلف بعض سفاراتنا فى اوربا التفتيش على عدد كبير من الراهبات للعمل فى المستشفيات . وفى الشهر القادم تصل اول دفعه من هؤلاء الراهبات . وقرر الوزير توزيعهن على مستشفيات القاهرة ..

* حسين منتصر .. بطل كرة السلة المعروف .. يفكر فى تجربه مثيرة لتدريب أسرة العملاق الجديد الذى اكتشفه فى المنوفيه على لعب كرة السله .. العملاق طوله ٢٧٥ سم وله ١٢ اخا .. انه يريد تكوين فريق كامل من اسرة هذا العملاق ؛ وهو يقول انه سيتحدى بها انديه القاهرة ..

* الدكتور زكى سويدان .. استاذ الامراض الباطنيه بكليه الطب فى جامعة عين شمس . أعد بحثا عن « الوحم » عند السيدات . وفى هذا البحث يقول ان « الوحم » عبارة عن تلبيه لنداءات الجسم الذى تظهر له رغبات لاشعوريه يطلق عليها الناس اسم « الوحم » ..

* احمد طعيمة .. وزير الاوقاف .. أمر بصرف كسوة لـ ١٢ طالبا عربيا يدرسون فى الازهر هذا فضلا عن سبعة جنيهات لكل طالب

وفى الاسبوع الماضى تم تاسيس دار للضيافة الاسلاميه تحت اشراف وزارة الاوقاف . وستخصص هذه الدار لاستقبال علماء المسلمين الوافدين من الخارج

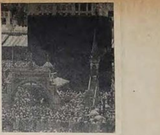


فى هذا المكان : هنا خلف هذه الاعمدة الشاهقة التى خطاها الرمز شاهد كبير على العمل الاسلامى الذى تم فى مسجد الرسول الكريم

ماذا ينتظر المسلمين فى المملكة العربية السعودية

أعمال جبارة تحدث فى المملكة العربية السعودية .. اعمال سيخلدها التاريخ .. لقد تم توسعة وتعمير المسجد النبوى الشريف فى المدينة المنورة .. ثم جاء دور البيت العتيق بمكة المكرمة . ان اعمال التوسعة والتعمير التى تمت حتى الآن تعتبر كلها آثاراً خالدة فى تاريخ الحضارة الاسلاميه ...

اقلب الصفحة من فضلك





القبة الخضراء : بعد ترميمها ومن حولها المدينة المنورة بمناظرها

أضخم مشروع إسلامي في التاريخ

العالم يتطور فى كل شىء .. فى ثقافته وعقليته وتفكيره . والحجاج الذين أدوا فريضة الحج وزاروا قبر الرسول فى الماضى يختلفون فى كل شىء عن الحجاج الذين يحجون فى هذه الايام .. الحجاج السابقون كانوا فى مستوى ثقافى بسيط وكان كل أملهم تادية مناسك الحج وزيارة قبر الرسول دون ان يفكروا فيما يجب ان يكون عليه الحرمان من مظهر لائق بمكانتهما وقدسيتهما .. كذلك الحال بالنسبة لقبر الرسول .. حقيقة ان اصلاحات كثيرة قد ادخلت عليه وتعاون المسلمون منذ مئات السنين على احاطته بما يستحق من تقدير لصاحب الرسالة ، الا ان هذا لم يكن كافيا والمسلمون الذين زاروا الحرمين للحج فى الاعوام الماضية تمنوا ان يعتنى بآثارهم الدينية اكثر واكثر بمقدار مالها من مكانة فى نفوسهم ، بحيث لا يقل تقديرنا لاماكننا المقدسة عن تقدير اصحاب الديانات الاخرى لمعابدها وآثارها الدينية .. فآثارنا الاسلامية من حيث البناء وتطوير العمارة وهندسة المبانى ، لم تتقدم خلال المائتين والخمسين سنة الاخيرة ..

ومن اجل تحقيق هذه الامنيات : قام اخيرا فى المملكة العربية السعودية مشروع لتوسعة الحرمين .

لقد كان البيت الحرام منذ رفع ابراهيم واسماعيل قواعده قائما فى الفضاء من أرض مكه . لم يقم فيه بناء غيره ، وظل الحال هكذا قرونا طويلة ، الى أن آل أمر مكة الى « قصى بن كلاب » فاذن للناس بالبناء قربه ، فاقاموا منازلهم حوله فى شكل دائرة تحيط به من جميع الجهات ، وتركوا مساحة صغيرة حوله هى المعروفة حتى الآن بالمطاف .. وعلى مر الاعوام بدأ المسجد يضيق عن استيعاب العدد الكبير من الوافدين الذين يتزايد عددهم عاما بعد الآخر ، فسجل التاريخ فى عام ١٧ زيارة عمر بن الخطاب ، وتوالت بعدها زيارات عثمان بن عفان وعبد الله بن الزبير .. وبعد أكثر من ثلاثين عاما قام الوليد بن عبد الملك بأكثر من زيارة .. ولم يتوقف البناء حول المسجد الحرام وظل يزحف اليه حتى اتصلت به المنازل من جميع الجهات واصبحت الطرق المؤدية اليه ملتوية يجد فى اجتيازها الذاهبون اليه والعائدون منه مشقة ، وخاصة فى أيام الحج .. وظل المسجد الحرام على هذا الوضع اعواما طويلة امتدت الى عصور كاملة .

ثم حدث شىء هام غير وجه التاريخ . لقد قرر الملك سعود القيام بتوسيع البيت الحرام وتجديد عمارته بما يليق ومكانته وقدسيته .. ولم يكن هذا هو المشروع الاول الذى قام به الملك سعود ، فقد قام والده من قبله بانجاز المرحلة الاولى من توسيع المسجد النبوى وأتم الابن المرحلة الثانية لتوسيع وتجديد البناء ، وفى الحال تم تشكيل مكتب مشروع توسعة المسجد الحرام وتجديد عمارته برئاسة « محمد بن لادن » وزير الانشاء والتعمير فى المملكة العربية السعودية . انه ثالث رجل فى العالم له امكانيات ضخمة فى تنفيذ المشاريع الانشائية والعمرانية الكبرى

وبعد صدور أمر الملك سعود بالتوسيع ، أصدر تعليماته الى معالى الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطنى ، بضرورة الاهتمام بتنفيذ المشروع .. وبدأت الاعمال التمهيدية فى منطقتى المسعى واجياد .. فازيل ماكان بهما من كابلات الكهرباء واسلاك التليفونات ، وقبل ازالة المنازل المحيطة بالمنطقة للبدء فى التوسيعات الجديدة ، قامت الحكومة السعودية باحصاء دقيق للمنازل التى تقرر هدمها وعددها يبلغ الآلاف وقامت لجان حكومية بمعاينة كل منزل وتقدير التعويضات اللازمة ، وبلغت قيمة الدفعة الاولى منها ، التى دفعت لاصحابها ١٥٤ مليون ريال ، فى حين ان مجموع التعويضات التى ستدفع لاصحاب المنازل المخصصة للهدم أكثر من ٤٦٢ مليون ريال على ان التعويضات السخية التى دفعتها الحكومة السعودية للمواطنين الذين تقرر هدم منازلهم ، وازيل بعضها فعلا ، قد افادت أصحاب هذه المنازل كثيرا .. فالذى كان يمتلك منزلا واحدا وازيل ، استطاع استغلال قيمة التعويضات التى دفعتها له الحكومة السعودية فى شراء عدة منازل مختلفة فى مناطق متفرقة ومعنى ذلك ببساطة هو أن الذى كان يملك منزلا واحدا أصبح يملك عدة منازل !



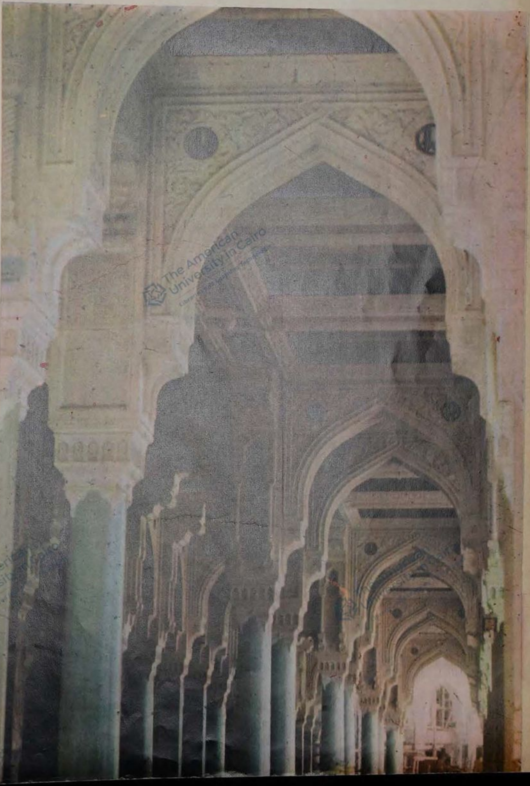
المآذن الرئيسية التى بجانب القبة.. انه المكان الذى دفن فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

اقلب الصفحة من فضلك



اكبر انتعاش اقتصادى بسبب تعمير الحرمين





▲

المشروع الكبير : العمــــال السعوديون وخبراء المبانى يواصلون العمل فى المشروع الكبير لتوسيع الحرمين

الاكتفاء الذاتى : هذه الروعة والدقة فى تعمير المسجد الحرام قد استغل فيها المرمر المستخرج من السعودية والحجارة الصناعية التى صنعت فى المملكة العربية السعودية ◀



وفى نفس المرحلة التى بدأ فيها التجديد والبناء ، اجتازت السعودية مرحلة انتعاش اقتصادى داخلى لم يعش فى مثلها من قبل سكان الحرمين .. والسبب آلاف العمال الذين عهد اليهم بالعمل فى مشروعات التوسعة .. فهناك ٣٠٠٠ و١٥٠٠ عامل من بينهم خمسمائة عامل فنى ، والباقى عمال عاديون ، وحددت لهم اجور مناسبة .. فأجر العامل الفنى يتراوح مابين خمسة عشر وثلاثين ريالا فى اليوم ، وأجر العامل العادى يتراوح مابين خمسة وعشرة ريالات فى اليوم الواحد . ولقد ساهمت الاجور اليومية الثابتة لهذا العدد الضخم من العمال فى انعاش الحركة الاقتصادية بين سكان الحرمين ، وقد انعكس أثرها ، بطبيعة الحال ، على شتى الميادين وكل الاسواق ، بصورة ملموسة تزداد يوما عن يوم .

وسبب جديد ساعد فى الانتعاش الاقتصادى ، هو قرار الفنيين الذين يشرفون على تنفيذ المشروع الكبير معتمدين على الاكتفاء الذاتى فى كل مواد البناء اللازمة للمشروع حتى بالنسبة للرخام والمرمر . ومن الانصاف أن نعترف بأن العمال فى السعودية استطاعوا باشراف الفنيين الذين يعملون معهم أن يستخرجوا المرمر والحجر الصناعى وبقية مواد البناء التى استخدمت فى كسوة عمارة المسجد الحرام ، وكذلك الاجزاء التى استخدمت فى كسوة عمارة المسجد الحرام ، وكذلك الاجزاء التى استخدمت فى كسوة واجهة الجدار الخارجى للمسعى وبقية التجديدات والترميمات .. كل الرخام والمرمر الذى استخدم حتى الآن ويستخدم فى المستقبل قد تم استخراجه من جبال وأراضى المملكة العربية السعودية .. ومن خمسة اماكن لحسن الحظ واقعة على طريق مكة .. وبعد قطع الرخام من هذه الاماكن ينقل الى مصنع الرخام بجدة حيث يجرى تقسيمه الى قطع مختلفة الاحجام والاشكال حسبما يناسب كل جزء من اجزاء العمارة ثم يجرى صقله فى المصنع الذى اقامه لهذه الغاية « محمد بن لادن » وزير الانشاء والتعمير فى السعودية .

شىء آخر .. ان أهمية هذا المصنع لاتقف عند هذا الحد ، فانه يقوم فى نفس الوقت ، بانتاج الحجر الصناعى اللازم لمشروع التوسعة ، ثم ينقل من جدة الى مكة بعد اعداده طبقا للمقاييس والمواصفات المطلوبة ، وفى هذا المصنع وحده يعمل حوالى خمسمائة عامل فنى وعادى وعدد آخر من المهندسين ، من بينهم ١٢ مهندسا ايطاليا . وكذلك انشئت دورية خاصة بالمدينة زودت بالمهندسين الميكانيكيين والصناع ، وكلهم سعوديون مهمتهم اصلاح السيارات التى تعمل بالعمارة الشريفة .

اقلب الصفحة من فضلك



جلالة الملك سعود : اصدر قراره بتوسيع المسجد وتجديد عمارته بما يليق ومكانته



الامير فيصل : رئيس مجلس الوزراء وولى العهد يرعى خطوات تنفيذ المشروع الضخم



خمسمائة مليون مسلم يتطلعون إلى توسعة الحرمين الشريفين

ان اكثر من خمسمائة الف مسلم فى وسعهم تادية الصلاة فى يسر وراحة ، كما سيمكنهم مشاهدة الكعبة التى كان يحرم آلاف المسلمين من رؤيتها وهم يؤدون الصلاة .. هذه هى الصورة الحقيقية لما سيصبح عليه الحرمان بعد نهاية مشروع توسيعهما

والآن .. ماذا بعد اتمام هذه الاصلاحات ماهى نهاية الطريق؟. ماذا ينتظر ان يكون عليه المسجد الحرام بعد التوسعة . ان التوسعة ستحيط بالحرم من جميع جهاته . اما المسجد الحرام والمسعى منه ، سيحاط بجدار يبلغ ارتفاعه عن ارضية الشارع ، ٢٤ مترا ومتوسط عمق اساساته فى جوف الارض ثمانية امتار .

وغير هذا .. سيحاط الحرم الشريف من جميع الجهات بطرق يبلغ عرض كل منها ثلاثين مترا ، وميادين فى مواقع وجهات مختلفة ، وفى نفس الوقت سيشاد على الجانب المقابل للحرم ، عمارات تتكون طبقاتها الارضية من دكاكين ومخازن سيوقف ريعهما ودخلهما لصالح المسجد الحرام .. وطبقاتها العليا من شقق سكنية ، وسيكون ارتفاعها اقل من ارتفاع جدار الحرم الخارجى ، فى الوقت الذى ستظل فيه ابواب الحرم كما هى فى العدد والاسماء . كل باب ، فى التوسعة الجديدة ، يحمل اسم الباب الذى يقابله فى بناء الحرم القديم وسيزاد عليها باب واحد هو باب الملك سعود ويقع فى نفس المكان الذى وضع فيه جلالته الحجر الاساسى للمشروع عند بدايته .

وسيقام امام كل باب من الابواب الرئيسية للحرم ميدان عام تخصص فيه مواقف للسيارات ، وسيكون للطبقة الثانية من المسجد الحرام ٦ سلالم رئيسية و٧ سلالم ثانوية ، وما يتصل منها بالشارع وضع فى تدرج بسيط بحيث يمكن ارتقاؤه فى سهولة .. على ان يلاحظ فى الممرات داخل الحرم ان تخطط بطريقة لا تخترق صفوف المصلين .

اما شكل الحرم من الخارج فسيكون له ٧ مآذن ، كما كان عددها قبل التوسعة ، وسيكون ارتفاع كل منها ٩٠ مترا وستصبح مساحة الجزء المكشوف للطواف ١٠٠٠٠ متر مربع ، وكانت هذه المساحة قبل التوسعة ٤٥٠٠ متر مربع ، وتمشيا مع الاصلاحات الجديدة سيقام فى العمارة الجديدة سبل خاصة لها خمسة مداخل وابواب خارجية يتصل بها ماء بئر زمزم لسقيا الحجاج - وستكون دائرة الحرم هى المركز الذى تتفرع منه الشوارع الرئيسية التى تخترق البلدة وتوصل ما بين مداخلها واجزائها المختلفة ..

لقد كانت مساحة المسجد الحرام قبل التوسعة ، ٢٩١٢٧ مترا مسطحا ، ولكنها ستزاد فى التوسعة الجديدة بمقدار ٣١٣٠٩ امتار فتصبح ٦٠٤٣٦ مترا وكانت مساحة الدور الثانى للتوسعة بعد ادخال المسعى فى المسجد ، ٦٠٥٦٠ مترا ومساحة الطابق الارضى ٢٩٠٠٠ متر ٢ ومعنى هذا ان مجموع مساحة المسجد بطابقيه بعد التوسعة يبلغ ١٦٠١٦٨ مترا مسطحا .

وهذه المساحة تكفى لاكثر من ربع مليون من المصلين فى وقت واحد لان يؤدوا صلاتهم فى يسر وراحة ، وفى وسعهم جميعا مشاهدة الكعبة المشرفة ، مهما بعدت امكنتهم عنها .

جزء من الخطة : الطابق الاول من الجناح الجنوبى لعمارة المسجد الحرام وقد ظهرت فيه بوضوح الزخارف الدقيقة والنقوش العربية الجميلة التى تعتبر بعثا قويا للحضارة الاسلامية فى العصر الحديث ◄



اقلب الصفحة من فضلك





احدى المآذن الجديدة فى المسجد النبوى الشريف



احدث مافى العالم : حقيقة ان الفن الاسلامى لم يتطور منذ اكثر من مائتين وخمسين عاما ولكن مشروع توسعة الحرمين يعتبر بعثا جديدا للفن والحضارة الاسلامية فى العصر الحديث ..

عمل خالد ..

هذا العمل سيفاخر به المسلمون امم الارض على مر الزمن فى جميع عصور التاريخ .. فلم يحدث ان قيض الله للحرمين الشريفين فضلا كما قيضه لهما على يد الملك سعود لقد تعهد جلالته الحرمين الشريفين وحمل عن العالم الاسلامى بكله اما نقو عب هذا العمل الاسلامى الجليل .. انه لم يقم بهذا العمل الخالد سعيا وراء صالح دنيوى من شهرة او مجد وانما قام به احتسابا منه ومن المملكة العربية السعودية كلها لوجه الله الكريم وخدمة لملايين المسلمين فى جميع اقطار العرب ..



المسجد النبوى : ان الزخارف العربية المتازة التى تزين بناء المسجد روعة أصبحت تجلى الآن بوضوح فى المسجد بعد التوسيع

اقلب الصفحة من فضلك



ماتم في أربعة عشر قرناً يساوي ماتم في سنوات

لقد مرت أربع سنوات على بدء العمل في المشروع الاسلامي دون أن ينتهي . ألا تعتبر الاصلاحات قد استغرقت مدة طويلة ؟ ومتى ستنتهي هذه الاصلاحات ؟

وقبل أن تعرف الاجابة عن هذه الاسئلة يجب أن تسال اولا عما تم من اصلاحات حتى الآن ؟

حقيقة ان أربعة أعوام قد مرت على بداية العمل في المشروع ، ولكن ماتم حتى الآن يقنعك أن العمل يسير بسرعة

* لقد تم بناء وتسقيف الطابق الاول من التوسعة في منطقة أجياد الممتدة من جانب الصف الغربي الى ما يقابل باب ام هاني ، وتم أيضا كساء جزء كبير منه بالمرمر والحجر الصناعي .

* وفي نفس الوقت تم بناء الطابق الثاني لمنطقة أجياد وكسيت حوائطه بالحجر الصناعي والمرمر .. غير الجزء الذي تم بناؤه ما بين أجياد وباب سعود بدوريه وكسيت حوائطه بالحجر الصناعي والمرمر غير باب سعود الذي تم بناؤه بادواره الثلاثة وكساؤها بالحجر الصناعي والمرمر .. كما يجرى العمل الان في اقامة ثلاث منارات احداها بجوار الصفا والاخريان على جانبي باب سعود .

* وفي شارع القشاشيه الوسع ، وفي الارض الجبلية الواقعة بينه وبين الشارع الجديد وشارع الملك سعود ، تم بناء ثلاث طبقات من الدكاكين يبلغ عددها ٤٠٠

* وفي منطقة المروة تم بناء عمارات طوابقها الارضية معدة دكاكين ومخازن ، وطوابقها العليا مساكن ومكاتب للقضاء على ازمة السكن التي نشأت بسبب هدم بعض المنازل للتوسعة ، وسيجد اصحاب المتاجر التي هدمت ، كل العوض في هذه العمارات .

* انشىء للطابق الثاني من المسعى مدخلان خارج الحرم ، احدهما عند الصفا والاخر عند المروة، وكل منهما واقع على مرتفع من الارض يساوى سطحها المخصص للصلاة ، وبنى فيها وحده ما مدرجف داخل الحرم عند باب السلام وآخر عند باب الصفا وعشرات اخرى من الخطوات التي تم التنفيذها في المشروع الكبير ..

واذا كان الحديث عن الخطوات التي نفذت بالفعل غير مقنع ، فالارقام الصادقة وحدها على استعداد لاقناعك وقطع الشك باليقين

لقد بلغ ماتم بناؤه من العمارة حتى الآن في المسعى ، بدوريها الاول والثاني ، ٢٧١٤٦ مترا مسطحا .

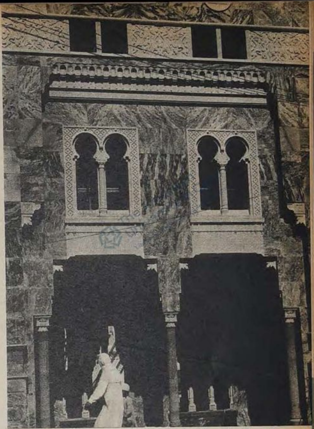
ويبلغ ماتم بناؤه من العمارة في منطقة أجياد في البدروم والدورين الاول والثاني . ١٦٥٠٠ متر مسطح ، وفي باب سعود ٧٥٠٠ متر مسطح .

أما المناطق التي كسيت بالرخام فتبلغ ١٧١٠٠ متر مسطح

والمناطق التي كسيت بالحجارة الصناعية يبلغ مجموعها ٢٥١٠٠ متر مسطح

أما مكعبات المنطقة الجبلية التي نسفت بالديناميت في المروة والصفا ، فتزيد على ٨٥٠٠٠ متر مكعب

ومعنى هذه ببساطة ان الاربعة الاعوام التي مضت على بداية العمل في المشروع الديني قد انجز خلالها جزء كبير منه لا من الناحية العمرانية وحدها بل من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .. فكان للاربعة الاعوام الماضية تاثير اقتصادي في السعودية عن طريق آلاف العمال الذين اشتركوا في المشروع .. على اننا ، ونحن نعد كشف الحساب بعد مرور اربعة أعوام على بداية العمل ، يجب الا نغفل من حسابنا الاصلاحات الاخرى التي قامت ، ومنها ترميم الكعبة المشرفة وتجديد سقفها بعد التصدع الاخير الذي وقع فيها ..



المرمر في السعودية : قسم من الواجهة الخارجية لعمارة المسجد الحرام بعد أن بدأ العمل فيها لترميمها .. ان المرمر الذي كسيت به الجدران تم استخراجه من جبال المملكة العربية السعودية وهو ينافس المرمر الايطالي بالوانه وقوته

صورة المستقبل : اوشكت الاعمال في هذا الجانب من المسجد الحرام على الانتهاء . انها تعطيك صورة لما سيبدو عليه المسجد بعد نهاية مشروع التوسعة ..

الطابق الثاني : المسجد الحرام اصبح له طابقان بدلا من طابق واحد كما كان في الماضي .. ان الطابق الجديد يساعد على استيعاب اكبر عدد من المصلين .. وهذه صورة للطابق الثاني في عمارة المسجد الحرام




اقلب الصفحة من فضلك



عندما تصدع سقف البيت الحرام ..

عندما ظهر ان هناك تصدعا في سقف الكعبة المشرفة وبعض جدرانها أصدر الملك سعود أوامره بتشكيل لجنة من العلماء والفنيين للكشف عن بناء البيت المطهر وتقديم تقرير مفصل عنه ، وبعد ان قامت اللجنة بعملها تبين لها ان للكعبة سقفين يفصل بينهما فراغ مساحته ١٫٣٥ سم وان هذين السقفين مصنوعان من الاخشاب التي تآكل معظمهـــا بمرور الزمن .. واكتشفت اللجنة ان في بعض جــدران البيت المطهر بروزا وعدة تصــدعات وشقوق في مواضع مختلفة ، لاسيما في الجدارين الشمالي والغربي اذ ظهرت فيهما ترميمات سابقة جرت من قبل . ولقد وضعت اللجنة الفنية التي شكلت مايجب ان يجري في الكعبة من ترميمات ، على أن يبدأ الاصلاح بازالة السقف الاعلى وعمل سقف جديد بدلا منه .

وفي نفس الوقت يظل السقف الاسفل على وضعه الحـــاضر بشرط ان يرمم وتغير عوارضه الخشبية التالفة وتوضع بدلا منها عوارض جديدة

وقالت اللجنة في تقريرها أيضا : يجب ترميم الكوة الرخامية التي في الجدران من الداخل ، على ان تثبت في اماكنها كما كانت ، كما يجب اجراء الترميمات اللازمة التي قد يظهر ماييررها عند مباشرة العمل ، بما في ذلك السلالم المؤدية للسطح .. وقد اشترطت اللجنة الفنية الا يظهر من المبدة في السقف شيء زائد على سمك حوائط البيت ، حتى لايزاد في بيت الله مالم يكن فيه ، والا ينصب السقف أو ينقض أو يمسه بأي قصور . وان تكون المواد الاولية التي تستخدم في أعمال الترميم من المواد المحلية الصرفة محافظة على الشكل الاساسي لهذا التراث العظيم . وان تستبدل بالاخشاب التالفة غيرها من أجـود أصناف الاخشاب الهندية .

وعرض التقرير على جلالة الملك سعود فوافق عليه بعد مناقشة المختصين وأصدر أوامره الى الجهات المسئولة بتنفيذ ماجاء فيه

وقد بدأت الخطوات العملية لترميم الكعبة في احتفال رسمي في صبيحة يوم الجمعة الموافق ١٨ رجب عام ١٣٧٧ ، حضره الممثلون السياسيون للحكومات العربية والاسلامية ، وحضره عدد كبير من الاهالي الذين سابقوا للحضور اليه من جميع جهـات المملكة السعودية . وبعد أن تفي المجتمعـون بعض الـوقت في أحـــــد أروقة المسجد الحرام نهض سمو الامير فيصل وتبعه الحاضرون واتجهوا نحو الكعبة المشرفة حيث صعد سموه وبعض المدعوين الى سطحها فتشرف سموه بنزع بعض الحجارة ورفع بعض الاجزاء التالفة من الاخشاب وتبعه الحـاضرون فشارك كل منهم في هذا العمل الصالح ..

وانفض الاحتفال ، وبدأ العمل حتى تم تجديد سقف الكعبة المشرفة وترميم جدرانها على خير مايرجو المسلمون لهذا البيت العظيم .

وفي ١٦ شعبان سنة ١٣٧٧ تشرف جـلالة الملك سعود بوضع آخر حجر في الكوة الرخامية ايذانا بانتهاء العمارة ..



اقلب الصفحة من فضلك

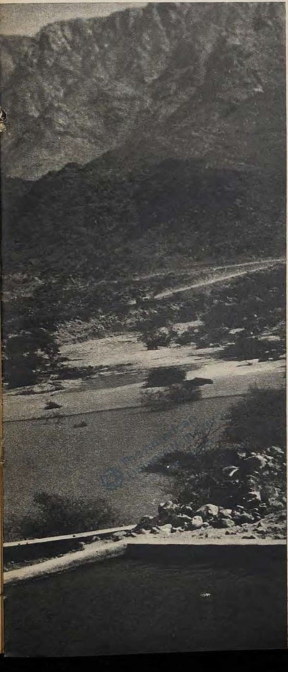




طريق كرا : منظر من الطريق الجديد .. ان الآلات الكبيرة تعمل على فتح بقيـة الطريق وتعبيـده فى جبل كرا ..

المياه لن تضيع : سد من السدود ان هذه السدود ستختزن مياه السيول





أجمل مصيف فى العالم يصبح مصيفاً للحجاج

ومن المشاكل الكبيرة التى طالما أرهقت الحجاج فى السنوات الماضية ، واستطاعت المملكة العربيـة السعودية التغلب عليها ، ارتفاع درجة الحرارة فى مكة أيام الحج ، ولكى ينتقل الحاج من مكة الى الطائف ، اشهر واجمل مصيف فى المملكة السعودية بما فيه من مميزات طبيعية تنافس أجمل المصايف العالمية ، عليه ان يقطع طريقا شاقا طوله ١٣٥ كيلو مترا وعرضه لايزيد على ١٦ مترا مما يزيد فى مشقة المسافرين .

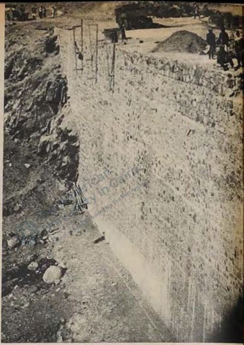
ولقد تغلبت المملكة السعودية على مشكلة هـذا الطريق بانشاء طريق جديد معبد يصل ما بين مكة والطائف لايزيد طوله على ٨٥ كيلو مترا عن طريق جبل « كرا » وبذلك أصبح فى امكان الحجـاج الآن زيارة مكة والطواف والسعى ، ثم الانتقال الى مصيف الطائف بوساطة الطريق الجديد فى أقل من ساعة لأول مرة فى التاريخ والبقاء فيها الى يوم عرفات فينتقلون من الطـائف الى عرفـات لقضـاء بقيـة مناسك الحج براحـة وهدوء ، ولن يكـون انتقال الحجـاج المريح ما بين مكة والطائف هو الفائدة الوحيدة للطريق الجديد .. ان له اكثر من فائدة أخرى .

فلكى يعبد المهندسون الطريق الجديد ، أقاموا عشرات السدود على طوله .. ان هـذه السـدود تحتجز السيـول وميـاه الامطـار فتحيـل الصحراء المترامية على طرفى الطريق الى واحات نابضة بالحياة مليئة بالمياه وغير هذه .. فانشاء طريق « كرا » المعبد سيشجع أهالى المملكة العربية السعودية على قضاء الصيف فى مصيف الطـائف ، بدلا من سفرهم الى البلاد الاخرى ، سايوفر الكثير من العملات التى كان ينفقها المواطنون السعوديون فى الخارج ..

وباختصار .. ان الطريق الجديد سيخفف كثيرا من وطأة الارهاق التى كان يعانيهـا الحجاج فى الماضى ، وسـيوفر للسعودية الاموال الكثيرة بعد تعمير مصيف الطائف وذهاب المواطنين اليه كل عام لتمضية الصيف بدلا من سفرهم الى الخارج

عمل عملاق : واحد من السدود القائمة فى طريق الطائف الجديد .. انه مقام فوق وادى كرا .. طوله ٤٠٠ متر وارتفاعه ١٢ مترا وعرضه ١٦ مترا .. انه عمل عملاق ..



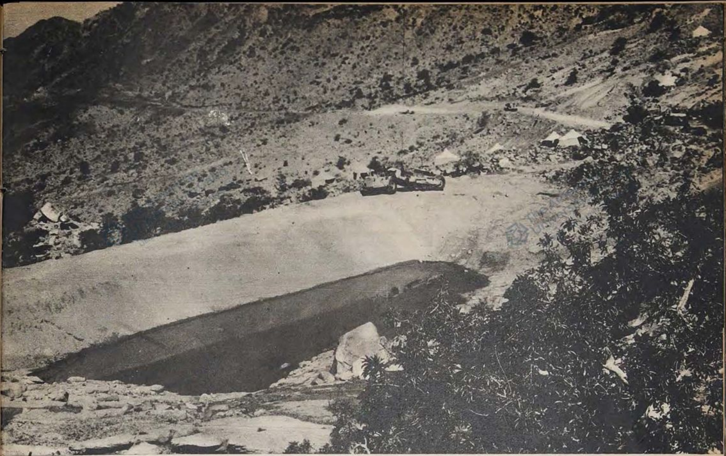


السيارات ستمر من هنا : ان السدود الكثيرة التى تقام على
طول الطريق الجديد نفذت بطريقة ستسمح للسيارات بالمرور من فوقها

الكثيرة المقامة فى جبل كرا ..
التى ستحيل الصحراء الى حدائق



اقلب الصفحة من فضلك



طريق السيارات : كرا الجبل العملاق وقد شق فى وسطه طريق السيارات الجديد الذى سينهى متاعب الحجاج وهم يتنقلون بين مكة والطائف ..

تحقيق الحلم الكبير

اخيرا ... هذه صورة سريعة للمستقبل الذى ينتظر ارض الله بعد الانتهاء من مشروع توسعة الحرمين وانشاء الطريق الجديد . ان المملكة العربية السعودية تصنع التاريخ بمشاريعها الجديدة .. وتشيد للاسلام صرحا جديدا سيبقى الى الابد.

المناظر الطبيعية : على جانبى الطريق الجديد تساهم مع السدود فى تحويل الطريق الجديد الى طريق سياحى ..

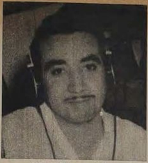



الفائز الأول
يقول
«من أسباب الفوز أنني
لم أخشى السرعة
أثناء السباق .. فقد كنت
أعتمد على الطارات فولدا»
فولدا Fulda
الأطارات الألمانية التي اكتسبت شهرة عالمية
متينة - لا تتأثر من الطرقات الوعرة ولا من ماء البحر - تعيش طويلاً
الوكيل العام حسين بن علي دشتي كويت
شارع الجديد - تليفون ٢٣٠٩ ص . ب ٥١ برقيا فاضل


أحسن سيكارة في العالم
ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف


علامة الجودة
REF. 500
JOVIAL
AUTOMATIC
40 JEWELS
چوڤيال
JOVIAL
چوڤيال تقدم لك اليوم ساعة الغد ...
الساعة الأوتوماتيكية التي لن تحتاج إلى ملئها
وهي تحدد لك التاريخ أيضا وتباع لدى :
الوكيل العام :
محمد عبد الله الشهاب
الشارع الجديد ص.ب ٢٣٨ ت ٢٣٢٢ كويت - الخليج العربي

جلال معوض
أصبح ..
كبير المذيعين


نبيل بدر ـ انا فى اجازة


صلاح زكى ـ يلمع فى التليفزيون


جلال معوض ـ أصبح كبيرا للمذيعين

أخبار جديدة من شارع الشريفين

تحقيق يكتبه : جليل البنداري

كل شئ يدور وراء جدران الاذاعة بسرعة .. حسنى الحديدى كبير المذيعين الذى ظل يشغل هذا المركز لمدة عشر سنوات ، رقى الى وظيفة مراقب التنفيذ .

المذيع الاول صلاح زكى الذى بدا حياته محررا فى آخر ساعة اصبح كبيرا للمذيعين .. امضى صلاح زكى فى وظيفته الجديدة ١٥ يوما فقط ثم نقل الى التليفزيون !

وتلفت المذيع الثانى جلال معوض حوله فلم يجد احدا فوق راسه !

وهرش جلال معوض راسه ثم فرك عينيه وتلفت حوله مرة اخرى فلم يجد رئيسا له !

لقد اصبح كبيرا للمذيعين فجاة !

ان كبير المذيعين خريج كلية الاداب ـ قسم التاريخ ـ دفعة ١٩٥٠ .. وعندما تقدم للالتحاق بالاذاعة ، امتحنته لجنة مكونة من على خليل نائب مدير الاذاعة فى ذلك الوقت وعبد الوهاب يوسف مراقب عام البرامج وعلى الراعى كبير المذيعين ..

وساله المرحوم عبد الوهاب يوسف :

ـ لماذا تريد ان تشتغل مذيعا ؟

اجاب جلال معوض :

ـ لاننى لا احب ان اكون جنديا مجهولا !

وعندما سالته انا :

ـ من كان مثلك الاعلى فى المذيعين ؟

قال جلال معوض :

ـ بينى وبينك انا بدات بطريقتى الخاصة فلم احاول ان اقلد احدا !

ثم قال :

ـ انك حين تستعرض المذيعين منذ انشاء محطة الاذاعة ، ستقف حتما على محطتين فقط .. ستقف عند محمد فتحى .. وستقف عند عبد الوهاب يوسف !

لقد كان كل منهما صاحب اسلوب اذاعى !

قلت لكبير المذيعين :

ـ لعلك نسيت المرحوم احمد سالم ؟

قال جلال :

ـ لقد غطى احمد سالم على نفسه كنجم سينمائى .. ولكن العلامات الواضحة وراء الميكروفون فعلا هى فتحى وعبد الوهاب يوسف !

وتحدث جلال معوض عن نفسه فقال انه خرج من السجن فى سنة ١٩٥٠ وهو ممتلىء حماسة واندفاعا .. وكانت اول اذاعة له فى يوم ٨ اكتوبر سنة ١٩٥٠ عندما اخذ يعبىء الشعور العام ضد الاستعمار .. ثم طرد من الاذاعة ـ فى العهد البائد ـ لانه كان يثير الشعب ضد الانجليز .. فنقل الى احدى الوظائف بوزارة التموين !

ولم يجد له زميلا مغضوبا عليه فى وزارة التموين سوى الملحن كمال الطويل !

وامضى الاثنان مدة العقوبة على رصيف قهوة الحرية بلعبان الطاولة !

ثم قامت الثورة وعاد جلال معوض الى الاذاعة ليقرا على الملايين أول بيان للثورة .

ثم اذاع نبا طرد فاروق فى يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ ، وامضى سبعة ايام بلياليها لا يغادر الاذاعة فى أيام العدوان سنة ١٩٥٦ .

وقال جلال معوض ان راديو باريس وصوت بريطانيا أعلنا عن مكافاة عشرة آلاف جنيه لكل من ياتى لهما براسه وراس احمد سعيد !

قلت لكبير المذيعين :

ـ متى توقف لسانك عن الكلام وانت تواجه الميكروفون ؟

ـ لم يحدث !

ـ هل تحفظ الالحان من أول مرة ؟

ـ هذا يتوقف على اللحن !

ـ ماهو اللحن الذى حفظته ذاكرتك من أول مرة ؟

ـ ألحان كثيرة

ـ اضرب لى مثلا

ـ على قد الشوق !

ـ هل تستهويك الاغانى اكثر او الموسيقى التصويرية ؟

ـ الاغانى لان الموسيقى التصويرية تكمل التعبير عن صورة معينة ، أما الاغنية فهى صورة مكتملة العناصر

ـ ماهى الاغنية التى بلغت ذروة الكمال ؟

ـ فى يوم فى شهر فى سنة !

ونوال النحاس ايضا

ان المذيعة نوال النحاس قد اصبحت هى الاخرى كبيرة للمذيعين فى البرامج الموجهة ..

نبيل بدر والبندقية

واصبح المذيع الاول فاروق خورشيد ثم يليه نبيل بدر واحمد فراج ، وفاروق خورشيد مذيع فى حجم الجيب وهو خريج كلية الاداب قسم اللغة العربية ، ويكتب القصص ويؤلف الكتب . بدأ حياته مذيعا فى صوت العرب ثم نقل الى البرنامج العام .

أما نبيل بدر فتخرج فى قسم اللغة الانجليزية دفعة ١٩٥٢ ، وهو عضو الاتحاد القومى بمصر الجديدة .

قلت له :

ـ ماذا كنت تنوى قبل التحاقك بالاذاعة ؟

قال :

ـ كنت ابحث عن وظيفة فى شركة شل !

ـ وبعدين ؟

ـ رسيت على انى اشتغلت مدرس انجليزى

ـ فين ؟

ـ فى بنى سويف الثانوية

ـ وبعدين ؟

ـ اشتغلت ضابطا احتياطيا وبعدين جيت الاذاعة .

ـ ماأغرب سؤال وجهته اليك لجنة الامتحان ؟

ـ لما عرفوا انى كنت ضابطا سالونى البندقية سموها بندقية ليه ؟ .. فقلت لهم البارود اخترعوه فى مدينة البندقية !

ـ ماأول برنامج قدمته للمستمعين ؟

ـ اعرف بلادك

ـ ده برنامج حسنى الحديدى ؟

ـ ماأنا كنت باشترك معاه فيه !

ـ وايه كمان ؟

ـ صور من الاقليم الشمالى وبرنامج اوائل الطلبة وانا فى اجازة !

ـ تقصد ايه من البرنامج الاخير ؟

ـ اعلم الناس ازاى يقضوا اجازاتهم باقل تكاليف !



فلوسها كتير : ناديه الجندى .. تفضل السينما على المسرح والاذاعة لان السينما فلوسها كتير ! ◀

.. ونوال النحاس أصبحت أيضا كبيرة المذيعين !



نوال النحاس

— **انت شخصيا بتقضى اجازتك فين ؟**
— انا ماليش أجازات وعمرى ماأخدت اجازة !
— **لو اخدت اجازة يوم واحد تمضيه فين ؟**
— فى الفيوم !
— **من صاحب اجمل صوت فى الاذاعة؟**
— كل واحد له لون يميزه
— **باسالك على وجه التحديد ؟**
— بعجبنى صلاح زكى فى نشرة الاخبار وحسنى الحديدى فى الاذاعات الخارجية وطاهر ابو زيد فى الحوار ، وجلال معوض فى الاذاعات الملتهبة !
— **وفى نجوم الاذاعة ؟**
— صلاح سرحان وسناء جميل
— **لاحظت ان غالبية الاذاعيين بيختاروا واحدة من اتنين ، اما كريمة مختار او زوزو نبيل ؟**
— قطعا كريمة مختار ممثلة ممتازة وكذلك زوزو نبيل
— **من احسن ممثلة اذاعية تقدم دور الفتاة البريئة ؟**
— كريمة مختار
— **ماهو البرنامج الذى تستمع اليه باعجاب ؟**
— جرب حظك
— **ليه ؟**
— عشان الحوار الجميل اللى بيديره طاهر أبو زيد
— **مارأيك فى صباح ؟**
— مطربة كويسة !
— **الى أى حد ؟**
— زى أى واحدة كويسة بتغنى !
— **ما احسن لحن استمعت اليه هذا العام ؟**
— فى يوم فى شهر فى سنة !
— **وفى ألحان السد العالى ؟**
— أحسنهم لحن عبد الوهاب
— **أحسن من لحن كمال الطويل ؟**
— ايوه
— **بكم درجة ؟**
— بدرجتين !
— **تديهم كام على عشرة ؟**
— عبد الوهاب ٩ والطويل ٧
— **وأجمل اغنية عاطفية ؟**
— عودت عينى لام كلثوم
— **مارأيك فى الافلام العربية ؟**
— الافلام العربية عبارة عن سلسلة من المواقف المفتعلة التى يتبعها بالتالى تمثيل مفتعل !
— **ماالداء الذى يمكن أن تحرر منه المشتغلين بالسينما ؟**
— استخراج الدموع من عيون المتفرجين بالعافية !
— **من خليفة شوقى فى الشعر ؟**
— نزار قبانى وصلاح عبد الصبور ونازك الملائكة الشاعرة العراقية !

قلت لنبيل بدر :
— **متى تقفل الراديو ؟**
فأجاب بسرعة :
— اذا سمعت فيه خروهة !

حكاية هذه النجمة ..

هذه النجمة الجديدة اقتنعت بها ماجدة واسندت اليها دورا كبيرا فى فيلم «جميلة» ولم يقتنع بها مخرج الفيلم يوسف شاهين ، ولكن المنتجة فرضتها عليه ، فصورها وعندما اختلى بالفيلم فى غرفة المونتاج أو الغرفة السوداء ، تناول المقص واخذ يقص دورها حتى بدت ككومبارس !

وحاول منتج آخر ان يفرضها على المخرج حسن الامام فى فيلم « زوجة من الشارع » ولكن المخرج لم يقتنع بها وقال بالحرف الواحد :

— أنا لاأغامر باسمى وسمعتى على آخر الزمن !

وصمم المنتج على رأيه .. ولعبت النجمة الجديدة نادية الجندى أول لقطة .. وما كادت تنتهى من التمثيل حتى صفق لها المخرج وصاح بأعلى صوته :

— برافو برافو !

وارسم حسن الامام بعد ذلك منتج الفيلم على ان يتعاقد معها على بطولة ثلاثة أفلام !

قالت لى نادية الجندى انها بدأت حياتها الفنية نجمة فرقة التمثيل بمدرسة نبوية موسى .. ونالت جائزة التمثيل فى جميع مراحل الدراسة .. وعندما رأتها ماجدة لاول مرة ، رشحتها لدور المجاهدة ليلى الجزائرية .. ثم حكم المخرج على دورها بالاعدام فى الغرفة السوداء !

وقالت نادية الجندى انها تجيد ركوب الخيل وقيادة السيارات والاسكواش .

قلت لها :
— **ما الفرق بين يوسف شاهين وحسن الامام ؟**
— يوسف بيقلد الامريكان !
قلت لها :
— **اعتقد انه مخرج صاحب اسلوب حديث فى الاخراج ؟**
قالت :
— يجوز
قلت :
— **وما رأيك فى حسن الامام ؟**
— حسن الامام لايقلد احدا !
ثم قالت :
— المواقف التمثيلية التى يكتبها يوسف شاهين تبدو قصيرة جدا ، اما مواقف حسن الامام فكبيرة ولذيذة !
— **زى البيبسى كولا !**
— قصدى بتكون مليانة !
— **مليانة ايه ؟**
— مليانة تمثيل وشغل وانفعالات وكلام وحركة وكل حاجة
— **يظهر انك ارتحتى فى الشغل مع حسن الامام ؟**
— فعلا .. حويبهتم بالوجوه الجديدة ودى ميزة كبيرة قوى ! .. فيه مخرجين كتير بيخافوا من الوجوه الجديدة لكن حسن الامام هو صانع النجوم فعلا !

هند رستم وادوار الاغراء

— **اى الادوار تصلحين لها ؟**
— أدوار الاغراء !
— **من احسن ممثلة اغراء ؟**
— هند رستم بس عيبها انها مش بتجدد !
— **علشان تجدد عاوزاها تعمل ايه ؟**
— ممكن قوى انها تؤدى ادوارها بطريقة جديدة ، بطريقة غير مباشرة !
— **زى ايه ؟**
— الاغراء غير المقصود .. الاغراء دون ان تكشف عن مفاتنها !
— **هل تستطيعين انت القيام بادوار الاغراء دون ان تكشفى عن مفاتنك ؟**
— طبعا اقدر !
— **تعملى ايه ؟**
— اعبر بعيونى !
ثم قالت :
— الممثلة الايطالية بتمثل ادوار الاغراء وهى لابسة فستان مقفول !
— **هناك ادوار لعبتها هند رستم بفساتين مقفولة ؟**
— زى ايه ؟
— الجسد واعترافات زوجة ..
— للاسف ماشفتهاش !

وقالت ان مخرجى الاذاعة عرضوا عليها بطولة تمثيليات طويلة ، ولكنها اعتذرت عن تمثيلها وقالت انها تفضل العمل فى التليفزيون على الاذاعة ، وقالت ايضا انها تفضل المسرح على الاذاعة ، وعندما طلبت اليها ان تقارن بين السينما والمسرح قالت :

— انا افضل السينما على المسرح !
— **ليه ؟**
— علشان السينما فلوسها كتير !

جليل البنداوى

ليلى دوس ..
تحكى لك أسرار بيتها بصراحة

ليل دوس لا تسعها الدنيا فى هذه الايام • كل البوادر تقول انه اذا استمر نشاط اسبوع السل ، فستتمكن من بناء المركز الرئيسى لتحسين الصحة فى هذا العام بلا ديون ، وفى اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر نساء آسيا وافريقيا ، تجد ليل لاول مرة فرصة حقيقية تناقش فيها مشاكل المرأة العاملة فى القارتين ..



وهذه هى شخصية الامينة العامة لجمعية تحسين الصحة و « الشحاتة » الاولى فى الجمهورية العربية كما يعرفها الناس .. ولكنها اليوم تفتح قلبها لاول مرة ، لتحكى لك كل اسرارها بصراحة وبساطة ..

ان ليلى تعيش وحدها فى الزمالك : فى قصر كبير من طابقين ، به ١٢ غرفة ، وحديقة كبيرة يخيم عليها سكون تام . يشعر من يدخلها بالوحشة ومع ذلك فهى تؤكد ان الوحدة لاتعرف طريقها اليها ، وان الملل احساس لم تشعر به فى حياتها ابدا لانها تعرف كيف تملؤها وتجعل لها معنى .

تستيقظ من نومها كل صباح فى السابعة الا ٥ دقائق تماما ، ثم تتناول فطورها المكون من فنجان شاى فقط ، لتبدأ بعد ذلك فترة الكسل بين السابعة والثامنة

وتقضيها فى قراءة صحف اليوم وسماع الراديو ، وفى الثامنة والنصف تذهب الى مركز تحسين الصحة فلا تعود الا فى

الواحدة بعد الظهر لتتناول غداءها ، ثم تستريح حتى الثالثة . اما فترة المساء فتقضيها فى العمل ايضا أو الزيارات أو الذهاب الى السينما التى قد تشاهدها فى الاسبوع الواحد ٥ مرات ، وقد تنساها فى زحمة العمل فترة تقرب من ستة اشهر

لقد كانت امنيتها ، وهى فى الخامسة من عمرها ، ان تصبح رجلا لتتمتع بكل مايتمتع به الرجل من حرية واستقلال ، ولذلك كانت تتصرف كأخوتها الكبار ، وتسرق بدلهم لتذهب بها الى المدرسة ، ولكن أول خطوة حقيقية خطتها نحو تحرير نفسها من القيود المفروضة عليها ، كانت فى عام ١٩٣٦ ، عندما تخرجت فى كلية

البنات ، فأعطاها والدها أول مرتب لها ، وقدره سبعة جنيهات ، بما فى ذلك الكسوة ومصروف يدها وكل طلباتها ، فبدأت تشعر بأن لها كيانا مستقلا ، والخطوة الثانية عندما أصرت على المواظبة على الاستماع لمحاضرات اللغة الفرنسية بكلية الآداب .

ولليلى هوايات كثيرة توقف بعضها منذ سنين لزيادة مسئولياتها ، وهى الهوكى وركوب الخيل . وبعضها لاتزال تمارسه بانتظام حتى الآن ، وهى السباحة والقراءة والسفر الذى يغذى فيها روح الاستقلال والاعتماد على النفس وتخصص له ثلث ميزانيتها .

وفى الدور العلوى من بيتها توجد اضخم مكتبة منزلية ، عمرها أكثر من ٢٠ عاما ، وتحوى مايزيد على الف كتاب فى كل نواحى الثقافة والفن ، وتنفق على

تجديدها ١٨٠ جنيها فى السنة . اما بقية دخلها الشهرى ، وقيمته ٢٥٠ جنيها ، تنفق منه ٥٠ جنيها للخدم فقط ، وعندها منهم سبعة : ٣ سفرجية وطباخ

ومساعد طباخ والجناينى والمكوجى ، و ٧٠ جنيها للطعام ولوازم المنزل و ٢٠ جنيها للشربات ، والبند الاكبر فى ميزانيتها هو بند العربة التى تكلفها ٢٥ جنيها

شهريا ، أما ثيابها فتستعين فى خياطتها بثلاثة اشخاص : فساتين بعد الظهر تصنعها خياطة أوربية تتقاضى ١٥ جنيها



> كل خطيب كان يطمع فى ثروتى

> وحيدة ولكن لم أحس بالملل

من الفستان ، والترزى للتايرات والبلاطى ويتقاضى عن القطعة ١٢ جنيها ، أما الفساتين الاسبور فتنفذها خياطة الجمعية

وتأخذ من الفستان ٣ جنيهات فقط ، وعلى الرغم من ظروف ليلى المادية المتيسرة ، فهى ترفض أن تبدو بمظهر بنات الذوات ، فلا تنفق على اناقتها اكثر من ٢٠٠ جنيه فى كل موسم .

لقد قاربت ليلى دوس نهاية الحلقة الرابعة من عمرها ومع ذلك فلم تفكر فى الزواج حتى الآن . سألتها من السبب فقالت :

« انني لم اثق فى حياتى بالرجل الذى يشعرنى بان شخصيته أقوى فعلا من شخصيتى . كان كل خطيب يتقدم لى ، اما لاننى ابنة دوس « باشا » واما طمعا فى ثروتى .. خطبنى فى سنة ١٩٤٥ طبيب كانت فيه كل الميزات التى تشجع اية فتاة على قبوله ، وفى يوم الخطبة تركته لاشترك مع أخى فى معسكر أشبال فى الهرم ، ولم يثر الخطيب ولم يبد حتى استياءه ، واعتبر المسألة رياضة جميلة

ورحب بى كان لم يحدث شىء . ومن يومها كرهت ان ارتبط بشخص لايشعرنى باهميتى بالنسبة له ، ولا يعرف كيف يفرض على شخصيته وآراءه ، ومر الوقت ولم يظهر الشخص المناسب ، واصبح من المستحيل الآن ان ارتبط بأى انسان مهما كان ، بعد ان ملأت حياتى بمسئولية العمل الكبرى التى لاتسمح فعلا بالتفرغ للحياة الزوجية .

قلت لها :

ـ ماهى أغلى امنياتك .

ـ ان تستمر حياتى وطريقة تفكيرى كما هما ، وان تتاح لى فرصة زيارة بقية بلاد العالم التى لم أرها .

ـ ماهو الشىء الذى تريدين عمله ولا تستطيعين ؟

ـ ان اتحرر من بعض قيود مسئولياتى

ـ وماذا يحدث اذا تحررت منها ؟

ـ اعود لاطلبها من جديد .

ـ ماهى الصفة التى لاتحبينها فى نفسك ؟

ـ عدم النظام فى كل شىء ، واهمال اناقتى الذى اعتقد أنه طبيعة تعززها ظروف حياتى واننى مشغولة دائما .

ـ واهم ميزاتك ؟

ـ تفاؤلى وحبى للناس . اننى احبهم واثق فيهم الى أبعد الحدود حتى يثبت عكس ذلك ، كما أننى اتعلم من تجاربى دائما

ـ ماهى النصيحة التى تهدينها لكل امرأة عاملة ؟

ـ ان تجعل لحياتها رسالة تعمل لتحقيقها ، فهذا أسهل طريق لتحقيق السعادة الكاملة .

ـ وهل انت سعيدة فعلا ؟

ـ كل السعادة .

ـ ماهى نصيحتك لكل فتاة تريد ان تتزوج ؟ .

ـ الا تطلب الكمال فى رجلها ولا تكثر من التردد حتى لايصعب عليها العثور على الشخص المناسب ، كلما تقدمت بها السن ، فتضيع الفرصة وتفقد رغبتها فى الارتباط الى الابد .

فستان لبعد الظهر من مبتكرات ايف سان لوران خليفة كريستيان ديور وهو من الفاى الاخضر .. الظهر مفتوح والجوب تصل تحت الركبة بقليل . وجميع قطع الاكسسوار من قبعة وحذاء ومصوغات من ابتكار قسم الموضات التابع لبيت أزياء كريستيان ديور .

الغالى ثمنه فيه ..

الغالى ثمنه فيه . نصيحة تقدمها المانيكان ايميه وهى تقول :

ان التجارب علمتها ان الاشياء الرخيصة الثمن غالية جدا .

وتشرح فلسفتها فى الاسعار الغالية قائلة : ان القماش الجيد يعيش طويلا ويمكن تحويره طبقا للموضة التى تتغير فى أوقات متقاربة على عكس الاقمشة الرخيصة التى لاتساعد صاحبتها على اصلاحها او تعديلها طبقا للموضة .

وهى تنصح كل سيدة ان تختار مايناسبها وحدها من الازياء ، دون التقيد بتقليد احد ، فما يصلح لغيرك قد لايناسبك ، والسيدة العاقلة هى التى لاتسرع او تجرى وراء الموضة ، دون ان تتأكد مما اذا كانت هذه الموضة تناسبها ، أم لا !

وتقول ايمى : ان موضة هذا العام تمتاز بالصدر المقفل والظهر العارى حتى الوسط .

والموديلات التى يجب ان يضمها دولاب كل سيدة هذا العام هى :

فستان كوكتيل ، وبالطو يلبس معه فى المساء ، وتايير ، وفستان اسود ، ويمكن اختيار الفساتين الاسبور من القطن المحلى المشجر ذى الالوان الداكنة التى يمكن اختيار الفساتين ارتداؤها فى العمل .

ان صاحبة هذه النصيحة دخلت عالم المانيكان منذ عام كامل وتتكلم ٦ لغات ، منها الايطالية والاسبانية واليونانية ..

وهى هنا تقدم لك ثلاث أزياء للصيف القادم .





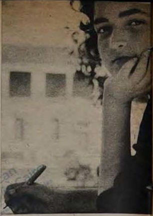


نصيحة من ألمانيا للبنات



مسز بوخمان مدربة جمباز من المانيا الشرقية تقوم الآن بتدريب فريق الجمباز النسائى بمعهد التربية البدنية للبنات واعداده ليصل الى المستوى الدولى فى هذه الرياضة . وهى تعتقد ان الفتاة العربية أسرع فى اتقانها من الفتاة الاوربية لان استعداد جسمها الطبيعى يمكنها من تحمل مزاولة الرياضة العنيفة ابتداء من سن الرابعة عشرة .

مسز بوخمان متزوجة من الرجل الذى قام بتدريبها هى على الجمباز . وهى تؤكد عن خبرة ان الزواج من مهنة واحدة مصيره دائما النجاح .



شاعرة فى كلية العلوم

الموضة الجديدة لبنات اليوم. كتابة الشعر ، والشاعرة الجديدة التى تتجه اليها الانظار فى هذه الايام اسمها ، سهير المعداوى وهى طالبة فى كلية العلوم وجهها اسمر تكسوه مسحة من الحزن شاردة . بدأت هوايتها للشعر وهى لاتزال فى الثانية عشرة من عمرها . كانت تحاول الكتابة ، ولكن محاولتها الاولى لم تنجح ، وعندما توفى والدها المفتش السابق بالتعليم الثانوى بدأ انتاجها الادبى يخرج الى الوجود .

قالت فى أولى قصائدها :

كم والـغ فى عرضى
صاحبة ولكنى سترت
ويبيعنى زيف الوفاء
وحكمه منى اشتريت
فاذا الذى اطعمته زادى
يعض يدى فصحت
يا بائعى زيف الوفاء
فهمت دنياكم فهمت

ـ انتشاعرة وثقافتك ادبية ، فلماذا تدرسين العلوم بدلا من الآداب ؟

ـ فى امكانى تنمية ميولى الادبية بالاطلاع المستمر ، ولكنى أحب الدراسة العملية التى تعتمد على المشاهدة والتجربة للوصول الى الحقيقة .

ـ وهل تفيدك هذه الواقعية فى كتابة الشعر ؟

ـ أحيانا يحتاج الشعر الى الحقائق بجانب الخيال .



خطبة بنت فى جمعية أولادى

انطلقت الزغاريد هذا الاسبوع فى جمعية أولادى بالمعادى . ملأت باقات الورد كل مكان فى مبنى الجمعية ، والسبب خطبة محاسن رشاد ، احدى بنات الجمعية . العريس اسمه محمد منير ، وهو عسكرى متطوع بالكلية الحربية ، استقبلته السيدة رشيدة رياض ، الام الروحية لبنات الجمعية وهى تهنئه بعد اعلان الخطبة . نزلت الخطيبة مع والدها الروحى الدكتور محمود زكى رئيس الجمعية . . كانت ترتدى فستانا أبيض من التافتاه الجميلة صنعته بنفسها لتحضر به حفل الخطبة . قدم لها العريس الشبكة . كانت سلسلة ذهبية بها آية الكرسى ثم البسها خاتم الخطبة فى الوقت الذى انطلقت فيه زغاريد زميلاتها فى الجمعية . . بعد تقديم الشبكة تابط العريس ذراع عروسه ودخلا البوفيه يحيط بهما المدعوون. هذه هى رابع فتاة تتزوج من الجمعية .





أشيك سيدات العالم . .

اجتمعت اخيرا فى نيويورك لجنة من اكبر مصممى الازياء لاختيار اكثر نساء العالم اناقة ، وقد فازت بلقب اشيك السيدات كل من « مسز فورد الثانى » و « مسز وينستون جيست » بعد ان اجمع الكل على ان ذوقهما فى اختيار الالوان والازياء وما يناسبهما من موديلات يكاد يصل الى حد الكمال .

وفى الصورة من اليمين « مسز جيست » ترتدى « جوب » واسعة فاتحة اللون بفيونكة كبيرة من الامام وبلوزة سوداء بأكمام تروا كار وعقد بعدة ادوار .

والى اليسار ترتدى « مسز فورد » لوب كوكتيل ابيض . الكورساج مطرز بالجوهرات الصناعية

مجتمع آخر ساعة



جوزمين حرم فتحى .. هوايتها تدليل الخيول ..

رمزه راضى .. الهواية لشغل اوقات فراغها

الخيول أصبحت الموضة الجديدة!

موضة سيدات المجتمع هذه الايام هى خيول السباق! المنافسة على آخرها لشراء الحصان كهرمان والحصان قطار الرحمة، وانتقل الحديث عن الموضة وبيير كلوفاس الى الميدان الجديد! تحول حديث الصالونات والبيوت الى أنباء الحصان الفلانى وحسبه ونسبه وجده وجدانه!

واحدة من سيدات المجتمع صاحبة الخيول اسمها (رمزة عبد الفتاح راضى) قالت: انها دخلت ميدان السباق لتشغل وقت فراغها لان زوجها عبد الفتاح راضى المستشار بمجلس الدولة مشغول بدراسة القضايا.

الثانيه

والسيدة خيرية الشريعى حرم المليونير على الشريعى بدأت قصتها مع الخيول فى القرية أيضا .. كانت ترى الحصان فلا تهتز فيها شعرة واحدة وذات يوم ماتت «فرسة» وتركت ابنها الصغير وحيدا وأثر ذلك المنظر فى السيدة خيرية فتحركت عواطف الامومة بكل ما فيها من ضعف وحنان واعتبرت أن الحصان الصغير اليتيم مسئول منها فتولت تربيته .. كانت ترضعه «بالبزازة» وتطعمه بالشعير .. وأسمته رشاد .. انها الآن تملك خمسة خيول «ناصرنا» و«٢٣ يوليو» و«قطار الرحمة» و«بطل الثورة» .. ان الحصان الواحد يكلفها ١٧ جنيها فى الشهر ..

الثالثة

وفارسة السباق الثالثة عندنا هى السيدة ملك فتحى حرم رفيق فتحى نمت عندها هواية تربية الخيول عندما كانت طفلة تعيش فى عزبة والدها محمد سعيد ذو الفقار فى بلقاس .. وتعلمت ركوب الخيل منذ كانت فى الثامنة وعندما تزوجت نقلت هواية الخيل الى زوجها حتى انهما اشتريا عزبة فى كرداسة مساحتها ٧ أفدنة خصصاها لتربية الخيول وفى بلقاس يربى والدها ٦٠ حصانا ..

الرابعة

والسيدة عنايات حرم الاستاذ محرم عثمان .. انها تهوى الخيل منذ كانت طفلة واولادها جميعا يركبون الخيل الآن ويظهرون بطولات كثيرة. انها صاحبة «جد فى جد» و«سنقائل» .. وابنها عاصم الذى مازال طالبا بالتوجيهية يعتبر من أمهر الجوكية عندنا .. ثم يأتى بعده فى الدور عمر وعامر وعلياء. أما ابنتها عزة وهى مضيفة بشركة مصر للطيران فهى فارسة ممتازة .. تملك ١٢ حصانا







خيرية الشريعى .. تشرف بنفسها على كل شىء فى حياة الخيول

عنايات حرم محرم عثمان وابنها اصغرجوكى

سمعت لك

✱ أن صفية النقراشى (كريمة محمود فهمى النقراشى) وحرم شامل اباظة، رزقت يوم الخميس الماضى بمستشفى المواساة فى الاسكندرية بمولود اسمته «ابراهيم» مثل جده ابراهيم دسوقى أباظه.

✱ أن أمينة صبرى، كريمة حسن صبرى رئيس الوزراء السابق، وحرم اسماعيل فوزى بمركز رعاية الشباب، رزقت اخيرا بتوأمين أسمتهما آيلا وكاملة.

✱ أن امام جمعة، الوكيل السابق للحارس العام على الاموال البريطانية سافر الى بريطانيا أخيرا لاجراء عملية خطيرة بمستشفى سان توماس. وقد قام المستر الان كولن القائم بالاعمال البريطانى بعمل التسهيلات اللازمة له.

✱ أن على محرز، نجل الدكتور اسماعيل محرز، تصادم بسيارته الجديدة نتيجة لاصابته باغماء أثناء القيادة ولم يحدث اصابات خطيرة غير جرح بشفته.

✱ أن المليونيرة اللبنانية شفيقة دياب تذهب كل يوم الى حلوان للعلاج من الروماتيزم الذى أصاب ذراعيها.

✱ أن الدكتور زكى هاشم المحامى ومدير أعمال ورثة أغا خان دعا أصدقاءه لتناول الغداء فى عزبته بالهرم بمناسبة عيد ميلاد ابنته مى فى شهر رمضان!

✱ أن لجنة عيد الام ستجتمع يوم ١٥ مارس بمكتب توفيق عبد الفتاح وزير الشئون لاعداد البرنامج الخاص بهذا العيد يوم ٢١ مارس. وسيحضر الاجتماع نجيب هاشم وزير التربية والتعليم وثروت عكاشة وزير الارشاد.

✱ أن المستر هارلان كلارك، قنصل عام الولايات المتحدة الامريكية بالاسكندرية، الذى عين أخيرا خلفا للمستر هيوارد هيل، وصل فى الاسبوع الماضى على الباخرة اكسكاليبور، وبصحبته زوجته وابنته وولده، قادمين من أمريكا .. مستر كلارك سعيد بعودته الى الاقليم الجنوبى، لانه يذكره بأحلى فترة فى حياته، فعند زواجه أخذ اجازة طويلة وسافر الى حيث أمضى شهر العسل على ضفاف النيل .. وابنته الكبرى (١٢ سنة) تتحدث العربية لانها ولدت بدمشق، عاصمة الاقليم الشمالى ..

✱ أن بشير العظمة، وزير الصحة المركزى، دعا أطباء الاطفال الى مأدبة افطار فى سراى محمد على بالمنيل يوم الاحد الماضى، بمناسبة انعقاد مؤتمر طب الاطفال الاقليمى.

✱ أن خديجة صادق كريمة الدكتور حسن صادق عادت بصحبة زوجها المدير المساعد بشركة الطيران العالمية من أمريكا، حيث كان يقوم بدراسة خاصة بأعمال الشركة، بينما كانت خديجة تزور أختها هند التى تعد رسالة الدكتوراه فى جامعة هارفارد فى علم الآثار.

✱ أن نادية المنشاوى، كريمة المرحوم عثمان المنشاوى صاحب مزارع المانجو المعروفة فى طنطا، تمت خطبتها الى عبد المنعم بليع الاستاذ المساعد بكلية زراعة جامعة الاسكندرية.

✱ أن ز. نوفيكوف المهندس السوفيتى للسد العالى يقيم غدا حفل تعارف لزملائه الخبراء العرب الذين عادوا من زيارة محطات القوى الكهربائية باوكرانيا. سيقدم المهندس السوفيتى أطعمة روسية لضيوفه.

✱ أن خريجات الكلية الامريكية للبنات بالقاهرة، سافرن الى الاسكندرية لاستقبال الدكتورة مارتن، العميدة السابقة للكلية، على رصيف الميناء عند وصولها من أمريكا .. وقد حضرت الدكتورة مارتن التى ظلت تدير هذه الكلية أكثر من ربع قرن للمشاركة فى الاحتفال بالعيد الخمسينى لانشائها .. وأقامت نوال عمران خليفة مأدبة غداء بمنزلها دعت اليها جميع خريجات الكلية اللائى يسكن فى الاسكندرية للمشاركة فى الترحيب بالدكتورة مارتن .. وقد زارت الدكتورة مارتن نادى خريجات الجامعة ونادى الكتاب بالاسكندرية حيث استقبلتها السيدة ايفا المصرى سيدهم ..



مهنة الخطيب

خطيب مرجريت المصور ارمسترونج يمارس عمله كمصور محترف . ويستعمل عدسة هازلبلاد السويدية لالتقاط صورةهذه الحسناء ، التى يشير اليها لتلفت وجهها ، ولا احد يدرى هل تسمح له مرجريت بممارسة المهنة بعد الزواج ام لا ؟

* ان المهندسين صلاح زيتون ومصطفى شوقى يسافران الى امريكا فى نهايةهذا الشهر لدراسة احدث المطارات الامريكية لنقل نظـام الموانى الجوية الخاصة بالطائرات النفاثة ، وهى توجد بأمريكا وببروكسل فى بلجيكا . وتقضى بأن تقف الطائرة بجانب رصيف كالميناء البحرى مكون من ثلاثة طوابق ؛ الاول للركاب ، والثانى لحركة متاع المسافرين والثالث للزوار . وسوف يطبق هـذا النظام فى مطار القاهرة الجديد الذى ينتهى العمل فيه سنة ١٩٦١

* ان على خان وصل الى بيروت منذ أسبوع ، وهو يسهر كل ليلة فى كازينو بيروت !

* ان السفارة المغربية انتقلت فى هذا الاسبوع الى مستشفى مجدى . محمد بن مفتى المستشاربالسفارة رزق بمولود سماه محمد الخامس .

* ان جريجام ، الملحق التجارى لسفارة سيلان ، وصل الى القاهرة ، هذه أول مرة يحضر فيها ملحق تجارى سيلانى بسبب نشاط حركة التجارة بين الجمهورية العربية وسيلان



احتفل فى فندق هيلتون بزفاف الآنسة اميرة جمال (١٧ سنة) كريمة الاستاذ جمال أبو المعاطى عون من اعيان المحلة الى الدكتور علاء الزيات (٢٥ سنة) الاخصائى فى الامراض الباطنية ونجل الكاتب الكبير احمد حسن الزيات ..



وصل صباح امس الى القاهرة المسترفريدريك رينهارت سفير أمريكا الجديد فى القاهرة لتسلم مهام منصبه وليمثل بلاده وزيرا مفوضا فى اليمن قادما من روما على احدى طائرات شركة الخطـوط الجوية العالمية . والصورة تمثل السفيرعند وصوله لمطار القـاهرة الدولي والى يمينه السيد عبد الحميدنافع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والى يساره المستر نوربرت انشوتس مستشار السفارة الامريكية بالقاهرة



اسرة محلة بناء الوطن تهنىء السيد امين شاكر بانتخابه رئيسا لجمعية الوعى القومى وتتمنى لسيادته دوام التوفيق



احتفل السيد عدلى نصيف مدير شركة افلام كولومبيا بالقاهرة ، بعيد الميلاد الاول لابنته اميرة ، فى حفـل بهيج جمع صفوة الاقارب والاصدقاء فتهانينا



فى حفل عائلى بهيج تم يوم الخميس الماضى عقد قران سليلة المجد الشرف الآنسة سعاد كريمة الوجيه قدرى حمادى من اعيان مديرية سوهاج ، على الاستاذ على صبرى مديرمصانع سوهاج ،سكبرى نجل الوجيه محمد خليل المنزلاوى ..

ابتسم من فضلك



في بيتنا فزدق !

انا احب الفزدق ، فيه مين مايحبوش ؟ ولما كنت لست وحدى الذى احب الفزدق ، بل ان حولى فى نفس البيت شرذمة من الناس يحبون الفزدق، فلعلك تعذرنى اذا كنت - فى المعتاد - امتنع عن شراء الفزدق، ح اكفيهم منين ؟

ولكننا فى شهر رمضان المعظم ، ذلك الشهر الذى يهون فيه كل مرتخص وغال ما دام سوف يصل - المرتخص والغالى - الى المعدة والمصارين . ولذلك أبهت واشتريت من المذكور - الفزدق - أقة كاملة ، بماية وعشرين قرشا وشرفك . فلو كنت أعرف ماذا ستصنع بى هذه الأقة لما اشتريت ، ولكننى لم أكن أعرف ، فعلى أن أتحمل نتيجة تهورى . والى وقع - كما يقولون - يسد .

ما كاد كيس الفزدق يدخل من باب البيت حتى حدث فيه هياج كبير كالذى لا بد قد حدث بين البحارة على ظهر سفينة كريستوفر كولومبس عندما أبصروا الارض لأول مرة بعد شهور طويلة . اذ استقبلنى ولدى الاكبر عند الباب والقى نظرة على ما فى الكيس توطئة لان يصرخ قائلا :

- يا ماما !.. يا ماما ! .. بابا جاب فزدق ! بابا جاب فزدق !!

ومن آخر البيت جاء صدى الصيحة على لسان ولدى الاصغر الذى سمعته يصرخ قائلا :

- فزدق .. فزدق .. فزدق .. فزدق ...

صرخات مجنونة تقترب من آخر البيت ، مقرونة بدبيب تقيل لأقدام مسرعة ملهوفة عجبت كيف يصدر - الدبيب - من قدمى ولد عمره ثلاث سنوات ، غير عالم بالطبع أنه دبيب أقدام أمه وقد أتت تسابقه وتتعثر فيه .

- فزدق !
- فزدق !
- فزدق !

هتافات تدوى حولى ، وأياد تمتد لاختطاف المائة والعشرين قرشا ، فهششتها وهدأت من حماستها قائلا :

- على مهلكم شوية يا جماعة .. أنا عارف انكم ما كلتوش الفزدق من سنة ٥٤ لكن حاسبوا شوية .. لازم تحكموا نفسكم .. لازم تمسكوا اعصابكم .. هه ؟

فامسكوها - أعصابهم - ما وسعهم الامساك ، بينما كبشت أنا من الكيس كبشة وضعتها فى جيبى وسط زغرات كاد يتمزق منها كيس الفزدق ، ثم كبشت أخرى أعطيتها للسيدة زوجتنا ، ثم كبشة ثالثة للولد الاكبر ، ورابعة للاصغر ، وأسرعت نحو الدولاب صائحا:

- خلاص .. خلاص .. ما فيش تانى .. خلاص .. باقول خلاص ...

> **حكمة اليوم**
>
> **لا شىء يتعبنى فى رمضان الا تلك الفترة القصيرة ، ما بين ٢٩ شعبان وواحد شوال !**

وأودعت الكيس داخل الدولاب ، واقفلت الدولاب بالمفتاح ، واستندت عليه بظهرى وأنا ألهث . ولمدة خمس دقائق سادت البيت ظاهرة قلما تسوده ، ظاهرة سكوت الألسن والحناجر ، وذلك لانشغال الاصابع بفتح حبات الفزدق ، والاسنان بمضغ الفزدق ، والحناجر بابتلاعه ، والألسن نفسها بلعق ما يعلق من ملحه على الشفاه .

- كمان !
- كمان !
- كمان !
- لما تموتوا !

مظاهرة صغيرة - عقب التهامهم من الفزدق ، عمدت الى قتلها وهى فى بدايتها ، وغادرت الحجرة الى حجرة أخرى أقفلتها على نفسى لأكل أنا الآخر نصيبى من الفزدق ، ملاحظا وراء زجاج الباب المغلق خيالين لولدين يتسمعان ، توطئة لارتفاع صوت الجبال الأصغر صائحا :

- بابا .. انت بتاكل فزدق !؟

فخففت من حدة الكسر والمضغ لحبات الفزدق كى لا تنزل فى بطنى بالسم ، ونفضت كفى من ملح الفزدق وقد انتهيت منه ، متنهدا فى ارتياح .

ومن تلك الساعة خيم على المنزل ما يجوز لك أن تسميه بالشعور الفزدقى العام ، وتحولت أنا من رب أسرة عادى له مشاغل ووظائف مختلفة ، الى رجل آخر ليست له الا وظيفة واحدة ، وهى انه حامل مفتاح الفزدق !

وكان الولد الاصغر - بالطبع - هو أصرح الجميع فى التعبير عن حاسته الفزدقية ، اذ يقول لى فى الساعة الواحدة - عشر مرات - انه عاوز فزدق ، فارد عليه - بلهجات متفاوتة فى شدتها - بأن ما فيش فزدق .

وأما الولد الاكبر فقد علمته الحياة أن يكون أشد حرصا فى الاعلان عن عواطفه ، تلك العواطف التى يضطر الى اشباعها - لشدة دفعها له - بطرق خفية ملتوية ، اذ أكون جالسا فى حالى فاراه داخلا يصفر لحنا ما ، نحوا من دقيقة وهو يتظاهر بانه يمسح التراب العالق بترابيزة ليس عليها تراب ، توطئة لان يقول فى هيئة براءة تامة .

- هو يابابا .. الفزدق ده بيتزرع ؟

فاقول فى ايجاز :

- آه

فيسترسل متشبثا بحق الولد فى الفضول العلمى :

- أنا أصلى باحسبه بيتصنع ...
- لا ، بيتزرع .

فيواصل مسح التراب حينا ثم يقول:

- وبيتزرع فين ؟
- فى سوريا .
- ياه .. هاها .. على كده كويس اننا عملنا وحدة معاها !

وشوية مسح تراب كمان ثم يقول :

- هو غالى قوى ؟
- آه .. الوقة بماية وعشرين قرش ومانتش واخد ولا فزدقة !

هكذا أكيسه لأخلص منه ، فيغادر الحجرة وهو يواصل الصفير ، ومن بعيد - فى الحجرة التى كان اسمها حجرة النوم ثم أصبحت حجرة الفزدق - أسمع صوت الدولاب يهتز أمام محاولة فاشلة لفتحه بيد خفية .

فأما أم الولدين فقد اكتسبت من الحياة - بحكم الخبرة - مهارة فى تحقيق الاهداف لم يحرزها الولدان بعد ، تلك المهارة التى تجسمت فى شكل اجراء لم اكتشفه الا بعد أيام من ملاحظتى للفزدق وهو يتناقص بشكل غير طبيعى ، الا وهو توليف مفتاح اضافى للدولاب .

اسبوع كامل تركزت فيه أبصار كافة من بالبيت - وأسماعهم وأعصابهم - على دولاب الفزدق وحجرة الفزدق . والرجل البغيض الذى يحمل مفاتيح الفزدق . فكنت اذا دخلت حجرة النوم احسست بست آذان مرهفة تحوى من بعيد ، مخافة أن أكون قد دخلت لأفتح الدولاب وآكل الفزدق . وكنت أضع يدى فى جيبى وأخرجها فتتعلق بها الابصار ، لعلها تطلع وفيها شىء من الفزدق .

بل ان الموقف صار أخطر من ذلك بالنسبة لى ، اذ بدأت أشعر بجو عدائى شائع بين كافة أفراد الاسرة . وبأن الابتسامات التى تصوب الى أصبحت مغتصبة باهتة ، والردود التى يعلق بها على كلامى مغتصبة فاترة ، وبأننى لن أسترد مكانتى فى ذلك البيت الا اذا خلا الدولاب من الفزدق .

حقا اننى عاندت ما وسعنى العناد ، ولكن أعصابى ما لبثت أن أخذت تنهار ، اذ بدأت أنا الآخر - صدق أو لا تصدق - اكره نفسى ، واتضح لى مغزى كلمة برنارد شو - بكل ما فيها من سخرية مريرة - أن أشد الناس قلقا فى السجن هو السجان .

فالى الدولاب قصدت ، ومنه أخرجت الكيس ورفعته أمامهم على المائدة وأنا أقول :

- انتسموا !.. اطحنوه كله بس اعتقونى ...

فانقضوا عليه انقضاض القرصان على شحنة ذهب فى البحر الكاريبى ، أو انقضاض جيوش التتر على مدينة بغداد ، أو انقضاض سكان لندن على صفيحة غاز أيام العدوان الثلاثى الغاشم ، أو أى انقضاض آخر يناسب مزاجك فى مثل هذه الشئون .

هكذا راح الفزدق - الله لا يرجعه - وعادت الى راحة البال ، وان كانت لم تعد بعد كاملة .. اذ ما برحت الى هذا اليوم - بعد مرور أسبوع كامل - أجلس فى حجرتى ويصدر منى أى صوت طرقعة صغيرة ، فاذا بصوت الولد الصغير يصيح من خلف الباب :

انت بتاكل فسدق يابابا ؟

وأحيانا يكون تخمينه فى محله ، اذ اننى - بينى وبينك - حجزت كام حباية قبل ما أسلمهم الكيس ، والا أنا يعنى عبيط ؟

جيم = غين .. ليه ؟

ليته كان حيا وكنت اعرفه لكى أتوجه اليه والعطشه قلمين ، ذلك الرجل الذى ابتدع فى لغتنا العربية هذه البدعة المضحكة ، بدعة تقصى الكلمات الافرنجية التى يدخل فيها حرف الجيم وتحويل كل جيم منها الى حرف غين ...

الفونوغراف مثلا ، والفوتوغرافيا والتلغراف ، ماذا كان يضرنا لو ابقيناها فونوجراف وفوتوجرافيا وتلجراف ؟

والامبراطور جيوم ، لماذا لم نتركه كما خلقه الله واصررنا على تحويله الى غليوم ؟

وشهر اوجست ، اى رذالة من جانبنا جعلتنا نقلبه الى اغسطس ؟

ولا الغنغرينة .. هل عمل لنا ذلك الرجل عملا حتى اغرانا بان ننطق كلمة مضحكة بهذا الشكل ؟!

بل ان بعض الكتاب - فى تأثرهم بهذا الرجل - يكتبون الجراموفون غراموفون، دعك من الكاتب الذى بلغ من انخداعه بهذه البدعة درجة انه اراد أن يتكلم عن ساعة بج بن الشهيرة فقال - صدق او لا تصدق - بغ بن !!

وهذا غير ما حدثنى به صديق من اشهر قرأ رواية مترجمة لفرانسواز ساغان ، ووجد أن بطلتها لاتدخن سجارة وانما سيغارة !!

فالى كافة الكتاب اتوجه برجاء حار بان يكفوا عن الاسترسال فى هذه الطريقة الخطيرة ، والا فهل يخلصهم ان نعيش حتى نرى فيلما من تأليف ارنست همنغواى واخراج هنرى كنغ ، وتمثيل غارى كوبر وغريغورى بك وانغريد برغمان ؟!

> ## قد يكون شعرا
>
> **وهى قصيدة رمزية نوعا جادت بها قريحة الشاعر وقد راى من حال حبيبته فتحية (التى يدلعونها بقولهم فافا) ما يوحى بانها جوعانة ، فلله دره اذ قال .**
>
> **ايه رايك يا فافا**
> **لو انزل اجيب**
> **صينية كنافه**
> **وفيها زبيب**
> **ونقعد ناكلها**
> **فى حالة سرور**
> **الليله بطولها**
> **لغاية السحور ؟!**
>
> **وهو من نفس اسرة الشاعر الذى ظل منقطعا عن حبيبته نحوا من اسبوعين ثم هزه الشوق الى ان يرسل اليها هذه الرسالة الشعرية الموجزة ، مع ملاحظة ان اسمها نادية ويدلعونها نينى**
>
> **انا قاعد يا نينى**
> **فى غاية الاسى**
> **ما تيجى تزورينى**
> **لعل وعسى ؟!**

دنيا الشطارة

رايت صورة لرجل مليونير يراقص فتاة حسناء وقد جعل بين جبينه وجبينها برتقالة ، وذلك فى مباراة للشطارة فى هذه الامور ، اى أن الشاطر هو من يرقص بهذه الحال أطول مدة ممكنة بدون ان تقع البرتقالة .

ومادام أصحاب الملايين يحبون اظهار شطارتهم ، فأنا اذكرهم بحكاية منتزعة من حياتى انا وتدل بوضوح على مدى ما وصلنا اليه - نحن ابناء الطبقة المتوسطة - فى فنون الشطارة ، حكاية كباية الشاى الفاضية التى سرت بها عشر دقائق كاملة دون أن تقع من موضعها على مؤخرة سيارتى ، رغم أن ست هذه السيارة أضعف بكثير من ست سيارات أصحاب الملايين .

وأما عن الرقص مع وجود برتقالة معلقة بين الرجل والمرأة فانا اعتقد اننى لو كلفت به لرفعت فيه هو الآخر راس الطبقة المتوسطة ، علما بأننى لن استعمل البرتقالة التى اعتقد أنها تنزل بعنصر الشطارة الى حده الادنى ، بل سأستعمل ثمرة أخرى تمتاز بالطراوة التى هى المحك الحقيقى لشطارة الراقص لما تستلزمه من تخفيف الضغط كى لا تنفعص الثمرة ، وأعنى بها ثمرة الطماطم والقوطاية فى امتحانه لشطارة الراقص ، وافدح خطر عليه وعلى مراقصته فى حالة الفشل ، وهو البيضة النيئة غير المسلوقة .

بل اننى على استعداد لان اجرى التجربة وبينى وبين مراقصتى جسم كروى آخر أدق بكثير من البرتقالة

بل اننى سأواصل التحدى الى نهايته بأن أعلن عن استعدادى للرقص وبينى وبين زميلتى قنابة كبيرة أحد طرفيها على جبهتى والطرف الآخر على جبهتها ، تلك التجربة التى لا أعتقد أن أى مليونير يجرؤ على القيام بها مهما بلغ عدد الاصفار على يمين واحده الصحيح .

موش تقول لى برتقالة ... هع !

محمد عفيفى

عزيزى المحرر ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر :

بشرى !

ارسل اليكم مع هذا غلاف رسالة وصلتنى من ادارة البريد فى هولندا وقد كتب العنوان « البحرين - الجمهورية العربية المتحدة » وبذلك سبقوا الزمن ولم يخطئوا . فأهالى البحرين انضموا الى الجمهورية العربية المتحدة بقلوبهم ومشاعرهم وسيجىء اليوم الذى يصبح فيه العرب كلهم دولة واحدة .

عبد العزيز صالح الشبل
البحرين

ما هذا ؟

فى نتيجة الحائط التى تطبعها مطبعة كبرى كل عام تحسبون فى حسابها (مدفع) وهذا المدفع كان يطلق منذ ربع قرن وقت الظهر تماما ثم أبطل بعد أن تولت الاذاعة مهمته ، وكذلك تجدون : خانه) لشهر اسمه (مرحشوان) سنة ٥٧٣٠ ولا أدرى له أصلا ولا فصلا ولا أهمية ولا جنسية !

على سرى
مصر الجديدة

يوميات الاخبار

خطوة كبيرة ننتظرها نحن قراء الاخبار جريدتنا الغراء . وهى طبع يومياتها فى عدة مجلدات .. ان هذه الخطوة ستكون بعيدة الاثر لان هذه اليوميات تحوى اسرارا سياسية بقلم محمد التابعى وفنون الادب بقلم العقاد ورحلات أنيس منصور .

آدم الشحات على
كلية العلوم

مغناطيس

اننى اقرا جريدة الاخبار كل يوم وهذا شىء طبيعى واقرا اخبار اليوم وآخر ساعة وقد تعجب حين تطالع الصفحة الاولى والثانية وتجد نفسك مرغما على قراءة الجريدة والمجلة من اولها الى آخرها .. سبحانه صنع هذا المغناطيس !

حسين عمر حمادة
دمشق

سوء تفاهم !

دخل رجل على احد الاطباء وقال له :

- يادكتور .. انا طول الليل امبارح ماعرفتش اغمض عينى .. و ..

فقاطعه الدكتور قائلا :

- طبعا طبعا . اجهاد فى العمل ومبادىء نورستانيا ..

وقال الرجل :

- لا اجهاد ولا مبادىء نورستانيا .. انما ..
- يبقى لازم بتشرب قهوة وشاى كتير ..
- انا لا باشرب قهوة ولا شاى بس يعنى ..
- على كده لازم اكشف عليك .دى حالتك خطيرة جدا

وقال الرجل :

- يادكتور مفيش داعى .. اناجاى اقول لك انى ماعرفتش انام لان الحفلة اللى كنت حضرتك عاملها فى بيتك امبارح امتدت للصبح وانا ساكن فى الدور اللى تحتك ..

ماجد حلمى - كلية الطب

رمضان كريم !



- الشرب سهو مايفطرش ٠٠انت شربت ايه ؟
- سته ويسكى !



الزوج : يا فاطمة ماتجيبيش الاذيه لروحك
٠٠٠ انا صايم وخلقى ضيق ! ٠٠٠



الصديقة ـ ايه رايك تيجى تفطرى عندنا بكره ؟
بنت اللوات ـ مافيش مانع ٠٠ انتم بتفطروا الساعة كام ؟



الحقن لا تسبب الافطار
الصائم ـ خد املا لى الحقنة دى شوربة فراخ !



الممثلة ـ انا صايه بس بافطر حسب توقيت هوليوود



عندما تنام سعدية : هكذا تنام العملاقة على السرير . انها تضطر الى مد رجليها خارجه بسبب طولها غير الطبيعي ..

انقذوا هذه الطفلة فورًا

عمرها ١٣ سنة وطولها ١٧٦ سم وبعد سنتين يصبح ٢١٠ سم !

طفلة عمرها ١٣ سنة .. وطولها ١٧٦ سنتيمترا .. سيصل طولها بعد سنتين مباشرة الى مترين وعشرة سنتيمترات ! ..

واذا اردت ان ترى بعينك اول عملاقة عندنا ، فاذهب الى مستشفى ابو الريش للاطفال ..

ستقابلك هناك وتقول لك وهى تخفى وجهها فى حياء :

– « طولى وعرضى جابوا لاهلى العين والنفس » !

بدأ اكتشاف هذه العملاقة ، واسمها « سامية محمد السعيد » عندما جاءت والدتها من قرية « منشول السوق » بالزقازيق ، الى مستشفى ابو الريش لزيارة ابنها المريض ..

وجلست الام الريفية الى جوار الدكتورة حبيبة حسن لتقول لها : لى ابنة طويلة وعريضة .. وطولها زاد فى سنتين فقط ٦٦ سنتيمترا حتى وصل الآن الى ١٧٦ سنتيمترا ، ووزنها ٨١ كيلو جراما ، ويدها فى حجم اليد الطبيعية مرتين ، وكذلك وجهها وقدماها . . وكمية الطعام التى تقدم لها لا بد انها تساوى ما يأكله ثلاثة اشخاص ، وعلى الرغم من كل هذا فهى لا تستطيع ان تبذل اى مجهود . انها دائما مصابة بصداع ! ..

واثار هذا الحديث انتباه الدكتورة ، فقالت لها احضريها الى المستشفى ، وسأبنى بنفسى حالتها .

وعندما بدأوا فى فحصها ، اكتشفوا انها مصابة بحالة الماردية (Gigantism) وهذه الحالة جاءت نتيجة تورم فى الغدة النخامية فى المخ ، وهى التى تفرز هورمونات النمو ، واى اختلال فيها يؤدى الى زيادة النمو عند الاطفال لاكثر من



الدكتورة حبيبة حسن: تولت دراسة حالة العملاقة بنفسها !

النسبة المقررة ، كما ان هذه الهورمونات تؤثر فى بلوغ الفتاة لمرحلة انوثتها لدرجة انها تصبح غير صالحة كزوجة ، وهى ايضا تجعل ارتفاعها يصل الى ٧ اقدام (٢١٠ سنتيمترات) فى سنتين ، ولهذا فالحل الوحيد اجراء عملية جراحية فى المخ ، وسيتم اجراؤها فى الاسبوع القادم ..

وتسأل « سعدية » العملاقة عن املها الوحيد بعد نجاح العملية الجراحية ، فتقول لك وهى تخفى وجهها فى حياء :

– ابن عمى .. ابويا قرا مع ابوه الفاتحة من صغرنا !



اول عملاقة : عمرها ١٣ سنة وطولها ١٧٦ سنتيمترا ، وبعد سنتين سيصل طولها الى مترين وعشرة سنتيمترات . وترقد الآن فى مستشفى ابو الريش للاطفال فى انتظار اجراء العملية التى ستوقف نموها

يوميات آخر ساعة

يكتبها على أمين

الجراب الخاوى !



فى بعض الايام يتوقف عقلى عن الحركة! امسك القلم، ولا اعرف كيف ابدا الكتابة، ولا ماذا اكتب !

واشعل سيجارة ، وارقب دخانها وهو يتطاير فى الهواء ، لعل منظر سحب الدخان توحى لى بفكرة جديدة ، او تدلنى على موضوع لمقالى القادم !

وتنتهى السيجارة وعقلى لايزال مغلقا! وابدا اتحسر على نفسى !

واعود بذاكرتى الى الوراء ! لقد بدات اكتب للصحف منذ ٣٥ سنة ! كتبت فيها الوف المقالات والتحقيقات الصحفية ، ووضعت افكار الوف النكت والصور الكاريكاتورية ، وخلقت عشرات من الابواب الجديدة ، فلابد الان انني افرغت كل مافى عقلى من افكار جديدة ، ولابد انني ساعيد نفسى واكرر ماسبق ان كتبت فى الخمس والثلاثين سنة الاخيرة !

ثم اتذكر اننى فى بعض الايام كنت احار بين الافكار التى تملا راسى ولااعرف ايها أكتب ! واخيرا اختار فكرة واكتب فيها ! واهرش راسى باحثا عن مئات الافكار القديمة التى ازحتها جانبا ولم اكتبها أو الافكار التى بدات اسجلها على الورق ، وقبل ان انتهى منها رميتها فى سلة المهملات ! اين هذه الافكار ! كيف ضاعت من ذاكرتى برغم اننى معروف بقوة الذاكرة ! فالرسام صاروخان مثلا يختصر الطريق عندما يبحث عن صورة قديمة ! انه بدلا من أن يذهب الى الارشيف يحضر الى مكتبى ويقول لى : هل تذكر الصورة التى رسمتها للطفى السيد فى شكل مربية اطفال ! فاقول له نعم كانت فى العدد التاسع من مجلة آخر ساعة كان ذلك على ماأذكر فى شهر سبتمبر سنة ١٩٣٤ .. وكانت الصورة منشورة فى الصفحة الثالثة ! ويذهب صاروخان الى ارشيف دار اخبار اليوم ، ويخرج مجموعة آخر ساعة منذ ٢٦ سنة ، فيجد الصورة التى يبحث عنها فى الصفحة الثالثة من عدد ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٤ !

فانا لا انسى اى كلمة قراتها او اى صورة تصفحتها . انها تعيش فى ذاكرتى عشرات السنين ! فكيف نسيت الافكار التى كانت تملا راسى منذ اسبوع واحد !

هل فرغ جراب الحاوى !

هل آن الاوان لاعتزال الحاوى القديم ، وترك خشبة المسرح للحواة الجدد !

ان الفنان الماهر هو الذى يعرف موعد نزول الستار ! وقد عرفت الممثلة جريتا جاربو هذا الموعد ، فاختفت من السينما وهى فى اوج مجدها ! لم تنتظر حتى يصفر الجمهور ، وحتى تخلو مقاعد دور السينما .. لقد ودعت جريتا جاربو السينما وسط الجمهور وهتافهم ! ولهذا عاشت فى ذاكرة الناس عشرات السنين !

ولكن هل الكاتب كممثلة السينما !

ان العمر يسلب من الممثلة سحرها وجاذبيتها ، ولكنه يضيف الى الكاتب الخبرة والتجربة والاتزان !

ولكن عندما يتوقف عقلى عن الحركة ، اتلفت باحثا عن الخبرة والتجربة والاتزان ! فلا أجدها حولى !

اى خبرة حصلت عليها ! خبرة ٣٥ سنة ! ان هناك من لهم خبرة خمسين سنة ! واى تجربة وضعت يدى عليها ! هل هى ان اتلفت حولى يمينا ويسارا قبل ان اعبر الشارع المزدحم ! ان هناك ملايين وقفوا فى مكانهم وتركوا الفرص تفلت من ايديهم ، لانهم خافوا من عبور الشوارع المزدحمة! واى حكمة تعلمتها من الايام ! هل هى ان تغلب عقلك على عاطفتك ! ان طوابير التعساء فى هذه الدنيا مليئة بالذين كبحوا عواطفهم ، واستمعوا لنداء العقول !

ثم اننى لااصلح لاى شىء اذا اعتزلت الكتابة !

لقد فكرت فى يوم من الايام اننى اذا اعتزلت الصحافة ، فساشتغل سائق سيارة تاكسى ! ساحافظ على نظافة سيارتى ! سانظف اجزاء الماكينة كل صباح حتى لاتقف بالراكب ! ساصادق كل زملائى السائقين ، وسابتسم لكل عساكر المرور ! ان الوجه الباسم يريح الاعصاب ، وقد افلت من عشرات من عساكر المرور بابتسامة عريضة ! ولن اتعارك مع الركاب ! ساحتمل عصبيتهم وغرورهم وسوء اخلاقهم ! وساقول لكل واحد منهم « متشكر جدا » وانا اقبض الاجرة ! فالادب يحول البخيل الى كريم !

ولكن مهنة سائق التاكسى ليست بالسهولة التى كنت اتصورها ! انه مضطر ان يركع على قدميه ويصلح العجلة التى فرقعت ! وانا أجد صعوبة فى الانحناء ! ان عمودى الفقرى مريض بالعناد .. ولذلك يرفض عادة ان ينحنى ! ثم ان بعض الركاب يجدون لذة فى الدردشة مع السائق ! وانا أكره الكلام ولا اطيق الدردشة وانا أقود السيارة ! انى عادة اركز كل خلايا مخى فى عملى ، ولا استطيع ان اقوم بعملين فى وقت واحد !

وبدات اقنع نفسى بان مهنة قيادة سيارات التاكسى تحتاج الى مؤهلات اكبر من مؤهلاتى !

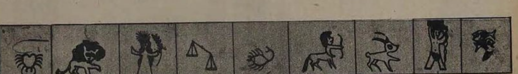
ليس امامى الان الا ان اؤلف الكتب التى كنت اتمنى ان يتسع وقتى لكتابتها !

عندى فكرة كتاب عن « كيف تبحث عن وظيفة شاغرة » وعندى فكرة كتاب آخر عن « كيف تخلق لنفسك عملا ، اذا امتلات كل الوظائف الشاغرة » ، وكتاب ثالث « كيف تكسب عداوة الناس » ! والكتاب الاخير ليس معناه كيف تثير اعصاب الناس بسوء تصرفك ، وانما كيف تثير حقدهم بنجاحك فى عملك !!

ولكن تاليف الكتب ليس سهلا ، واصعب من تاليف الكتاب ان تقنع القارىء بدفع ثمنه بدلا من استعارته !

ولهذا رحت اهرش راسى باحثا عن خلايا مخى ، لعلنى أجد فكرة املأ بها هذه الصفحة !

على امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
خبر تسمعه فى الايام القادمة وبعدها تسافر الى مكان بعيد السعداء مواليد ٢١ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
صداقة جديدة ترتبط بها فى منتصف الاسبوع وتتحقق لك أمنية بعدها السعداء مواليد ٦ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
عمل يعرض عليك بعد ايام ويأخذ منك مجهودا كبيرا ولكنه سيعود بفائدة السعداء مواليد ١٧ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
تطورات سارة فى العمل وسفر عائلى يتم فى منتصف الاسبوع السعداء مواليد ٩ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
انك قلق من عمل ستقوم به لكنه سيكون سبب نجاحك فى مسائل أخرى السعداء مواليد ١٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
صداقة قديمة تسبب لك بعض الضيق ويحلها صديق جديد السعداء مواليد ١٦ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
رسالة هامة فى الطريق اليك ، وحب فى الطريق لبعض الانسات السعداء مواليد ١٢ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
شخص يتعاون معك فى مشكلة عاطفية رسالة تصل اليك تؤكد لك هذا التعاون السعداء مواليد ١١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر :
بداية موفقة لهذا الاسبوع ومشكلة خاصة تحل بعد أيام السعداء مواليد ١٦ اكتوبر

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اسبوع حافل بالمناسبات الخاصة وحضور شخص من سفر السعداء مواليد ١١ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
امامك سفر وعمل تقوم به وشخص ينتظر اخبارك كل هذا فى الايام القادمة السعداء مواليد ١٢ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
هدية أو رسالة فى الطريق اليك وخبر تسمعه خاص بالعمل السعداء مواليد ١٨ يناير



تقدم لك ..
فى كل المناسبات
GARBIS N.
Philip Morris
Philip Morris
Cigarettes
فيليب موريس
السيجارة الأمريكية ذات الشهرة العالمية
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جده ص.ب ٣٧٧ برقيا الطويل ت ٣٧٣٨